النحو المستطاب

سؤال وجواب وإعراب

بقلم

د. عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل

المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف

الجزء الثاني

دار طيبة

النحو المستطاب

سؤال وجواب وإعراب

بقلم

د. عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل
المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف

الجزء الثاني

دار طيبة للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ

الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ

الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ

الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ

الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ

الطبعة السادسة ١٤٢٠ هـ

الطبعة السابعة ١٤٢٢ هـ

الطبعة الثامنة ١٤٢٥ هـ

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض - السويدي ش. السويدي العام - غرب النفق

ص. ب ٧٦١٢ الرمز البريدي ١١٤٧٢ هاتف ٤٢٥٣٧٣٧ فاكس ٤٢٥٨٢٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

○ المنصوبات من الأسماء ○

س: كم عدد المنصوبات من الأسماء، وما هي؟

ج: المنصوبات من الأسماء سبعة عشر وهي: المفعول به، والمنادى، والمصدر(١)، وظرف الزمان، وظرف المكان(٢)، والمفعول من أجله، والمفعول معه، والمشبه بالمفعول به(٣)، والحال، والتمييز، والمستثنى، وخبر كان وأخواتها، وخبر الحروف المشبهة بليس، وخبر افعال المقاربة، واسم إن وأخواتها، واسم لا التي لنفي الجنس، والتابع للمنصوب وهو أربع أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

وقد تقدم ذكر بعض هذه المنصوبات(٤).

○ المفعول به ○

س: عرف المفعول به مع ذكر أمثلة له.

ج: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل(٥).

---

(١) ويسمى المفعول المطلق.

(٢) ويسمى كل من الظرفين مفعولاً فيه.

(٣) هو منصوب الصفة المشبهة نحو: زيد حسن وجهه، بنصب وجهه. كما سيأتي صفحة (٢٦٢).

(٤) الذي تقدم خبر كان وأخواتها، وخبر الحروف المشبهة بليس، وخبر أفعال المقاربة، واسم إن وأخواتها، واسم لا التي لنفي الجنس.

(٥) ليس المراد بوقوع الفعل الوقوع الحسي؛ إذ ليس كل الأفعال المتعدية واقعة ـ

نحو: ضربت زيداً[١]، وركبت الفرس[٢]، واتقوا الله[٣]، وأقيموا الصلاة[٤].

س: ينقسم المفعول به إلى قسمين اذكرهما مع الأمثلة.

ج: ينقسم المفعول به إلى ظاهر[٥]، ------------------------

= على مفعولها حساً، بل المراد به تعلق فعل الفاعل بشيء هو المفعول به من غير واسطة، بحيث لا يعقل الفعل بدون ذلك الشيء؛ فيشمل الحسي نحو: ضربت زيداً، والمعنوي نحو: واتقوا الله، فإن الضرب لا يتحقق بدون مضروب، والتقوى لا تتحقق بدون من يتقي، وسواء كان المفعول به حقيقياً نحو: أنبت الله الزرع، أو مجازياً نحو: أنبت الربيع الزرع.

(١) **ضربت زيداً: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، ولك أن تقول في إعرابه: **ضرب**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيداً**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ركبت الفرس:** إعرابه كسابقه.

(٣) **اتقوا الله: اتقوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الله**: مفعول به، ويقال فيه تأدباً: منصوب على التعظيم، علامة نصبه فتح آخره.

(٤) **أقيموا الصلاة:** إعرابه كسابقه.

(٥) الظاهر مأخوذ من الظهور وهو الوضوح؛ لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينة.

ومضمر(١)، فالظاهر نحو ضربت زيدًا، والمضمر قسمان: متصل، ومنفصل.

فالمتصل نحو: أكرمني(٢) وأخواته(٣)، وقد تقدم ذكرها في باب الضمير(٤). والمنفصل اثنتا عشرة كلمة وهي:

إياي، وإيانا، وإياك بفتح الكاف وكسرها، وإياكما، وإياكم، وإياكن، وإياه، وإياها، وإياهما، وإياهم، وإياهن. فهذه الضمائر لا تكون إلا مفعولاً به(٥) نحو ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾(٦).

---

(١) المضمر مأخوذ من الإضمار وهو الخفاء، لخفاء دلالته على مسماه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

(٢) تقول في إعراب: **أكرمني محمد: أكرم**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **ومحمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) وهي أكرمك بفتح الكاف وكسرها، وأكرمنا، وأكرمكما، وأكرمكم، وأكرمكن، وأكرمه، وأكرمها، وأكرمهما، وأكرمهم، وأكرمهن.

(٤) صفحة (٨٢) من الجزء الأول.

(٥) والأصح أن الضمير «إيا» وحدها وضع مشتركًا فميز باللواحق وهي حروف؛ فالياء ونا حرفا تكلم، والكاف حرف خطاب، والهاء حرف غيبة، والميم في إياهم وإياكم حرف دال على جمع الذكور، وفي إياهما وإياكما حرف عماد، والألف دال على التثنية، والنون علامة جمع الإناث.

(٦) **إياك نعبد: إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لنعبد، **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **نعبد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة =

﴿إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾(١).

س: ما الأصل في المفعول به من حيث التقديم والتأخير؟

ج: الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل نحو: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾(٢)، وقد يتقدم على الفاعل جوازًا نحو: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾(٣).

= رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(١) **إياكم كانوا يعبدون: إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ليعبدون، **والكاف**: حرف خطاب، والميم علامة الجمع. **كانوا**: كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **يعبدون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

(٢) **وورث سليمان داود: الواو**: حرف عطف. **ورث**: فعل ماض مبني على الفتح. **سليمان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **داود**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **ولقد جاء آل فرعون النذر: الواو**: حرف استئناف، **واللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **قد**: حرف تحقيق. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **آل**: مفعول به مقدم جوازًا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **وفرعون**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي العلمية والعجمة. **والنذر**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وعلى الفعل والفاعل(١) نحو: ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾(٢).

س: يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاثة مواضع، اذكرها مع التمثيل.

ج: الموضع الأول: إذا كان المفعول به ضميرًا متصلاً بالفعل وكان الفاعل اسمًا ظاهرًا: نحو ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا﴾(٣).

الثاني: إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾(٤).

---

(١) أي ويتقدم المفعول به على الفعل والفاعل جوازاً

(٢) **فريقًا كذبوا وفريقًا يقتلون: فريقًا**: مفعول به مقدم. **كذبوا**: فعل وفاعل؛ **كذب**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **وفريقًا**: **الواو**: حرف عطف، **فريقًا**: مفعول به مقدم ليقتلون منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **يقتلون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٣) **شغلتنا أموالنا: شغل**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوبًا، **أموال**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) **وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُه: الواو**: حرف استئناف. **إذ**: ظرف لما مضى من الزمان متعلق بمحذوف تقديره اذكر. **ابتلى**: فعل ماض مبني على فتح =

الثالث: إذا كان الفاعل محصورًا نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾(١).

س: متى يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل؟ اذكر ذلك بالأمثلة.

ج: إذا كان المفعول به مما له الصدارة نحو: ﴿فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾(٢).

= مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر. **إبراهيم**: مفعول به مقدم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **رب**: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) **إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ**: **إنما**: أداة حصر. **يخشى**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف. **الله**: منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره. **من عباده**: جار ومجرور، **من**: حرف جر، **وعباد**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره. **عباد**: مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا في محل نصب حال من العلماء. **العلماء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **فأي آيات الله تنكرون**: **الفاء**: فصيحة - وهي الداخلة على جملة لم يعلم حكمها مما قبلها لا إجمالاً ولا تفصيلاً، فكان جوابًا لسؤال مقدر نشأ عن إجمال ما قبلها - **أي**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم وهومضاف. **آيات**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، **وآيات**: مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره =

أو كان ضميرًا منفصلاً لو تأخر لزم اتصاله نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[١]، فلو أخر المفعول لزم اتصاله، وكان يقال: نعبدك؛ لذا وجب تقديمه، إلا في باب سلنيه فلا يجب تقديم المفعول به لأنه يجوز الفصل، والوصل[٢] - كما تقدم في بابه -[٣].

س: يجب تأخير المفعول به عن الفاعل في ثلاثة مواضع، اذكرها مع الأمثلة.

ج: الأول: إذا كان المفعول به محصورًا نحو: إنما أكرم زيد عمرًا[٤].

الثاني: إذا كان الفاعل ضميرًا متصلاً بالفعل نحو: ضربت زيدًا[٥].

= كسر الهاء تأدبًا. **تنكرون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) **إياك نعبد**: إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لنعبد. **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **نعبد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(٢) فتقول سلنيه، وسلني إياه.

(٣) صفحة (٨٨) من الجزء الأول.

(٤) **إنما أكرم زيد عمرًا**: **إنما**: أداة حصر. **أكرم**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عمرًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) **ضربت زيدًا**: ضربت: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون =

الثالث: إذا خيف لبس كأن لم تظهر فيهما الحركة، كأن كانا مقصورين ولا قرينة نحو: ضرب موسى عيسى[١]، فإن وجدت قرينة جاز التقديم والتأخير نحو: أكل موسى الكمثرى[٢]، وأكل الكمثرى موسى[٣].

س: متى يحذف عامل المفعول به جوازًا؟ ومتى يحذف وجوبًا؟ اذكر ذلك مع الأمثلة.

ج: يحذف عامل المفعول به جوازًا إذا قامت قرينة تدل على خصوصية الفعل المحذوف، وليس موضع الفعل لفظًا يقوم مقامه سواء كانت القرينة مقالية كقوله تعالى: ﴿مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾[٤] أي أنزل

= لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **ضرب موسى عيسى: ضرب**: فاعل ماض مبني على الفتح. **موسى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. **عيسى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٢) **أكل موسى الكمثرى**: إعرابه كسابقه.

(٣) **أكل الكمثرى موسى: أكل**: فعل ماض مبني على الفتح. **الكمثرى**: مفعول به مقدم جوازًا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **موسى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

(٤) **ماذا أنزل ربكم قالوا خيرًا: ماذا**: اسم استفهام مبني على السكون في =

خيرًا، فحذف أنزل للقرينة المقالية التي هي السؤال.

أو كانت القرينة حالية كقولك لمن رأيته محرمًا «مكة ورب الكعبة»(١) أي تريد مكة فحذف العامل لدلالة الحال عليه.

ويحذف عامل المفعول به وجوبًا إذا قامت فيه قرينة تدل على خصوصية الفعل المحذوف، وفي موضع الفعل لفظ يقوم مقامه، كما في باب الاشتغال(٢) والمنادى(٣) الآتي ذكرهما.

محل نصب مفعول به مقدم لأنزل. **وأنزل**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **رب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **قالوا**: فعل وفاعل؛ **قال**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **خيرًا**: مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره أنزل خيرًا، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **مكة ورب الكعبة: مكة**: مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره تريد مكة، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. ورب: **الواو**: حرف قسم وجر، **رب**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والكعبة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **نحو: زيدًا اضربه**: فزيدًا مفعول لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده والتقدير: اضرب زيدًا.

(٣) **نحو: يا عبد الله**، فإن أصله أدعو، عبد الله فحذف الفعل وجوبًا، وأنيب يا عنه.

= **تنبيه:** اعلم أنه يجب حذف عامل المفعول به في سبعة مواضع.

الأول: في باب الاشتغال، **والثاني:** في باب المنادى وقد تقدمت أمثلة ذلك، **الثالث:** المنصوب على الاختصاص وهو منصوب بأخص مقدرًا بعد ضمير المتكلم وحده أو معه غيره، ويكون إما بأل نحو: «**نحن العرب أقرى الناس للضيف**»، وإما مضافًا إضافةً معنوية لا لفظية نحو: «**نحن معاشر الأنبياء لا نورث**»، **الرابع:** المنصوب على الإغراء وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله، وهو منصوب بتقدير الزم واجب الحذف إن كرر نحو: الصلاة الصلاة، أو عطف عليه نحو: السيف والرمح، وإلا جاز ذكره كقوله تعالى: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ**﴾، ونحو: دونك زيدًا. **الخامس:** المنصوب بالتحذير وهو تنبيه المخاطب على أمر مذموم ليجتنبه، وهو منصوب بنحو اتق واجب الحذف إن كرر نحو: الأسد الأسد، أو عطف عليه كقوله تعالى: ﴿**نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا**﴾، أو كان بلفظ إياك نحو: إياك والأسد، إذ الأصل: احذر تلاقي نفسك والأسد بنصب الأسد؛ عطفًا على تلاقي فحذف احذر ثم تلاقي ثم نفس فانتصب الضمير وانفصل. **السادس:** المثل الوارد بحذف العامل نحو: الكلاب على البقر، يعني بقر الوحش بنصب الكلاب بفعل محذوف تقديره أرسل. **السابع:** شبه المثل في الاستعمال نحو: أهلاً وسهلاً ومرحبًا، أي صادفت أهلاً وأتيت سهلاً أي مكانًا لينًا ومكانًا رحبًا أي واسعًا، ويجوز كونها مفعولاً مطلقًا أي أهلت أهلاً وسهلت سهلاً ورحب منزلك مرحبًا.

○ الاشتغال ○

س: اذكر ما حقيقة الإشتغال، ومثل لما تقول.

ج: حقيقة الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف، أو وصف[١] مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق، أو في ملابسه[٢] عن العمل في الاسم السابق.

فمثال ما اشتغل فيه الفعل بالعمل في ضمير الاسم السابق قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾[٣]، ونحو: زيدًا

---

(١) المراد بالوصف ما يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل؛ لأنه في معنى الفعل.

(٢) ضابط الملابسة أن يكون ضمير المنصوب من تتمة المنصوب بالمفسر.

(٣) **وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه:** الواو: حرف عطف. **كل**: مفعول لفعل محذوف وجوبًا تقديره ألزمنا كل إنسان، كل مضاف **وإنسان**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره: **ألزمناه**: فعل وفاعل ومفعول؛ **ألزم**: فعل ماض بمعنى صيرناه لازمًا له تنصب مفعولين، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. **وطائر**: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **في عنقه**: جار ومجرور، **في**: حرف جر، **عنق**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، وجملة الجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن أو مستقر في محل نصب حال من طائر.

اضربه(١). ومثال ما اشتغل فيه الوصف بالعمل في الضمير نحو: زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً(٢). ومثال ما اشتغل فيه الفعل بالعمل في الملابس لضمير الاسم نحو: زيداً ضربت غلامه(٣).

---

(١) **زيداً اضربه: زيداً**: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره اضرب زيداً. **اضربه: اضرب**: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب.

(٢) **زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً: زيداً**: مفعول لوصف محذوف وجوبًا يفسره ما بعده والتقدير أنا ضارب زيداً. **أنا ضاربه: أنا**: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ؛ **ضارب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول؛ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله: **الآن**: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية. **أو**: حرف عطف. **غداً**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وأشار بقوله الآن أو غداً إلى أن الوصف لا يعمل إذا كان مجرداً من أل إلا إذا كان للحال أو الاستقبال؛ فلا يجوز نصب زيد من قولك: زيداً أنت ضاربه أمس؛ لأن الوصف غير عامل، وسيأتي ذلك في باب اسم الفاعل صفحة (٢٥١).

(٣) **زيداً ضربت غلامه: زيداً**: مفعول لفعل محذوف وجوبًا تقديره أهنت زيداً ضربت غلامه، ولا يصح أن يقدر ضربت زيداً؛ لأنك لم تضرب زيداً، **ضربت غلامه**: فعل وفاعل ومفعول؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على =

فالنصب في ذلك كله بمحذوف وجوبًا يفسره ما بعده[1] والتقدير: ألزمنا كل إنسان ألزمناه، واضرب زيدًا أضربه، وأنا ضارب زيدًا أنا ضاربه، وأهنت زيدًا ضربت غلامه، والنصب في باب الاشتغال جائز لا واجب[2].

= السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **غلام**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) ولا يجوز لك إبراز الفعل استغناءً عنه لتفسيره.

(٢) إنما يجب النصب في باب الاشتغال إن وقع الاسم المنصوب بعد أداة تختص بالفعل، كأدوات الشرط نحو: إن زيدًا لقيته فأكرمه، أو أدوات التحضيض نحو: هلا زيدًا أكرمته، أو أدوات الاستفهام نحو: متى زيدًا رأيته، وقد يجب رفعه بالابتداء وذلك إذا ولي ما يختص بالابتداء كإذا الفجائية نحو: خرجت فإذا زيد يضربه عمرو، أو كان لا يصلح عمل ما بعده فيه نحو: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾، فكل مبتدأ ولو نصب بتقدير فعلوا كل شيء لفسد المعنى، إذ هم لم يفعلوا شيئًا في الزبر وإنما التقدير وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر.

○ المنادى ○

س: عرف المنادى؟

ج: المنادى هو المطلوب إقباله بحرف من حروف النداء[1].

س: اذكر أنواع المنادى، وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.

ج: المنادى خمسة أنواع: المفرد العلم[2]، والنكرة المقصودة[3]، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف[4].

---

(١) حروف النداء ثمانية **أحدها:** (الهمزة) وينادى بها القريب نحو: أزيد. **والثاني** (آ) بالمد بأن يؤتى بعد الهمزة بالألف نحو: آزيد. **والثالث:** (أي) بالقصر والسكون وهي للقريب نحو قوله ﷺ لعمه أبي طالب: «**أي عم قل لا إله إلا الله**». **والرابع:** (آي) بالمد والسكون نحو: آي زيد. بمعنى يا زيد. **والخامس:** (يا) وهي أم الباب وينادى بها البعيد وقد ينادى بها القريب توكيدًا نحو: يا عبد الله. **والسادس:** (أيا) وهي للبعيد نحو: أيا زيد. **والسابع:** (هيا) وينادى بها البعيد نحو: هيا زيد. **والثامن:** (وا) وهي عند الجمهور مختصة بالندبة، وحكي استعمالها في غير الندبة قليلاً كقول عمر رضي الله عنه: «وا عجبًا لك يابن عباس».

(٢) المفرد في باب المنادى وفي باب لا النافية للجنس هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، وإن كان مثنى أو جمع تكسير أو جمع مذكر سالمًا أو جمع مؤنث سالمًا؛ فإنه في هذين البابين يعبر عنه بالمفرد، وقد تقدم تعريف المفرد في جميع أبوابه صفحة (٥٤) من الجزء الأول.

(٣) النكرة المقصودة هي ما عرض تعريفها بالنداء بأن قصد بها معين كقولك: يا رجل. تريد به شخصًا معينًا.

(٤) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

فالمفرد العلم والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به في حال الإعراب لفظًا أو تقديرًا، أو على نائب الضم فيبنيان على الضم لفظًا في نحو: يا زيد[1]، ويا معديكرب[2]، ويا رجل[3]، ويا زيود[4]، ويا رجال[5]، ويا هندات[6]، ويا مسلمات[7].

ويبنيان على الضم تقديرًا في نحو: يا موسى[8]،

(١) **يا زيد: يا**: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **زيد**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب؛ لأن ياء النداء في معنى أدعو.

(٢) **يا معديكرب: يا**: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **معديكرب**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

(٣) **يا رجل: يا**: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **رجل**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٤) **يا زيود: يا**: حرف نداء. **زيود**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

(٥) **يا رجال: يا**: حرف نداء. **رجال**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٦) **يا هندات: يا**: حرف نداء. **هندات**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

(٧) **يا مسلمات: يا**: حرف نداء. **مسلمات**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٨) **يا موسى: يا**: حرف نداء. **موسى**: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره التعذر لأنه اسم مقصور.

ويا قاضي[١]، ويا سيبويه[٢]، ويا تأبط شرًا[٣]، ويبنيان على نائب الضم وهو الألف في التثنية والواو في الجمع نحو: يا زيدان[٤]، ويا رجلان[٥]، ويا زيدون[٦]، ويا مسلمون[٧].

(١) **يا قاضي: يا**: حرف نداء. **قاضي**: منادى نكرة مقصودة مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره الاستثقال لأنه اسم منقوص.

(٢) **يا سيبويه: يا**: حرف نداء. **سيبويه**: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي.

(٣) **يا تأبط شرًا: يا**: حرف نداء. **تأبط شرًا**: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية، ومثله برق نحره وشاب قرناها.

(٤) **يا زيدان: يا**: حرف نداء. **زيدان**: منادى مفرد علم مبني على ما يرفع به لو كان معربًا وهو الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٥) **يا رجلان: يا**: حرف نداء. **رجلان**: منادى نكرة مقصودة مبني على ما يرفع به لو كان معربًا وهو الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٦) **يا زيدون: يا**: حرف نداء. **زيدون**: منادى مفرد علم مبني على ما يرفع به لو كان معربًا وهو الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٧) **يا مسلمون: يا**: حرف نداء. **مسلمون**: منادى نكرة مقصودة مبني على ما يرفع به لو كان معربًا وهو الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

والثلاثة الباقية منصوبة لاغير وهي النكرة غير المقصودة كقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي[١].

والمضاف نحو: يا عبد الله[٢]، والمشبه بالمضاف نحو: يا حسنًا وجهه[٣]، ويا طالعًا جبلاً[٤]، -

---

(١) **يا رجلاً خذ بيدي: يا**: حرف نداء. **رجلاً**: منادى نكرة غير مقصودة وهو منصوب وعلامه نصبه فتح آخره. **خذ**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **بيدي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **يدي**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهومضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **يا عبد الله: يا**: حرف نداء. **عبد**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(٣) **يا حسنًا وجهه: يا**: حرف نداء. **حسنًا**: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل ترفع الفاعل وتنصب الشبيه بالمفعول. **وجهه**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر بالإضافة.

(٤) **يا طالعًا جبلاً: يا**: حرف نداء. **طالعًا**: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وطالعًا اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **جبلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ويا رحيمًا بالعباد[١].

س: إذا كان المنادى مضافًا إلى ياء المتكلم ولم يكن أبًا أو أمًا جاز فيه ست لغات. اذكرها مع التمثيل.

ج: **الأولى**: إثبات الياء ساكنة نحو: يا عبادي[٢].

---

(١) **يا رحيمًا بالعباد: يا**: حرف نداء. **رحيمًا**: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ورحيمًا صفة مشبهة باسم الفاعل يَعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب الشبيه بالمفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **بالعباد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **العباد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق برحيمًا.

تنبيه: بقي المنادى المرخم والترخيم لغة ترقيق الصوت، واصطلاحًا هو حذف آخر الاسم تخفيفًا نحو قولك في عائشة: يا عائش، وفي مروان: يا مرو، ويشترط في المنادى المرخم أن يكون علمًا زائدًا على ثلاثة أحرف، وكونه غير مركب تركيب إضافة ولا إسناد، وأما التركيب المزجي فيرخم بحذف عجزه فتقول في معديكرب: يا معد، وفي حضرموت: يا حضر، وأما قولهم في صاحب: يا صاح، فهو ترخيم غير قياسي؛ لأن صاحب ليس بعلم بل هو صفة، ويجوز في الترخيم قطع النظر عن المحذوف فتجعل الباقي اسمًا برأسه فتضمه، ويسمى لغة من لا ينتظر، ويجوز ألا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدرًا فيبقى على ما كان عليه، ويسمى لغة من ينتظر.

فتقول في إعراب **يا عائش**: **يا**: حرف نداء. **عائش**: منادى مرخم مبني على الضم لغة من لا ينتظر وعلى الفتح على لغة من ينتظر، ومثله يا مرو.

وتقول في إعراب **يا صاح**: **يا**: حرف نداء. **صاح**: منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظر وعلى الكسر على لغة من ينتظر.

(٢) **يا عبادي: يا**: حرف نداء. **عبادي**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه =

الثانية: إثبات الياء مفتوحة نحو: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾(١).

الثالثة: حذف الياء والاجتزاء(٢) بالكسرة نحو: يا عباد(٣)، ويا قوم(٤).

= فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وعباد مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) **يا عبادي الذين أسرفوا**: **يا**: حرف نداء. **عبادي**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وعباد مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **الذين**: اسم موصول مبني على الفتح، ولك بناؤه على الياء في محل نصب صفة لعباد. **أسرفوا**: فعل وفاعل؛ **أسرف**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد واو الجماعة.

(٢) أي الاكتفاء.

(٣) **يا عباد**: **يا**: حرف نداء. **عباد**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وعباد مضاف، والياء المحذوفة مضاف إليه.

(٤) **يا قوم**: إعرابه كسابقه.

الرابعة: قلب الكسرة فتحة، وقلب الياء ألفًا نحو: ﴿يَا حَسْرَتَا﴾[(١)].

الخامسة: حذف الألف والاجتزاء بالفتحة نحو: يا غلام[(٢)].

السادسة: حذف الألف وضم الحرف الذي كان مكسورًا كقول بعض العرب: يا أم لا تفعلي[(٣)]، بضم الميم

---

(١) **يا حسرتا: يا**: حرف نداء. **حسرتا**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، **والياء المنقلبة ألفًا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة؛ لأن أصله يا حسرتي بكسر التاء لمناسبة الياء فقلبت كسرة التاء فتحة فتحرك حرف العلة وهو الياء لانفتاح ما قبله، فقلبت ألفًا فصارت الكلمة يا حسرتا.

ولك أن تختصر فتقول: **يا**: حرف نداء. **حسرتا**: منادى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وياء المتكلم المنقلبة ألفًا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **يا غلام: يا**: حرف نداء. **غلام**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا محذوفة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وغلام مضاف، **والياء المنقبة ألفًا**: محذوفة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) **يا أم لا تفعلي: يا**: حرف نداء. **أم**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا محذوفة المنقلب ما قبلها ضمة. **لا**: ناهية. **تفعلي**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **والياء**: ضميرمتصل مبني على السكون =

وقـــرئ(١): ﴿قَالَ رَبُّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾(٢)، بضم البـاء، فـالأربع اللغـات الأولى فـصحى، والخـامسة ضعيفـة، والسـادسة أضعـف منها.

س: إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أبا أو أما جاز فيه عشر لغات. اذكرها مع الأمثلة.

ج: يجوز فيه الست اللغات التي سبق ذكرها مع الأمثلة. **والسابعة**: إبدال الياء تاء مكسورة مفيدة للتأنيث اللفظي نحو: ﴿يَا أَبَتِ﴾(٣)، وبها قرأ السبعة غير عبد الله بن عامر اليحصبي. وَمِثْلها: يا أمتِ، بضم الهمزة

= في محل رفع فاعل.

(١) قرأ بها أبو جعفر يزيد بن القعقاع من العشرة في قوله تعالى: ﴿رَبُّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾.

(٢) **رب السجن أحب إليَّ**: **رب**: منادى مضـاف حـذف منه حـرف النداء تقديره يا رب، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة المنقلب ما قبلها ضمة. **السجن**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أحب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأحب أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل؛ لأنه مصوغ من الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **إليَّ**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بأحب.

(٣) **يا أبت**: **يا**: حرف نداء. **أبت**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة تاء مكسورة. ولك أن تقول في إعرابه: =

وتشديد الميم وكسر التاء أي يا أمي[١].

الثامنة: إبدال الياء تاء مفتوحة: نحو: ﴿يَا أَبَتَ﴾[٢]، وبها قرأ ابن عامر.

التاسعة: الجمع بين التاء والألف نحو: ﴿يَا أَبَتَا﴾[٣]، وبها قرئ شاذًا[٤].

العاشرة: الجمع بين التاء والياء نحو: يا أبتي[٥]، وهي أضعف اللغات

= **أبت**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وياء المتكلم المحذوفة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، **والتاء**: حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(١) لا يجوز تعويض تاء التأنيث عن ياء المتكلم إلا في النداء خاصة، ولا يجوز: جاءني أبت، ولا رأيت أبت.

(٢) **يا أبت**: إعرابه كسابقه إلا أن التاء مفتوحة.

(٣) **يا أبتا: يا**: حرف نداء. **أبتا**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا قبلها تاء.

ولك أن تقول في إعرابه: **يا**: حرف نداء. **أبتا**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، **والتاء**: حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، **والياء**: المنقلبة ألفًا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) أي خارج القراءات السبع.

(٥) **يا أبتي: يا**: حرف نداء. أبتي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة =

المتقدمة[١].

س: اذكر ما يتعلق بالمنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم، مع التمثيل.

ج: المنادى المذكور إذا لم يكن ابن أم ولا ابن عم[٢] لم يجز فيه إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة نحو: يا غلام غلامي[٣]، فإن كان ابن أم أو ابن عم[٤] فيجوز فيهما أربع لغات.

= مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ولك أن تقول في إعرابه: **يا**: حرف نداء. **أب**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **والتاء**: حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الكسر لا محل له من الإعراب فصلت بين المضاف والمضاف إليه. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) لما فيها من الجمع بين العوض والمعوض؛ لأن التاء عوض عن الياء.

(٢) ولا ابنة أم ولا ابنة عم.

(٣) **يا غلام غلامي: يا**: حرف نداء. **غلام**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وغلامي**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، غلام مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح أو على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) أو ابنة أم أو ابنة عم.

الأولى: حذف الياء مع كسر الميم نحو: يا ابن أمِّ(١) ويا ابن عمِّ(٢).

الثانية: حذف الياء مع فتح الميم نحو: يا ابن أمَّ(٣)، ويا ابن عمَّ(٤)،

---

(١) **يا ابن أمِ: يا**: حرف نداء. **ابن**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وأم**: بكسر الميم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، أم: مضاف، **والياء المحذوفة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **يا ابن عم**: إعرابه كسابقه.

(٣) **يا ابن أمَّ: يا**: حرف نداء. **ابن**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، **وأمَّ**: بفتح الميم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا محذوفة؛ مجتزأ عنها بالفتحة أم مضاف، **والياء المنقلبة ألفًا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وذلك أن تجعل ابن أم اسمًا واحدًا مركبًا مبنيًا على الفتح، وحينئذٍ تقول في إعرابه: **يا**: حرف نداء. **ابن أم**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء، ابن أم مضاف. **والياء المحذوفة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وذلك أن تختصر الإعراب فتقول: **ابن أم**: منادى مضاف مبني على فتح الجزءين في محل نصب، **والياء المحذوفة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) **يا ابن عم**: إعرابه كسابقه.

وباللغتين قرئ في السبعة(١).

الثالثة: إثبات الياء، كقول أبي زبيد الطائي حرمة بن المنذر:

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد(٢)

الرابع: قلب الياء ألفًا، لقول أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة:

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي فليس يخلو عنك يومًا مضجعي(٣)

---

(١) في قوله تعالى: ﴿يَا بْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾، فقرأ بالكسر ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون بالفتح.

(٢) **يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد**

يا: حرف نداء. **ابن**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وأم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، ام مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، **ويا شقيق نفسي**: تقول في إعرابه ما قلته في يا ابن أمي. **وأنت**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. **خلفتني**: **خلف**: فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **لدهر**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ودهر**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بخلف. **شديد**: نعت لدهر والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **يا ابنة عما لا تلومي واهجعي فليس يخلو عنك يومًا مضجعي** =

- -

= **يا**: حرف نداء. **ابنة**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ابنة مضاف. **وعما**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا وهو مضاف. **والياء المنقلبة ألفًا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **لا**: ناهية. **تلومي**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وياء المؤنثة المخاطبة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **واهجعي**: **الواو**: حرف عطف، **اهجعي**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وياء المؤنثة المخاطبة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **فليس**: الفاء تعليلية، **ليس**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره هو. **يخلو**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو. **عنك**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلق بيخلو. **يومًا**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره. **مضجعي**: فاعل يخلو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس، ويجوز أن تعرب مضجعي اسم ليس، وفي يخلو ضمير مستتر جوازًا يعود على مضجعي لأنه من باب التنازع.

تنبيه: يجوز حذف حرف النداء وهو (يا) خاصة إلا في أربع مسائل:

الأولى: المنادى البعيد مطلقًا.

الثانية: اسم الإشارة فلا يجوز حذف حرف النداء منه عند الجمهور نحو: هذه وهؤلاء. وأجازه بعضهم مستدلين بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾، أي يا هؤلاء، والصحيح أن أنتم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وهؤلاء خبره، وجملة تقتلون حال أو بدل وليس من قبيل المنادى المحذوف منه حرف النداء.

الثالثة: الاستغاثة وهي نداء مَن يخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة، ولا يستعمل له من حروف النداء إلا (يا) خاصة ويجر المستغاث به بلام مفتوحة بفعل النداء بعد تضمينه معنى الالتجاء، ويجر المستغاث لأجله بلام مكسورة مع الاسم الظاهر يتعلق بفعل النداء أيضًا نحو: **يا لله للمسلمين**. بفتح اللام الأولى وكسر الثانية، وفي إعرابه تقول: **يا**: حرف نداء واستغاثة. **لله**: جار ومجرور؛ **واللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مستغاث به مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **وللمسلمين**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **المسلمين**: مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، ومن الاستغاثة المنادى المتعجب منه نحو: يا للعجب لزيد. ويجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث.

الرابعة: الندبة وهي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه، فالأول نحو: وازيد. ولك إلحاق الهاء وقفًا نحو: وا زيداه. والثاني نحوه: وا ظهراه ولا يستعمل فيه من حروف النداء إلا (وا) وهي الغالبة عليه والمختصة به، أو (يا) ولا تندب إلا المعرفة، فلا تندب النكرة فلا يقال: وا رجلاه، ولا المبهم كاسم الإشارة نحو: وا هذاه، ولا الموصول إلا إن كان خاليًا من أل، واشتهر بالصلة كقولهم «وا من حفر بئر زمزماه». =

- -

= وحكمه في الإعراب والبناء حكم المنادى، فيبنى على ما يرفع به لو كان معربًا وينصب إن كان مضافًا أو شبيهاً بالمضاف نحو: وا زيد، وا عبد الله وا ضاربًا زيدًا: تقول في إعراب **وا زيد**: **وا**: حرف نداء وندبة. **زيد**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، ولك زيادة ألف في آخره نحو: وازيدا. فيكون حينئذٍ مبني على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها.

وتقول في إعراب **وا عبد الله**: **وا**: حرف نداء وندبة. **عبد**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

وتقول في إعراب **واضاربًا زيدًا**: **وا**: حرف نداء وندبة. **ضاربًا**: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر جوازًا تقديره هو. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

○ المفعول المطلق(١) ○

س: عرف المفعول المطلق.

ج: هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده.

س: ما المصدر، وما مثاله؟

ج: المصدر هو اسم الحدث الصادر من الفاعل، أو تقول: هو الذي يأتي ثالثًا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربًا، فضربًا مصدر لأنه وقع ثالثًا في تصريف الفعل(٢).

س: ينقسم المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام. اذكرها مع الأمثلة.

ج: القسم الأول: المؤكد لعامله نحو: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾(٣)،

---

(١) سمي المفعول المطلق لصحة إطلاق المفعول عليه من غير تقييد؛ لأنه المفعول الحقيقي الذي فعله فاعل الفعل بخلاف بقية المفاعيل؛ إذ لا يصح إطلاق ذلك عليها إلا بعد تقييدها بالصلة، بأن يقال مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه أو مفعول معه.

(٢) وعرفه بعضهم بقول: المصدر هو اسم الحدث الجاري على حروف فعله المشتمل على الحروف الأصلية والزائدة. وسيأتي ما يتعلق بالمصدر والفرق بينه وبين اسم المصدر في باب الأسماء العاملة عمل الفعل صفحة (٢٤٥).

(٣) **وكلم الله موسى تكليمًا:** **الواو**: حرف استئناف. **كلم**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **موسى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه =

وضربت ضربًا(١).

الثاني: المبين لنوع عامله نحو: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾(٢).

وقولك: ضربت زيدًا ضرب الأمير(٣).

= اسم مقصور. **تكليمًا**: مفعول مطلق مؤكد لعامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **ضربت ضربًا: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **ضربًا**: مفعول مطلق مؤكد لعامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر: الفاء**: حرف عطف. **أخذناهم**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أخذ**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **أخذ**: مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وعزيز**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **مقتدر**: نعت لعزيز والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **ضربت زيدًا ضرب الأمير: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ضرب**: مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. وهو مضاف. **والأمير**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

تنبيه: المفعول المطلق المبين لنوع عامله يكون على واحد من خمسة أحوال: =

الثالث: المبين لعدد عامله نحو: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[١]، وقولك: ضربت زيدًا ضربتين[٢].

س: المفعول المطلق إما لفظي أو معنوي. عرف كلا منهما مع التمثيل.

ج: اللفظي هو ما وافق لفظه لفظ عامله[٣] نحو: - - - - - - - - - - - -

---

= **أحدها**: أن يكون مضافًا نحو: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾. **الثاني**: أن يكون مقرونًا بأل العهدية نحو: ضربت الضرب، أي الذي تعرفه. **الثالث**: أن يكون موصوفًا مع ثبوت الموصوف نحو: اعمل عملاً صالحًا. **الرابع**: أن يكون موصوفًا مع حذف الموصوف نحو: أن اعمل صالحًا، أي اعمل عملاً صالحًا. **الخامس**: أن يكون اسمًا خاصًا نحو: رجع القهقرى، فالقهقرى مفعول مطلق مبين لنوع عامله.

(١) **فدكتا دكة واحدة**: **الفاء**: حرف عطف. **دكتا**: فعل ونائب فاعل؛ **دك**: فعل ماض مبني للمجهول، **والتاء**: علامة التأنيث مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. **دكة**: مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **واحدة**: نعت لدكة والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ضربت زيدًا ضربتين**: **ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ضربتين**: مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) سواء كان العامل فعلاً نحو: ضربت زيدًا ضربًا، أو وصفًا نحو: =

ضربت زيداً ضربًا[١]، والمعنوي هو ما وافق معنى عامله دون لفظه نحو: جلست قعودًا[٢]، وقمت وقوفًا[٣].

س: هل يوجد مفعول مطلق ليس مصدرًا؟ مثل لما تقول.

ج: نعم قد تنصب أشياء على المفعول المطلق وإن لم تكن مصدرًا، وذلك على سبيل النيابة عن المصدر، ولا تخرج عن كونها لتأكيد العامل أو لبيان نوعه أو عدده، فمثال المؤكد لعامله قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾[٤]، فنباتًا مفعول مطلق

= ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾، أو مصدرًا نحو: سيرك السير الحثيث متعب.

(١) **ضربت زيدًا ضربًا: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ضربًا**: مفعول مطلق مؤكد لعامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **جلست قعودًا: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **قعودًا**: مفعول مطلق معنوي منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **قمت وقوفًا**: إعرابه كسابقه.

(٤) **والله أنبتكم من الأرض نباتًا: الواو**: حرف استئناف. **الله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أنبت**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع، وجملة الفعل =

نائب عن المصدر المحذوف(١). ونحو: توضأ محمد وضوءًا(٢)، فوضوءًا مفعول مطلق نائب عن المصدر المحذوف(٣).

ومثال المبين لنوع عامله قوله تعالى: ﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾(٤) فكل مفعول مطلق نائب عن المصدر المحذوف(٥). ونحو: - - - - - - - - -

---

= والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **من الأرض**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والأرض**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأنبت. **نباتًا**: مفعول مطلق مؤكد لعامله نائب عن مصدر محذوف تقديره أنبتكم إنباتًا، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) أصله: «أنبتكم إنباتًا» فحذف المصدر وأقيم اسم المصدر مقامه، وهو نباتًا.

(٢) **توضأ محمد وضوءًا: توضأ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **محمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وضوءًا**: مفعول مطلق مؤكد لعامله نائب عن مصدر محذوف تقديره توضأ محمد توضؤًا، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) أصله «توضأ محمد توضؤًا» فحذف المصدر توضؤًا وأقيم اسم المصدر مقامه وهو وضوءًا.

(٤) **فلا تميلوا كل الميل: الفاء**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تميلوا**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **وكل**: مفعول مطلق مبين لنوع عامله نائب عن مصدر محذوف تقديره فلا تميلوا ميلاً كل الميل، وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وكل مضاف. **والميل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) أصله «فلا تميلوا ميلاً كل الميال» فحذف المصدر ميلاً وأقيم كل مقامه.

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ ﴾(١)، فبعض مفعول مطلق نائب عن المصدر المحذوف(٢).

ومثال المبين لعدد عامله قوله تعالى: ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾(٣)، فثمانين مفعول مطلق نائب عن المصدر المحذوف(٤).

---

(١) **ولو تقول علينا بعض الأقاويل:** **الواو**: حرف عطف. **لو**: حرف امتناع لامتناع. **تقول**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **علينا**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، وجملة الجار والمجرور متعلق بتقول. **بعض**: مفعول مطلق مبين لنوع عامله نائب عن مصدر محذوف تقديره «ولو تقول علينا أقاويل قليلة» وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، بعض مضاف. **والأقاويل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) أصله «ولو تقول علينا أقاويل قليلة» فحذف المضاف وأقيم بعض مقامه.

(٣) **فاجلدوهم ثمانين جلدة:** **الفاء**: رابطة للشرط المتقدم المفهوم من الاسم الموصول في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾. **اجلدوا**: فعل أمر مبني على حذف النون. **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **ثمانين**: مفعول مطلق مبين لعدد عامله نائب عن مصدر محذوف تقديره «فاجلدوهم جلدًا ثمانين» وهومنصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **جلدة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) أصله «فاجلدوهم جلدًا ثمانين» فحذف المصدر جلدًا وأقيم ثمانين مقامه.

ومن المبين لعدد عامله أسماء الآلات نحو: ضربته سوطًا[١]، فسوطًا مفعول مطلق نائب عن المصدر المحذوف[٢]، ومثله ضربته عصًا، وضربته مقرعة.

* * *

(١) **ضربته سوطًا: ضربته**: فعل وفاعل ومفعول؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **سوطًا**: مفعول مطلق مبين لعدد عامله نائب عن مصدر محذوف تقديره «ضربته ضربًا بسوط» وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) أصله «ضربته ضربًا بسوط» فحذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه.

○ المفعول فيه(١) ○

س: عرف المفعول فيه.

ج: هو ما ذكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من زمان مطلقًا أو مكان مبهم أو مفيد مقدارًا أو مادته مادة عامله(٢).

س: اذكر أقسام المفعول فيه مع الأمثلة.

ج: المفعول فيه قسمان:

أحدهما: ظرف الزمان وهو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، نحو: اليوم، والليلة، وغدوة، وبكرة(٣)، وسحرًا، وغدًا، وعتمة(٤)، وصباحًا، ومساءً(٥)، وأبدًا(٦)، وأمدًا(٧)، وحينًا وعامًا، وشهرًا، وأسبوعًا. تقول: صمت اليوم(٨)، أي في اليوم، فاليوم وقع الصوم فيه، واعتكفت

(١) هذه تسمية الكوفيين، ويسميه البصريون ظرف الزمان وظرف المكان لوقوع الفعل فيه.

(٢) هذا التعريف يشمل ظرف الزمان وظرف المكان وأقسامهما.

(٣) الغدوة، والبكرة علما جنس على وقتهما وهومن صلاة الصبح إلى طلوع الشمس.

(٤) العتمة ثلث الليل الأول.

(٥) الصباح من نصف الليل إلى الزوال، والمساء من الظهر إلى نصف الليل.

(٦) الأبد: الزمان المستقبل الذي لا نهاية له.

(٧) هو اسم لزمن مستقبل، وتقول: لا أكلم زيدًا أمد الدهر. وهو ما يبقى على وجه الأرض.

(٨) **صمت اليوم: صمت**: فعل وفاعل؛ **صام**: فعل ماضٍ مبني على السكون =

الليلة[١] وأزورك غدوة[٢].

الثاني: ظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو: أمام، وخلف، وقدام، ووراء، وفوق وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء[٣]، وثم[٤]، وهنا[٥]. تقول: جلست أمام الشيخ[٦]، وصليت

لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل: **اليوم**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **اعتكفت الليلة**: إعرابه كسابقه.

(٢) **أزورك غدوة**: **أزور**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **غدوة**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) «إزاء، وحذاء، وتلقاء» معناها واحد وهو المقابل.

(٤) ثم بفتح الثاء اسم إشارة للمكان البعيد منصوب على الظرفية المكانية ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾.

(٥) هنا بضم الهاء اسم إشارة للمكان القريب، وبفتحها وكسرها مع تشديد النون للمكان البعيد، وهو مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية وقد تقدم ذلك في باب اسم الإشارة صفحة (٩٥) من الجزء الأول.

(٦) **جلست أمام الشيخ**: **جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أمام**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على =

خلف المقام(١)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾(٢).

س: اذكر ما يتعلق بظرف الزمان مع التمثيل.

ج: ظرف الزمان ثلاثة أنواع:

الأول: المختص(٣)، وهو ما يقع جوابًا لمتى الاستفهامية نحو أن يقال لك: متى قدمت(٤)؟ فتقول: قدمت يوم الخميس(٥) أو تقول: يوم

= الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **والشيخ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **صليت خلف المقام**: إعرابه كسابقه.

(٢) **إنا ها هنا قاعدون: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **هاهنا**: **الهاء**: للتنبيه، **هنا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بقاعدون. **وقاعدون**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) بإضافة نحو: قدمت يوم الخميس، أو بأل المعرفة نحو: اليوم.

(٤) **متى قدمت؟: متى**: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، وعامله قدم. **قدمت**: فعل وفاعل؛ **قدم**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع الفاعل.

(٥) **قدمت يوم الخميس: قدمت**: فعل وفاعل؛ **قدم**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على =

الخميس بحذف العامل(١).

الثاني: المعدود(٢) وهو ما يقع جوابًا لكم الاستفهامية(٣) نحو أن يقال لك: كم اعتكفت؟(٤) فتقول: اعتكفت أسبوعًا(٥).

الضم في محل رفع فاعل. **يوم**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وهو مضاف، **والخميس**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) ويجب حذف العامل إذا وقع الظرف صفة نحو: مررت برجل عندك، أو صلة نحو: جاء الذي عندك، أو حالاً نحو: مررت بزيد عندك، أو خبرًا نحو: زيد عندك، فالعامل في هذه الظروف محذوف وجوبًا تقديره في الصلة استقر؛ لأن الصلة لا تكون إلا جملة وفي غير الصلة استقر أو مستقر.

(٢) هو ما دل على عدد كالشهر والأسبوع.

(٣) سيأتي ما يتعلق بكم الاستفهامية والخبرية في باب التمييز صفحة (٧٢).

(٤) **كم اعتكفت؟: كم**: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **اعتكفت**: فعل وفاعل؛ **اعتكف**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٥) **اعتكفت أسبوعًا: اعتكفت**: فعل وفاعل؛ **اعتكف**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أسبوعًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

الثالث: المبهم[١] وهو ما لا يقع جوابًا لمتى ولا لكم الاستفهاميتين كالحين والوقت، تقول ابتداءً من غير سبق استفهام: جلست حينًا[٢]، وجميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها، والمعدود، والمبهم، وناصبها ما يذكر معها من فعل أو شبهه[٣].

س: اذكر ما يتعلق بظرف المكان مع التمثيل.

ج: ظرف المكان أربعة أنواع.

الأول: المبهم وهو ما لا حد له يحصره، كأسماء الجهات الست وهي: فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف، وما أشبهها في الإبهام[٤]. تقول: جلست فوق السطح[٥]، وصليت خلف

---

(١) هو ما لا حد له يحصره نحو: الحين والزمان.

(٢) **جلست حينًا: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **حينًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) كالمصدر نحو: عجبت من ضربك زيدًا يوم الخميس، والوصف نحو: أنا ضارب زيدًا اليوم.

(٤) كمكان، وعند، ولدى، ودون، ووسط، وناحية، وجهة.

(٥) **جلست فوق السطح: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **وفوق**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على =

الإمام[١].

الثاني: أسماء المقادير وهي الدالة على مسافة معلومة، كالميل[٢]، والفرسخ[٣]، والبريد[٤]. تقول: سرت ميلاً[٥].

الثالث: ما كان مشتقًا من مصدر عامله[٦] نحو: جلست مجلس

- الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، **والسطح**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **صليت خلف الإمام**: إعرابه كسابقه.

(٢) الميل أربعة آلاف خطوة.

(٣) الفرسخ ثلاثة أميال.

(٤) البريد أربعة فراسخ.

(٥) **سرت ميلاً**: **سرت**: فعل وفاعل؛ سار: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **ميلاً**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٦) فإن كان مشتقًا من غير ما اشتق منه عامله لم يجز في القياس نصبه على الظرفية، فلا يقال: جلست مرمى زيد، بل يجب جره نحو: جلست في مرمى زيد، وشذ قولهم في تمثيل القرب والبعد: هو مني مقعد القابلة، أي النفساء، ومزجر الكلب أي من الزاجر، ومناط الثريا أي من المتناول، والقياس أن يقال: هو مني في مقعد القابلة، وفي مزجر الكلب، وفي مناط الثريا، لكن نصب شذوذًا فهذا يحفظ ولا يقاس عليه، والظرف فيها هو الخبر فيتعلق بالاستقرار، ومني متعلق بما تعلق به الخبر، ويجوز أن يكون خبرًا ثانيًا.

زيـد[١]، ونحو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾[٢].

الرابع: ما كان من الظروف المكانية مختصًا، وهو ما له اسم من جهة نفسه وله أقطار تحويه كالدار، والبيت، والمسجد، والقصر، والبلد، والقرية، والمدينة، والشام، واليمن، ومكة، وطيبة.

---

(١) **جلست مجلس زيد: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **مجلس**: بكسر اللام ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع: الواو**: حرف عطف. **أنّ**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. **كنا**: كان واسمها؛ **كان**: فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **نقعد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **منها**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بنقعد، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر أنّ. **مقاعد**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره. **للسمع**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **السمع**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقدره كائنًا في محل نصب نعت لمقاعد.

فالأنواع الثلاثة الأولى تنصب على الظرفية المكانية[١]، وناصبها ما يذكر معها من فعل أو شبهه[٢].

وأما الرابع فلا يجوز انتصابه على الظرفية المكانية فلا تقول: جلست البيت[٣]، ولا صليت المسجد[٤]، ولكن حكمه أن يجر بفي فتقول: جلست في البيت[٥]، وصليت في المسجد[٦].

---

(١) اعلم أن المفعول فيه سواء كان ظرف زمان أو مكان ينقسم إلى قسمين: متصرف، وغير متصرف، فالمتصرف ما يستعمل ظرفًا وغير ظرف نحو: يوم، ومكان، فإن كلاً منهما يستعمل ظرفًا نحو: سرت يومًا، وجلست مكانًا ويستعمل مبتدأ نحو: يوم الجمعة يوم مبارك، ومكانك حسن، ويستعمل فاعلاً نحو: جاء يوم الجمعة، وارتفع مكانك.

وغير المتصرف هو ما لزم الظرفية أو شبهها وهو الجر بمن نحو: عند، فإنه ملازم للظرفية تقول: جلست عندك، ولا يخرج عن الظرفية إلا باستعماله مجرورًا بمن نحو: خرجت من عند زيد.

(٢) كالمصدر نحو: عجبت من ضربك زيدًا عند الأمير، والوصف نحو: أنا ضارب زيدًا عندك.

(٣) البيت منصوب بنزع الخافض كما سيأتي.

(٤) المسجد منصوب بنزع الخافض.

(٥) **جلست في البيت: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **في البيت**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر؛ **البيت**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بجلس.

(٦) **صليت في المسجد**: إعرابه كسابقه.

وأما قول بعض العرب: دخلت المسجد[١]، وسكنت البيت[٢]، فمنصوب على التوسع بإسقاط الخافض[٣].

* * *

(١) **دخلت المسجد: دخلت**: فعل وفاعل؛ **دخل**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **المسجد**: منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **سكنت البيت**: إعرابه كسابقه.

(٣) ومنه قول جرير بن عطية الخطفي:

تمرون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم علي إذًا حرام

فالديار منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتح آخره.

○ المفعول لأجله[1] ○

س: عرف المفعول لأجله.

ج: هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل.

س: اذكر ما يشترط لجواز نصب المفعول لأجله مع أمثلة مستوفية للشروط.

ج: يشترط لجواز نصب المفعول لأجله أربعة أشياء:

الأول: كونه مصدرًا.

الثاني: كونه قلبيًا[2]، أي من أفعال النفس الباطنة.

الثالث: اتحاد زمانه وزمان عامله.

الرابع: اتحاد فاعلهما[3].

نحو قوله تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[4]، فابتغاء مفعول لأجله لاستيفائه الشروط الأربعة، فهو مصدر ومن

---

(١) ويسمى المفعول له، والمفعول من أجله، والمصدر المعلل لما قبله.

(٢) فيه خلاف، والأصح اشتراط كونه قلبيًا أي من أفعال النفس الباطنة كالرغبة، والرهبة، والتعظيم والإجلال، والخشية.

(٣) بأن يكون فاعله وفاعل عامله واحد.

(٤) **ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله: ينفقون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أموال**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير =

أفعال النفس الباطنة، وزمن الإنفاق هو زمن الابتغاء، وفاعل الإنفاق هو فاعل الابتغاء. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾[1] ونحو: قام زيد إجلالاً لعمرو[2]، وقصدتك ابتغاء معروفك[3]، فالخشية، والإجلال، والابتغاء كلها مفعول لأجله

= متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **ابتغاء**: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف؛ **ومرضات**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، مرضات مضاف، **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(١) **ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق**: **الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تقتلوا**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أولاد**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **خشية**: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وإملاق**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **قام زيد إجلالاً لعمرو: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إجلالاً**: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **لعمرو**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **وعمرو**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف في محل نصب نعت لإجلالاً.

(٣) **قصدتك ابتغاء معروفك: قصدتك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **قصد**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني =

لاستيفائها الشروط الأربعة[١].

س: لماذا لا يجوز النصب في قولنا:

١ ـ جئتك سمناً.

٢ ـ جئتك ضرب زيد.

٣ ـ تأهبت السفر.

٤ ـ جئتك محبتك إياي.

= على الفتح في محل نصب مفعول به. ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف؛ **ومعروف**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ومعروف مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(١) ما استوفى الشروط الأربعة لا يتعين نصبه، بل يجوز جره بلام التعليل وما ناب عنها في إفادة التعليل، فإن كان محلى بالألف واللام فيجر بكثرة نحو: ضربت ابني للتأديب، وينصب بقلة كقول الشاعر:

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

وإن كان مجرداً من الألف واللام ومن الإضافة فينصب بكثرة نحو: ضربت ابني تأديبًا، ويجر بقلة كقول الشاعر:

من أمكم لرغبة فيكم جبر ... ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وأما المضاف فيجوز فيه الأمران: النصب والجر على السواء، فالنصب كقوله تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، والجر نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾.

بل يجب جرها جميعاً باللام فيقال: جئتك للسمن إلى آخره؟

ج: لا يجوز النصب في هذه الأمثلة لأنها لم تستوفِ شروط المفعول لأجله التي سبق ذكرها[١].

فسمنًا في المثال الأول ليس مصدرًا، وضرب في المثال الثاني ليس قلبيًا، وفي الثالث لم يتحد زمنه وزمن عامله فإن زمن التأهب سابق على زمن السفر، وفي المثال الرابع لم يتحد الفاعل لأن فاعل المجيء هو المتكلم وفاعل المحبة هو المخاطب، ولذا يجب جرها جميعًا باللام فيقال: جئتك للسمن[٢]، وجئتك لضرب زيد[٣]، - - - - - - - - - - - -

---

(١) صفحة (٤٧).

(٢) **جئتك للسمن: جئتك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **جاء**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **للسمن**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **السمن**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، وجملة الجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من التاء في جئت.

(٣) **جئتك لضرب زيد: جئتك** فعل وفاعل ومفعول؛ **جاء**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **لضرب**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **وضرب**: =

وتأهبت للسفر(١)، وجئتك لمحبتك إياي(٢).

* * *

= مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. وزيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب حال من ضمير المتكلم، وهو التاء في جئتك.

(١) **تأهبت للسفر: تأهبت**: فعل وفاعل؛ **تأهب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **للسفر**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والسفر**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من ضمير المتكلم.

(٢) **جئتك لمحبتك إياي: جئتك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **جاء**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **لمحبة**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **محبة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، وهو مصدر يعمل عمل الفاعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من التاء في جئت. **إياي**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

○ المفعول معه ○

س: عرف المفعول معه.

ج: هو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد واو بمعنى مع لبيان من فعل معه الفعل، مسبوقًا بجملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه.

س: هات مثالين للمفعول معه، أحدهما يكون مسبوقا بجملة فيها فعل، والثاني يكون مسبوقا باسم فيه معنى الفعل وحروفه.

ج: مثال المسبوق بجملة فيها فعل نحو: استوى الماء والخشبة(١)، ومثال المسبوق باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو: أنا سائر والنيل(٢)، فإن سائر بمعنى يسير وحروفه هي حروف الفعل.

س: متى يتعين النصب على المفعول معه؟ مثل لما تقول.

ج: يتعين النصب على المفعول معه إذا لم يكن ما بعد الواو صالحًا لمشاركة

---

(١) **استوى الماء والخشبة:** استوى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره التعذر. **الماء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والخشبة: **الواو**: واو المعية، **الخشبة**: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **أنا سائر والنيل:** **أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **سائر**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وسائر اسم فاعل يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وبنصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. والنيل: **الواو**: واو المعية. **النيل**: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ما قبله في حكمه فيمتنع عطفه عليه كالمثالين السابقين(١).

ونحو: مات زيد وطلوع الشمس(٢)، فإنه يتعين النصب ويمتنع العطف؛ إذ العطف يقتضي التشريك في المعنى وطلوع الشمس لا يقوم به الموت، ومثله: لا تنه عن القبيح وإتيانه(٣)؛ إذ لو جر بالعطف لكان المعنى لا تنه عن القبيح وعن إتيانه وهو خلاف المعنى.

---

(١) هما: استوى الماء والخشبة، وأنا سائر والنيل، فإن الخشبة غير مشاركة للماء في الاستواء؛ إذ الاستواء هنا بمعنى الارتفاع والاعتلاء لا بمعنى الاعتدال الذي هو ضد الاعوجاج، فيمتنع عطفها على الماء لفساد المعنى بذلك ويجب نصبها مفعولاً معه، والمعنى أن الماء لم يزل يزداد حتى صار مصاحبًا للخشبة في استوائه أي ارتفاعه، ويتعين النصب في نحو: أنا سائر والنيل، ويمتنع العطف لأنه لا يصح فيه مشاركة ما بعد الواو لما قبلها لأنه لا يقال: سار النيل، بل يقال: جرى، فمعنى المثال حينئذ أنا سائر مصاحب في السير النيل لأنه سار وسار النيل معه.

(٢) **مات زيد وطلوع الشمس: مات**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، **الواو**: واو المعية. **طلوع**: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والشمس**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **لا تنه عن القبيح وإتيانه: لا**: ناهية. **تنه**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **عن القبيح**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والقبيح**: مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بتنه. **وإتيانه: الواو**: واو المعية، **إتيان**: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

س: متى يجوز الأمران العطف، والنصب على المفعول معه؟ ومتى يترجح أحدهما على الآخر؟

ج: يجوز الأمران إذا كان ما بعد الواو صالحًا لمشاركة ما قبلها في حكمه، فإن أمكن العطف بلا ضعف فهو أرجح، وإن أمكن بضعف فالنصب على المفعول معه أرجح.

مثال الأول: جاء الأمير والجيش[1]، فيجوز رفع الجيش على أن الواو حرف عطف والجيش معطوف على ما قبله، ويجوز نصبه على أن الواو واو المعية والجيش مفعول معه، والعطف أرجح لأنه أمكن بلا ضعف في اللفظ والمعنى.

ومثال الثاني: قمت وزيدًا[2]، فزيدًا يجوز نصبه على أنه مفعول معه، ويجوز رفعه على أنه معطوف على ضمير المتكلم، والنصب أرجح

---

(١) **جاء الأمير والجيش: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الأمير**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **والجيش: الواو**: حرف عطف على الوجه الراجح، **والجيش**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز أن يكون الواو واو المعية والجيش بالنصب مفعول معه وهو وجه مرجوح.

(٢) **قمت وزيدًا: قمت**: فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **وزيدًا**: **الواو**: واو المعية على الوجه الراجح، **زيدًا**: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ويجوز أن يكون الواو حرف عطف وزيد بالرفع معطوف على ضمير المتكلم قبله وهو وجه مرجوح.

لضعف العطف على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل(١).

* * *

(١) العطف على ضمير الرفع لا يحسن إلا بعد توكيده بضمير منفصل نحو: ﴿ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ ﴾، أو بعد الفصل بينهما بأي فاصل كان نحو: ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا ﴾، فآباؤنا معطوف على ضمير متصل، وهو نا للفصل بينهما بلا.

تتمة: يمتنع العطف والنصب على المفعول معه في نحو قول الشاعر:

علفتها تبنًا ومـــاء باردًا *حتى غدت همالة عيناها*

فماء: مفعول لفعل محذوف تقديره وسقيتها ماءً، ويمتنع العطف لأن الماء لا يعلف حتى يصح فيه العطف بل يسقى، ولا يصح نصبه على المعية لأنه لا يصحب التبن وقت العلف، بل يقع قبله أو بعده.

○ المشبه بالمفعول به[1] ○

س: عرف المشبه بالمفعول به ومثل له بمثال.

ج: هو الاسم المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد. نحو: زيد حسن وجهه[2]، بنصب الوجه على أنه مشبه بالمفعول به وسيأتي ما يتعلق بالصفة المشبهة[3].

* * *

(١) سمي مشبهًا بالمفعول به لأن الصفة المشبهة باسم الفاعل قاصرة لا تتعدى كفعلها الذي صيغت منه.

(٢) **زيد حسن وجهه**: **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **حسن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل ترفع الفاعل وتنصب المفعول، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **وجه**: شبيه بالمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، ويجوز أن يكون وجه مرفوعًا على الفاعلية.

(٣) صفحة (٢٦٢).

○ الحال(١) ○

س: عرف الحال ومثل له بمثال.

ج: الحال هو الوصف(٢) المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو: جاء الشيخ مبتسمًا(٣)، فمبتسمًا حال من الشيخ منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره(٤).

س: الحال يأتي من ستة أشياء. اذكرها مع التمثيل.

ج: **أحدها**: من الفاعل كالمثال السابق ونحو: جاء زيد راكبًا(٥)، فراكبًا حال من الفاعل، وقوله تعالى: ﴿**فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا**﴾(٦). فخائفًا حال

---

(١) الحال ألفها منقلبة عن واو؛ لقولهم في جمعها أحوال، واشتقاقها من التحول وهو التنقل، والحال يذكر، ويؤنث يقال: حال حسن وحال حسنة، وقد يؤنث لفظه فيقال حالة، والأفصح تذكير لفظه وتأنيث معناه نحو: هذه حال لازمة. ويمتنع تأنيث لفظه مع تذكير معناه نحو: هذا حالة لازم.

(٢) الوصف هو ما دل على حدث وصاحبه، كقائم، فإنه يدل على ذات اتصفت بالقيام، وراكب يدل على ذات اتصفت بالركوب.

(٣) **جاء الشيخ مبتسمًا: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **الشيخ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **مبتسمًا**: حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) وقد يكون الحال منصوبًا محلاً نحو: جاء زيد يضحك، فجملة يضحك في محل نصب حال من الفاعل، زيد، وهومنصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) **جاء زيد راكبًا: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **راكبًا**: حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٦) **فخرج منها خائفًا: الفاء**: حرف عطف، **خرج**: فعل ماض مبني على =

من الفاعل المستتر في خرج.

والثاني: من نائب الفاعل نحو: ضرب زيد قائمًا[١].

والثالث: من المفعول به نحو: ركبت الفرس مسرجًا[٢]. وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾[٣].

والرابع: من الفاعل والمفعول معًا نحو: لقيت عبد الله راكبين[٤]،

= الفتح، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **منها**: جار ومجرور، **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بخرج. **خائفًا**: حال من الفاعل المستتر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **ضرب زيد قائمًا: ضرب**: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **زيد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **قائمًا**: حال من الفاعل منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ركبت الفرس مسرجًا: ركبت**: فعل وفاعل، ركب: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الفرس**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **مسرجًا**: حال من الفرس وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **وأرسلناك للناس رسولاً: الواو**: حرف استئناف. **أرسلناك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أرسل**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **للناس**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر. **والناس**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأرسل. **رسولاً**: حال مؤكدة من الكاف في أرسلناك.

(٤) **لقيت عبد الله راكبين: لقيت**: فعل وفاعل؛ **لقي**: فعل ماضٍ مبني على =

فراكبين حال من عبد الله ومن التاء في لقيت[١].

والخامس: من المجرور بالحرف نحو: مررت بهند جالسة[٢].

والسادس: من المضاف إليه نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[٣]، فجميعًا حال من الكاف[٤].

= السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **عبد**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **راكبين**: حال من الفاعل والمفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) والمعنى لقيت عبد الله حال كوني راكبًا وكونه راكبًا، فإن قلت: لقيت عبد الله راكبًا، بالإفراد احتمل كون الحال من الفاعل أو من المفعول.

(٢) **مررت بهند جالسة**: **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل: **بهند**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وهند**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **جالسة**: حال من هند وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **إليه مرجعكم جميعًا**: **إليه**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإلى، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **مرجع**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **جميعًا**: حال من الكاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) اختلف النحاة في مجيء الحال من المضاف إليه، فذهب سيبويه والفارسي =

س: للحال خمسة أحكام ربما تخلفت عنه اذكر ذلك مع التمثيل(١).

ج: **الأول**: أن يكون الحال نكرة فإن وقع بلفظ المعرفة فمؤول بنكرة نحو جاء زيد وحده(٢) اي منفرداً. فوحد معرفة لإضافته إلى الضمير وهو

= وبعض البصريين إلى أنه يجوز أن يجيء الحال من المضاف إليه مطلقًا أي بلا شرط، وذهب جمهور النحاة إلى أنه لا يجوز مجيء الحال من المضاف إليه إلا إذا توفر له واحد من ثلاثة أمور: **أحدها**: أن يكون المضاف هو العامل في الحال كما في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ فجميعًا حال من الكاف وناصبه مرجع. **الثاني**: أن يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه كما في قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ فميتًا حال من الأخ وهومخفوض بإضافة اللحم إليه، والمضاف بعض ما أضيف إليه، ولهذا يصح إسقاطه بأن يقال في غير القرآن: «أن يأكل أخاه». **الثالث**: أن يكون المضاف كبعض من المضاف إليه في صحة إسقاطه والاستغناء عنه بالمضاف إليه، كما في قوله تعالى: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ فحنيفًا حال من إبراهيم وهو مخفوض بإضافة الملة إليه، والملة كالجزء من المضاف إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنها، فلو قيل في غير القرآن: «أن اتبع إبراهيم حنيفًا» لصح.

(١) كل من الأمثلة السابقة يشتمل على الأحكام الخمسة الآتي ذكرها، فمثلاً: جاء الشيخ مبتسمًا، فمبتسمًا نكرة ومشتق، والابتسام وصف ليس ثابتًا لازمًا، وجاء بعد تمام الكلام، وصاحب الحال وهو الشيخ معرفة.

(٢) **جاء زيد وحده**: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وحد**: حال من الفاعل وهو جامد مؤول بمشتق =

حال من زيد مؤول بنكرة من معناه.

الثاني: أن يكون مشتقًا[١] فإن وقع جامدًا فمؤول بمشتق نحو بدت الجارية قمرًا[٢] أي مضيئة.

ونحو: بعته يدًا بيد[٣]، أي متقابضين، ونحو: ادخلوا رجلاً

تقديره منفردًا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهومضاف،؛ **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) هذا الغالب من أحواله وإلا فقد يقع الحال جامدًا غير مؤول بمشتق نحو: هذا بسرًا أطيب منه رطبًا، خلافًا لمن أوله بمبسرًا ومرطبًا ونحو قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾، ونحو: ﴿أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾.

(٢) **بدت الجارية قمرًا**: بدا: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين. **الجارية**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **قمرًا**: حال من الجارية، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره مضيئة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **بعته يدًا بيد: بعته**: فعل وفاعل ومفعول، باع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **يدًا**: حال من الفاعل والمفعول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **بيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **يد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب حال أيضًا؛ لأن الحالية مستفادة منهما معًا لا من أحدهما، وكلاهما مؤول بمشتق تقديره متقابضين.

رجلاً(١)، أي مترتبين.

الثالث: أن يكون الحال منتقلاً أي لا يكون وصفًا ثابتًا لازمًا، كقولك: جاء زيد راكبًا، فراكبًا حال من زيد وهو وصف منتقل وليس ثابتًا لازمًا لجواز انفكاكه عن زيد؛ بأن يجيء ماشيًا(٢).

الرابع: أن يكون بعد تمام الكلام أي بعد جملة تامة، وليس المراد بتمام الكلام أن يكون الكلام مستغنيًا عنه، بدليل قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا**﴾(٣)، ألا ترى أن الكلام لا تتم فائدته المقصودة بدون مرحًا.

---

(١) **ادخلوا رجلاً رجلاً**: **ادخلوا**: فعل أمر مبني على حذف النون. **وواو الجماعة**: ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **رجلاً**: حال من الفاعل منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وكذا رجلاً الثاني حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وكلاهما مؤول بمشتق تقديره مترتبين.

(٢) قد يأتي الحال غير منتقل اي وصفا ثابتًا لازمًا، كقول بعض العرب: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها، ونحو: دعوت الله سميعًا، ومنه قوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً**﴾، أي مبينًا فاطول، وسميعًا، ومفصلاً احوال وهي صفات لازمة.

(٣) **ولا تمش في الأرض مرحًا**: **الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تمش**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **في الأرض**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والأرض**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بتمش. **مرحًا**: حال من الفاعل المستتر في تمش وهومنصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

الخامس: لا يكون صاحب الحال في الغالب إلا معرفة كما تقدم في

تتمة: قد علم مما ذكروه في هذا الباب أن الحال لها أقسام كثيرة: **الأولى**: المنتقلة، والمراد بها غير اللازمة لصاحبها، كجاء زيد راكبًا. **الثانية**: اللازمة نحو: ﴿ **خُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا** ﴾. **الثالثة**: المقصودة، كجاء زيد ضاحكًا. **والرابعة**: الموطئة والمقصود ما بعدها نحو ﴿ **فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا** ﴾. **الخامسة**: المقارنة في الزمان نحو ﴿ **هَذَا بَعْلِي شَيْخًا** ﴾. **السادسة**: المحكية وهي الماضية نحو: جاء زيد أمس راكبًا. **السابعة**: الحال المقدرة، وهي المستقبلة نحو ﴿ **ادْخُلُوهَا خَالِدِينَ** ﴾ أي مقدرين الخلود بعد دخولكم. **الثامنة**: المبينة وتسمى المؤسسة، وهي ما لا يستفاد معناها إلا بها وهي الغالب، وجميع الأمثلة السابقة صالحة لها نحو: ضربت اللص مكتوفًا. **التاسعة**: المؤكدة نحو ﴿ **وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً** ﴾ وقوله تعالى: ﴿ **وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ** ﴾، وقوله تعالى: ﴿ **لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا** ﴾. **العاشرة**: المنفردة وهي الغالب، وجميع الأمثلة السابقة صالحة لها. **الحادية عشرة**: المتعددة وهي قسمان: مترادفة ومتداخلة؛ فالمترادفة نحو: جاء زيد راكبًا مبتسمًا، إذا جعلنا راكبًا ومبتسمًا حالين من زيد وعاملهما جاء - سميت مترادفة لترادفها أي تتابعها، والمتداخلة: كالمثال المذكور إذا جعلنا راكبًا حالاً من زيد وعاملها جاء، وجعلنا مبتسمًا حالاً من الضمير المستتر في راكبًا، وعامله الوصف وهو راكب لأنه اسم فاعل - سميت متداخلة لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الأولى، ومما هو محتمل للترادف والتداخل من القرآن العزيز قوله تعالى: ﴿ **لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ** ﴾ إلى قوله: ﴿ **لا تَخَافُونَ** ﴾ فآمنين ولا تخافون حالان من الضمير وهو الواو المحذوفة من «تدخلن» فهي على هذا مترادفة، ويجوز أن يكون لا تخافون حالاً من الضمير في آمنين فهي حينئذ حال متداخلة، ومثله قوله =

الأمثلة، أو نكرة بمسوغ[١].

س: لماذا لا يكون صاحب الحال نكرة إلا بمسوغ؟

ج: لا يكون صاحب الحال نكرة لأمرين: **أحدهما**: أن صاحب الحال محكوم عليه والحكم على الشيء لا يتأتى إلا بعد معرفته، فإذا اقترنت النكرة بمسوغ قل الإبهام وقربت من المعرفة وحصلت الفائدة. **والثاني**: لئلا يشتبه الحال بالصفة في نحو قولهم رأيت رجلاً راكبًا[٢].

= تعالى: ﴿**اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا**﴾، وقوله تعالى: ﴿**وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا قَيِّمًا**﴾، والتداخل في الحال المتعددة أولى من الترادف لمنع بعضهم ترادف الحال متضادة كانت أو لا لكن الاصح جوازه كما قررناه.

(١) قد يقع صاحب الحال نكرة بلا مسوغ، كقولهم: عليه مائة بيضًا، بكسر الباء حال من مائة، ومنه قولهم: مررت بماء قعدة رجل، بكسر القاف وسكون العين حال من ماء، وفي الحديث: «وصلى رسول الله ﷺ قاعدًا وصلى وراءه رجال قيامًا» فقيامًا حال من رجال، وهي نكرة محضة.

وهل مجيء الحال من النكرة المحضة مما يقاس عليه؟ قولان: **أحدهما**: لا يقاس عليه وإنما يحفظ ما ورد منه وبه قال الخليل بن احمد ويونس بن حبيب وهما شيخا سيبويه، **والثاني**: أن ذلك مقيس لا يوقف على ما ورد من السماع وبه قال سيبويه واختاره أبو حيان.

(٢) **رأيت رجلاً راكبًا**: **رأيت**: فعل وفاعل، **رأى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **راكبًا**: نعت لرجلاً، والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

س: اذكر بعض المسوغات مع التمثيل.

ج: من المسوغات أن يتقدم الحال على النكرة نحو: في الدار جالسًا رجل[١]، فجالسًا حال تقدم على صاحبه[٢]، ومنها أن يكون صاحب الحال مختصًا بإضافة كما في قوله تعالى: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾[٣] ومنها أن يكون صاحب الحال مخصصًا بوصف وذلك نحو قراءة إبراهيم بن أبي عبلة ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا﴾[٤] بنصب

= (١) **في الدار جالسًا رجل:** **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **جالسًا**: حال من رجل تقدم عليه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولا يتعين ذلك، بل يجوز أن يكون جالسًا حال من الضمير المستكن في الجار والمجرور. **ورجل**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخر.

(٢) ومن ذلك قول كثير عزة:

لمية موحشًا طلل يلوح كأنه خلل

فموحشًا حال من طلل تقدم عليه.

(٣) **في أربعة أيام سواء:** **في أربعة**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **أربعة**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذي قبله جعل أربعة مضاف. **وأيام**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **سواء**: حال من أربعة وهي نكرة تخصصت بالإضافة إلى أيام.

(٤) **ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقًا:** **الواو**: حرف عطف. **لما**: رابطة لوجود شيء بوجود غيره. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **هم**: الهاء =

مصدقًا على أنه حال من كتاب وهو نكرة ولكنه تخصص بنعته بظرف وهو قوله: من عند الله، وهي قراءة شاذة(١)، وبقية القراءات برفع مصدق نعت لكتاب.

ومنها أن يكون صاحبها مسبوقًا بنفي، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ لَهَا مُنذِرُونَ﴾(٢) فجملة: لها منذرون في محل نصب حال من قرية، وهي نكرة وصح مجيء الحال منها لتقدم

= ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **كتاب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **من عند**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وعند**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وعند مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع نعت لكتاب. **مصدقًا**: حال من كتاب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولا يتعين ذلك بل يجوز أن يكون حالاً من الضمير المستكن في الجار والمجرور.

(١) ومن مجيء الحال من النكرة الموصوفة قول الشاعر:

نجيت يا رب نوحًا واستجبت له   *في فلك ما خر في اليم مشحونا*

فمشحونًا حال مع النكرة وهي قوله فلك: لأنها وصفت بماخر أي تشق الماء مع صوت.

(٢) **وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون**: **الواو**: حرف استئناف. **ما**: نافية. **أهلكنا**: فعل وفاعل؛ **أهلك**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **من**: صلة ويسمى حرف جر زائد. **قرية**: مفعول به منصوب وعلامة =

النفي عليها[١].

س: هل يجوز تقديم الحال على صاحبها؟

ج: نعم يجوز تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب نحو: جاء ضاحكًا زيد[٢]. -

---

نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. **إلا**: أداة حصر. **لها**: جار ومجرور؛ اللام حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **منذرون**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من قرية، والذي سوغ مجيء الحال من النكرة تقدم النفي عليها.

(١) وكذلك لو تقدم على النكرة شبه النفي وهو النهي والاستفهام، فمثال ما وقع بعد النهي قول قطري بن الفجاءة التميمي:

لا يركنن أحد إلى الحجام يوم الوغى متخوفًا لحمام

فمتخوفًا حال من النكرة وهي قوله: أحد، والذي سوغ مجيء الحال منها تقدم النهي عليها.

ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله الآخر:

يا صاح هل حم عيش باقيًا فترى لنفسك العُذر في إبعادها الأملا

فباقيًا حال من النكرة، وهي قوله: عيش، وصح مجيء الحال منها لتقدم الاستفهام عليها.

(٢) **جاء ضاحكًا زيد: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **ضاحكًا**: حال من =

وضربت مجردة هندًا(١). وأما المجرورة بحرف جر أصلي فلا يجوز تقديم الحال عليه عند جمهور النحاة(٢) وأجازه بعضهم(٣) نحو: مررت جالسة بهند(٤).

= زيد تقدم عليه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **ضربت مجردة هندًا: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **مجردة**: حال من هندًا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **هندًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) أما المجرور بحرف جر زائد فلا خلاف بين النحاة في تقديم الحال عليه وتأخيره عنه فتقول: ما جاء من أحد راكبًا، وما جاء راكبًا من أحد.

(٣) منهم الفارسي، وابن كيسان، وابن برهان، ووافقهم ابن مالك حيث يقول في ألفيته:

وسبق حال ما بحرف جر قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

ومن ذلك قول طليحة بن خويلد الأسدي:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة ... فلن يذهبوا فرغًا بقتل حبال

ففرغًا حال من قتل المجرور بالباء وقد تقدم عليه.

(٤) **مررت جالسة بهند: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **جالسة**: حال من هند تقدم عليها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **بهند**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وهند**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. والجار والمجرور متعلق بمر.

س: اذكر ما يتعلق بالحال إذا وقع جملة أو شبه جملة مع التمثيل.

ج: الأصل في الحال الإفراد، وتقع جملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة، فإذا وقعت الجملة الخبرية حالاً فلا بد من رابط يربطها بمن هي له(١) والرابط إما الواو والضمير نحو: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ**﴾(٢)، فجملة: وهم ألوف مبتدأ وخبر في محل نصب

---

(١) يشترط في الجملة التي تقع حالاً أربعة شروط: **الأول:** أن تكون الجملة خبرية أي تحتمل الصدق والكذب، فلا يجوز أن يكون الحال جملة إنشائية اتفاقًا؛ لأن الحال بمثابة النعت وهو لا يقع جملة إنشائية. **الثاني:** أن تكون الجملة مشتملة على رابط يربطها بالحال إما الواو أو الضمير أو هما معًا. **الثالث:** ألا تكون جملة الحال تعجبية. **الرابع:** أن تكون الجملة خالية من دليل استقبال، كالسين وسوف ونواصب الفعل وأدوات الشرط والتمني والترجي ومن الفاء.

(٢) **ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف: ألم:** حرف تقرير وجزم. **تر:** فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **إلى:** حرف جر. **الذين:** اسم موصول في محل جر بإلى. **خرجوا:** فعل وفاعل؛ **خرج:** فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **من ديارهم:** جار ومجرور؛ **من:** حرف جر، **ديار:** مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور وما أضيف إليه متعلق بخرجوا، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول قبلها وهو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ﴾، والعائد الواو من خرجوا. **وهم:**

حال من الواو في خرجوا، والجملة مرتبطة بواو الحال والضمير وهو هم.

أو الضمير فقط نحو ﴿اهبطوا بعضكم لبعض عدو﴾[1] فجملة بعضكم لبعض عدو في محل نصب حال، وهي مرتبطة بالضمير فقط وهو الكاف.

أو الرابط الواو فقط، وتسمى واو الحال وواو الابتداء ـ وعلامتها صحة وقوع إذا موقعها ـ نحو: جاء زيد وعمرو قائم[2]، التقدير إذ عمرو قائم، فجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من زيد، وهي مرتبطة بالواو فقط ومنه قوله تعالى: -

---

= **الواو**: للحال، **هم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **ألوف**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في خرجوا، والرابط بينها واو الحال والضمير هم.

(١) **اهبطوا بعضكم لبعض عدو: اهبطوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **بعض**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **لبعض**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **بعض**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بعدو. **عدو**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

(٢) **جاء زيد وعمرو قائم: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وعمرو**: **الواو**: حالية، **عمرو**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من زيد، والرابط بينهما واو الحال.

﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾(١)، فجملة: ونحن عصبة مبتدأ وخبر في محل نصب حال من الذئب، والجملة مرتبطة بالواو فقط.

(١) **قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة: قالوا**: فعل وفاعل قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها. **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **لئن**: **اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **أكل**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **الذئب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الواو**: للحال. **نحن**: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. **عصبة**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال، والرابط بينهما الواو.

تنبيه: اعلم أن الجملة الواقعة حالاً إما أن تكون فعلية أو اسمية، والفعل إما مضارع أو ماض، وكل واحدة من الفعلية والاسمية إما مثبتة أو منفية، فإن كانت الجملة الحالية فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فلا يصحبها الواو بل لا ترتبط إلا بالضمير فقط نحو: جاء زيد يضحك، ولا يجوز أن يقال: جاء زيد ويضحك، فإن جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أوّل على إضمار مبتدأ بعد الواو، ويكون الفعل المضارع خبرًا عن ذلك المبتدأ وذلك كقول عبد الله بن همام السلولي:

فلما خشيت أظافرهم … نجوت وأرهنهم مالكًا

فالتقدير وأنا أرهنهم، وإن كان المضارع مبدوءًا بقد لزمت الواو كما في قوله تعالى: ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾.

وما عدا ما ذكر يجوز فيه أن يرتبط بالواو فقط أو بالضمير فقط أو بهما معًا، فيدخل في ذلك الجملة الاسمية، مثبتة أو منفية، والفعل الماضي ...

○ التمييز(١) ○

س: عرف التمييز لغة واصطلاحا.

ج: التمييز لغة: فصل الشيء عن غيره(٢)، وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل أي المميز لما فيه من رفع الإبهام في جملة أو مفرد. واصطلاحًا: هو اسم نكرة منصوب مفسر لما انبهم من الذوات أو النسب.

س: الذات المبهمة أربعة أنواع. اذكرها مع التمثيل.

ج: أحدها: العدد(٣) سواء كان صريحًا نحو: اشتريت عشرين

= المثبت والمنفي، والفعل المضارع المنفي. فتقول في الجملة الاسمية: جاء زيد وعمرو قائم، وجاء زيد يده على رأسه، وجاء زيد ويده على رأسه، وكذلك تقول في المنفي، وتقول في الجملة الفعلية المبدوءة بفعل ماضٍ: جاء زيد وقد قام عمرو، وجاء زيد قد قام أبوه، وجاء زيد وقد قام أبوه، وكذلك تقول في المنفي وتقول في الفعل المضارع المنفي: جاء زيد لم يضحك، وجاء زيد ولم يضحك.

(١) ويقال له التفسير والتبيين.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ أي انفصلوا من المؤمنين، وقوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ أي ينفصل بعضها عن بعض.

(٣) ليس المراد كل عدد، بل الأحد عشر فما فوقها إلى تسعة وتسعين بإدخال الغاية، وهذا هو الذي يتعين نصب تمييزه، ولا يجوز جره بالإضافة أصلاً ولا بمن إلا إن عرف مجموعًا كأحد عشر من الكواكب وتسع وتسعين من النعاج.

غلامًا[١]، وملكت تسعين نعجة[٢]، أو كناية نحو: كم عبدًا ملكت؟[٣]، فغلامًا، ونعجة، وعبدًا، كلها تمييز للعدد[٤].

---

(١) **اشتريت عشرين غلامًا: اشتريت**: فعل وفاعل، **اشترى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **عشرين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **غلامًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ملكت تسعين نعجة**: إعرابه كسابقه.

(٣) **كم عبدًا ملكت: كم**: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **عبدًا**: تمييز لكم الاستفهامية منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، **ملكت**: فعل وفاعل؛ **ملك**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٤) ومن تمييز العدد تمييز كم؛ وذلك لأن كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار، وهي على ضربين: استفهامية بمعنى أي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء، وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير.

وتمييز كم الاستفهامية منصوب مفرد تقول: كم عبدًا ملكتَ؟ بفتح التاء، وكم دارًا بنيت؟ ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر تقول: بكم درهم اشتريت؟ والخافض له حرف الجر لا الإضافة خلافًا للزجاج.

وأما كم الخبرية فتمييزها مخفوض دائمًا، ثم تارة يكون مجموعًا كتمييز =

الثاني: المقدار سواء كان من المكيلات نحو: اشتريت قفيزاً براً [١]، أو الموزونات نحو: اشتريت منا سمنًا[٢].

أو المساحات نحو: اشتريت شبرًا أرضًا[٣].

الثالث: شبه المقدار[٤] نحو: ﴿**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا**

= العشرة فما دونها تقول: كم عبيد ملكتُ بضم التاء، كما تقول: عشرة أعبد ملكت، وثلاثة أعبد ملكت، وتارة يكون مفردًا كتمييز المائة فما فوقها تقول: كم عبد ملكت، كما تقول: مائة عبد ملكت، وألفًا عبد ملكت.

(١) **اشتريت قفيزًا برًا: اشتريت**: فعل وفاعل؛ **اشترى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **قفيزاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. برًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والقفيز مكيال يسع اثني عشر صاعًا.

(٢) **اشتريت منا سمنًا: اشتريت**: فعل وفاعل؛ **اشترى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **منا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **سمنًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. ومنا بفتح الميم وتخفيف النون والقصر - كعصا - آلة للوزن، ويقال في تثنيته: منوان كما يقال في تثنية العصا: عصوان، ويقال فيه: منّ بالتشديد، وتثنيته حينئذ: منّان.

(٣) **اشتريت شبرًا أرضًا**: إعرابه كسابقه.

(٤) هي المقاييس التي لم تشتهر ولم توضع للتقدير تحقيقًا، بل تقريبًا، ومنه =

يَــرَهُ﴾[١]، فخيرًا تمييز لمثقال ذرة؛ لأن مثقال ذرة شبيه بما يوزن به.

الرابع: ما كان فرعًا للتمييز نحو: هذا خاتم حديدًا[٢]، فحديدًا تمييز والخاتم فرع الحديد؛ لأنه مصوغ منه فيكون الحديد هو الأصل[٣]. ومثله:

= الأوعية وما يجري مجراها نحو: اشتريت نحيًا سمنًا، والنحي وعاء للسمن وليس مما يكال به ويعرف به مقداره، وإنما هو اسم لوعائه فيكون صغيرًا أو كبيرًا، ومثله: عندي سقاء ماء، وصببت عليه ذنوبًا ماء، ومما يشبه المساحة قولهم: ما في السماء موضع راحة سحابًا.

(١) **فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره: الفاء**: حرف عطف وتفريع. **من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ. **يعمل**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **مثقال**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **خيرًا**: تمييز لمثقال ذرة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. يرِ: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٢) **هذا خاتم حديدًا: الهاء**: للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **خاتم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **حديدًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) وهذا النوع لا يتعين فيه النصب على التمييز، بل يجوز جره بالإضافة ويجوز رفعه على أنه عطف بيان ـ وهو الأحسن ـ أو على أنه بدل أو على أنه نعت وهو ضعيف لفقد الاشتقاق.

هذا باب ساجًا[١]، وهذه جبة خزًا[٢].

س: التمييز المبين للإبهام النسبة أربعة أنواع. اذكرها مع التمثيل.

ج: **الأول**: المحول عن الفاعل نحو: تصبب زيدٌ عرقًا[٣]، فعرقًا تمييز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد محول عن الفاعل، وأصله تصبب عرق زيد، فحذف الفاعل وأقيم المضاف إليه مقامه، فارتفع ارتفاعه، وحول الإسناد عن الفاعل إلى المضاف إليه، ثم جيء بالفاعل وجعل تمييزًا لإجمال النسبة[٤]، ومِثْله: تفقأ بكر شحمًا[٥]، وطاب محمد

(١) **هذا باب ساجًا**: إعرابه كسابقه، والساج نوع من الخشب.

(٢) **هذه جبة خزًا**: **الهاء**: للتنبيه، **وذه**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. **جبة**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **خزًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ولك إعرابه مضافًا إلى جبة، أو رفعه على أنه عطف بيان أو بدل أو نعت على ضعف فيه لفقد الاشتقاق، والخز هو المنسوج من الحرير.

(٣) **تصبب زيد عرقًا**: **تصبب**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عرقًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) لأنه عند حذف الفاعل وإقامة المضاف إليه مقامه صار تصبب زيد، فحصل الإجمال في نسبة التصبب إلى زيد من أي جهة هو؛ إذ ليس المقصود أن ذات زيد هي المتصببة بل شيء منها، فجيء بالفاعل المحذوف تمييزًا لإجمال النسبة، وإنما فعل ذلك للتأكيد والمبالغة لأن ذكر الشيء مجملاً ثم مفصلاً أوقع في النفس من ذكره مفسرًا ابتداءً.

(٥) **تفقأ بكر شحمًا**: **تفقأ**: فعل ماض مبني على الفتح. **بكر**: فاعل مرفوع =

نفساً[١]، ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٢] والأصل تفقأ شحم بكر، وطابت نفس محمد، واشتعل شيب الرأس، ففعل بها ما تقدم[٣].

الثاني: المحول عن المفعول به نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾[٤]، أصله: وفجرنا عيون الأرض، فحذف المفعول به وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل إبهام في النسبة[٥]، فجيء بالمفعول به تمييزاً لإبهام النسبة.

الثالث: المحول عن المبتدأ الواقع بعد اسم التفضيل نحو: ﴿أَنَا أَكْثَرُ

= وعلامة رفعه ضم آخره. **شحمًا**: تمييزمنصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **طاب محمد نفساً**: إعرابه كسابقه.

(٢) **واشتعل الرأس شيباً**: الواو: حرف عطف. **اشتعل**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الرأس**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **شيبًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) اي في المثال الأول من حذف الفاعل وإقامة المضاف إليه مقامه، وحول الإسناد عن الفاعل إلى المضاف إليه، ثم جيء بالفاعل ونصب على التمييز.

(٤) **وفجرنا الأرض عيونًا**: الواو: حرف عطف. **فجرنا**: فعل وفاعل؛ **فجر**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الأرض**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عيونًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) لأنه صار «وفجرنا الأرض».

منكَ مَالاً ﴾(١)، أصله: مالي أكثر منك، فحذف المبتدأ المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، وانفصل فحصل إبهام في النسبة(٢)، فجيء بالمحذوف وجعل تمييزًا(٣).

ومثله: زيد أكرم منك أبًا(٤)، وعمر أجمل منك

(١) **أنا أكثر منك مالاً: أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أكثر**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأكثر اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأكثر. **مالاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) لأنه صار «أنا أكثر منك».

(٣) التمييز الواقع بعد افعل التفضيل إن كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه، وإن لم يكن كذلك وجب جره بالإضافة، وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل أفعل التفضيل فعلاً نحو: أنت أكثر مالاً، فمالاً يجب نصبه إذ يصح جعله فاعلاً بعد جعل افعل التفضيل فعلاً، فتقول: كثر مالك، ومثال ما ليس بفاعل في المعنى «زيد افضل رجل» فيجب جره بالإضافة إلا إذا اضيف أفعل إلى غيره، فإنه ينصب حينئذ نحو: أنت أفضل الناس رجلاً.

(٤) **زيد أكرم منك أبًا: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أكرم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأكرم أفعل تفضيل يعمل عمل فعله، وفاعله مستتر فيه جوازً تقديره هو. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأكرم. **أبًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وجهًا[١]، والأصل أبو زيد أكرم منك، ووجه عمر أجمل منك، ففعل بهما ما تقدم[٢].

الرابع: غير المحول عن شيء أصلاً نحو: امتلأ الإناء ماءً[٣]، ولله دره فارسًا[٤].

---

(١) **عمرو أجمل منك وجهًا: عمرو**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أجمل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأجمل أفعل تفضيل يعمل عمل فعله، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأجمل. **وجهًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) من حذف المبتدأ المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فحصل إبهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزًا.

(٣) **امتلأ الإناء ماءً: امتلأ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الإناء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ماءً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **لله دره فارسًا: لله**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، وجملة الجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. در: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **فارسًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء هو في الأصل مصدر اللبن يدر درورًا، ويسمى اللبن نفسه درًا، وهو هنا كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه وإنما أضاف فعله إلى الله قصدًا لإظهار التعجب منه؛ لأنه تعالى منشئ العجائب، فمعنى قولهم: لله دره فارسًا: ما أعجب فعله، ويحتمل أن =

س: لماذا لا يكون التمييز إلا نكرة ولا يتقدم على عامله؟

ج: لا يكون التمييز إلا نكرة لأن الغرض منه التفسير وإزالة الإبهام، وذلك حاصل بالنكرة ألزموا تنكيره احترازًا من العبث والزيادة لغير غرض[١]، ولا يتقدم على عامله لأن المقصود من التمييز التفسير وإزالة الإبهام؛ وتقدمه على عامله ينافي المقصود، ولأنه كالنعت في الإيضاح والنعت لا يتقدم على عامله[٢].

س: ما الناصب لتمييز الذات المبهمة وتمييز النسبة؟

ج: الناصب لتمييز الذات المبهمة تلك الذات[٣]، والناصب لتمييز النسبة هو الفعل المسند.

يكون التعجب من لبنه الذي ارتضعه من ثدي أمه أي ما أعجب هذا اللبن الذي به تربى مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة.

(١) وأجاز الكوفيون تعريفه مستدلين بقول رشد بن شهاب اليشكري:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا　　صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

وتأوله البصريون على زيادة أل.

(٢) ومنع تقديم التمييز على عامله هو مذهب الجمهور سواء كان العامل متصرفًا أو غير متصرف، فلا يجوز أن يقال: نفسًا طاب زيد، ولا عندي درهمًا عشرون، وأجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فيقال: نفسًا طاب زيد، ومنه قول الشاعر:

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها؟　　وما كان نفسًا بالفراق تطيب

وحمل الجمهور ما جاء من ذلك على الضرورة. قال الأزهري: واتفق الجميع على جواز تقديم التمييز على المميز إذا كان العامل متقدمًا نحو: طاب نفسًا زيد.

(٣) فقولك: اشتريت عشرين قلمًا، فعشرين هي الناصبة لقلمًا، وصح عملها =

○ الاستثناء ○

س: عرف الاستثناء لغة واصطلاحًا.

ج: الاستثناء لغة مأخوذ من الثني وهو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه. واصطلاحًا: هو المذكور بعد إلا أو إحدى أخواتها مخالفًا لما قبلها في الحكم نفيًا أو إثباتًا.

س: أدوات الاستثناء ثمانية ألفاظ. اذكرها.

ج: هي: إلا، وغير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا، ويقال فيها: حاش، وحشى، وسوى فيها أربع لغات: **الأولى**: سِوى، بكسر السين والقصر كرضى بالتنوين وعدمه(١)، **الثانية**: سُوى، بضم السين والقصر كهدى بالتنوين وعدمه(٢)، **الثالثة**: سَواء، بفتح السين والمد كسماء، **والرابعة**: سِواء، بكسر السين والمد كبناء.

س: قسم النحاة أدوات الاستثناء إلى أربعة أقسام. فما هي؟

ج: **أحدها**: حرف باتفاق، وهو إلا(٣).

= وهي جامدة لشبهها باسم الفاعل؛ لأنها طالبة له في المعنى، فعشرين درهمًا شبيه بضاربين زيدًا في الاسم والطلب المعنوي، وقيل غير ذلك.

(١) وهي أشهر اللغات الأربع.

(٢) وأصل ألفه ياء لأنه يقال في تثنيته. هديان بالياء.

(٣) وذهب سيبويه وأكثر البصريين إلى أن حاشا حرف مطلقًا، وذهب بعضهم إلى أن ليس حرف مطلقًا، ومنهم من خص ذلك بما كانت للاستثناء.

والثاني: اسمان باتفاق، وهما غير وسوى بلغاتها.

والثالث: فعلان عند جمهور النحاة، وهو ليس ولا يكون[١].

والرابع: متردد بين الفعلية والحرفية، وهو خلا باتفاق النحاة، وعدا، وحاشا عند جمهور النحاة.

س: للاستثناء ثلاث صور. اذكرها مع التمثيل.

ج: إحداها: أن يكون الكلام تامًا موجبًا؛ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه، والموجب هو الذي لم يتقدم عليه نفي ولا شبهه[٢].

نحو: قام القوم إلا زيدًا[٣]، وسواء كان الاستثناء متصلاً وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه - كالمثال السابق - أو منقطعًا بأن كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه نحو: قام القوم إلا حمارًا[٤].

الثانية: أن يكون الكلام تامًا غير موجب؛ وغير الموجب هو الذي

---

(١) وذهب جمهور الكوفيين إلى أن حاشا فعل دائمًا، وذهب سيبويه إلى أن عدا فعل دائمًا.

(٢) المراد بشبه النفي النهي والاستفهام وستأتي أمثلتهما.

(٣) **قام القوم إلا زيدًا: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **زيدًا**: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **قام القوم إلا حمارًا: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **حمارًا**: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

تقدم عليه نفي أو شبهه نحو: ما قام القوم إلا زيدًا(١)، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾(٢).

الثالثة: أن يكون الكلام غير تام وغير موجب؛ وغير التام هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه ويسمى الاستثناء الناقص(٣)، والمفرغ(٤)، نحو: ما قام إلا زيد(٥).

---

(١) **ما قام القوم إلا زيدًا: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **زيدًا**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره. ولك أن تعرب إلا أداة حصر، وزيد بالرفع بدل من القوم وهو أرجح.

(٢) **ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك: الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **يلتفت**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره. **منكم**: جار ومجرور: **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب حال من أحد؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها نصب على الحال. **أحد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **امرأة**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. ولك أن تعرب إلا أداة حصر، وامرأة بالرفع بدل من أحد وهو أرجح.

(٣) سمي ناقصًا لأنه لم يذكر فيه المستثنى منه.

(٤) سمي مفرغًا لأن ما قبل إلا قد تفرغ للعمل فيما بعدها.

(٥) **ما قام إلا زيد: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **إلا**: أداة حصر. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وقوله تعالى: ﴿وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(١).

س: للمستثنى خمسة أحكام. اذكرها مع التمثيل.

ج: الحكم الأول: وجوب النصب وذلك في أربع مسائل:

إحداها: إذا كان المستثنى بعد إلا وكان الكلام تامًا موجبًا، سواء كان متصلاً نحو: خرج الناس إلا عمراً(٢). ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾(٣).

---

(١) **ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن: الواو**: حرف استئناف. **لا**: ناهية. **تجادلوا**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أهل**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكتاب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **إلا**: أداة حصر. **بالتي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **التي**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بتجادلوا. **هي**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. **أحسن**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد هي.

(٢) **خرج الناس إلا عمراً: خرج**: فعل ماض مبني على الفتح. **الناس**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **عمرًا**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **فشربوا منه إلا قليلاً منهم: الفاء**: حرف عطف. **شربوا**: فعل وفاعل؛ **شرب**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير =

أو منقطعًا نحو: قام القوم إلا حمارًا[١] ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ إِبْلِيسَ﴾[٢].

الثانية: إذا كان المستثنى بعد ليس، ولا يكون[٣] نحو: قام القوم ليس

= متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **منه**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني عل الضم في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بشربوا. **إلا**: أداة استثناء. **قليلاً**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره. **منهم**: جار ومجرور، **من**: حرف جار، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب صفة لقليلاً.

(١) **قام القوم إلا حمارًا: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. **حمارًا**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس: الفاء**: حرف عطف. **سجد**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الملائكة**: فعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **أجمعون**: توكيد ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **إلا**: أداة استثناء. **إبليس**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) يجب نصب المستثنى بعد ليس، ولا يكون لأنه خبرهما.

زيداً[١]، وقام القوم لا يكون زيداً[٢].

الثالثة: إذا كان المستثنى بعد خلا، وعدا بشرط اتصالهما بما[٣] المصدرية[٤] نحو: قام القوم ما خلا زيداً[٥]، ونحو: قام القوم ما عدا

---

(١) **قام القوم ليس زيداً: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ليس**: فعل ماضٍ ناقص معناه الاستثناء، يعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وتقديره: قام القوم ليس القائم زيداً. أو عائداً على البعض المفهوم من كل والتقدير: قام القوم ليس بعضهم زيداً. **وزيداً**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **قام القوم لا يكون زيداً: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **لا**: نافية. **يكون**: فعل مضارع معناه الاستثناء مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق، والتقدير: قام القوم لا يكون القائم زيداً، أو عائداً على البعض المفهوم من الكل أي قام القوم لا يكون بعضهم زيداً. **وزيداً**: خبر ها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **أما حاشا**: فلا تتصل بها ما المصدرية.

(٤) لأن ما المصدرية لا تدخل إلا على الفعل، ثم اعلم أن ما هنا وإن كانت مصدرية إلا أنه لا يسبك ما بعدها بمصدر؛ لأنهما فعلان جامدان لا مصدر لهما ومحل (ما) هذه وصلتها النصب إما على الظرفية بتقدير مضاف أو على الحال بالتأويل باسم الفاعل، فمعنى قاموا ما عدا زيداً قاموا وقت مجاوزتهم زيداً أو قاموا مجاوزين زيداً.

(٥) **قام القوم ما خلا زيداً: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل =

زيدًا[١]، ومنه قوله لبيد بن ربيعة العامري:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محـــالة زائـــل[٢]

مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ما**: مصدرية ظرفية. **خلا**: فعل ماضٍ معناه الاستثناء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو يعود على البعض تقديره: قام القوم ما خلا بعضهم زيدًا. **وزيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وما وما دخلت عليه في محل نصب حال والتقدير: قام القوم خاليًا بعضهم من زيد. وقيل: في محل نصب على الظرفية الزمانية على تقدير المضاف، أي وقت خلوهم زيدًا.

(١) **قام القوم ما عدا زيدًا**: إعرابه كسابقه ويكون التأويل قام القوم متجاوزًا قيامهم زيدًا، أو وقت مجاوزتهم زيدًا.

(٢) ***ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محـــالة زائـــل***

ألا: أداة استفتاح. **كل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وشيء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ما**: مصدرية ظرفية. **خلا**: فعل ماضٍ معناه الاستثناء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو عائد على البعض. **لفظ الجلالة**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح الهاء تأدبًا. **وباطل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وما وما دخلت عليه في محل نصب على الظرفية الزمانية أي كل شيء باطل وقت خلوه عن الله تعالى. **وكل**: **الواو**: حرف عطف، **كل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ونعيم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **محالة**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها، والخبر محذوف والتقدير لا محالة لنا. **وزائل**: خبر كل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

الرابعة: إذا كان المستثنى مقدمًا على المستثنى منه سواء كان متصلاً، أو منقطعًا، موجبًا، أو غير موجب، وذلك لتعذر البدل، نحو قول الكميت بن زيد الأسدي:

وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق مذهب(١)

فآل مستثنى تقدم على المستثنى منه وهو شيعة، ومذهب الحق مستثنى تقدم على المستثنى منه وهو مذهب.

الحكم الثاني: يجوز في المستثنى بإلا إذا كان الكلام تامًا غير موجب وجهان: الرفع على البدلية، والنصب على الاستثناء، فإن كان متصلاً فالرفع أرجح، نحو: قوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾(٢) فقليل بالرفع بدل من واو الجماعة - بدل بعض من كل - ويجوز نصبه على

---

(١) **وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق مذهب**

الواو: حرف عطف. **ما**: نافية. **لي**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. **إلا**: أداة استثناء. **آل**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وأحمد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل. **شيعة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والشطر الثاني إعرابه كالأول إلا أن الحق مجرور بالكسرة.

(٢) **ما فعلوه إلا قليل منهم**: **ما**: نافية. **فعلوه**: فعل وفاعل؛ **فعل**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة =

الاستثناء(١).

وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ﴾(٢) فالضالون بالرفع بدل من الفاعل المستتر في يقنط - بدل بعض من كل - ويجوز

المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **إلا**: أداة حصر. **قليل**: بدل من واو الجماعة - بدل بعض من كل - والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز نصبه على الاستثناء. **منهم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب في محل رفع صفة لقليل.

(١) النصب في المستثنى المتصل عربي جيد، قرئ به في السبع في هذه الآية، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ﴾ .

(٢) **ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون**: **الواو**: حرف عطف. **من**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يقنط**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **من رحمة**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **رحمة**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **ورب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ورب مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. **إلا**: أداة حصر. **الضالون**: بدل من الفاعل المستتر في يقنط - بدل بعض من كل - ويجوز نصبه على الاستثناء ويجوز أن يكون الاستثناء مفرغًا، والضالون فاعل يقنط.

نصبه على الاستثناء[١]، وإن كان الاستثناء منقطعًا، فالنصب أرجح عند بني تميم ويجيزون الرفع على البدلية، والحجازيون يوجبون النصب[٢] نحو: ﴿مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾[٣].

ونحو: ما قام القوم إلا حمارًا وإلا حمار[٤]، بالنصب على الاستثناء

---

(١) وهو عربي جيد كما تقدم في صفحة ٨٩.

(٢) أي على الاستثناء، وهو اللغة العلياء وبها جاء التنزيل نحو قراءة السبعة ﴿وَمَا لأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ، إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَىٰ﴾، ونحو: ﴿مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾.

(٣) **ما لهم به من علم إلا اتباع الظن: ما**: نافية. **لهم**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. به: جار ومجرور، **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور شبه جملة في محل نصب حال من علم تقدم عليه؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها نصب على الحال. **من علم**: **من**: صلة ويقال له حرف جر زائد. **علم**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. **إلا**: أداة استثناء: **اتباع**: منصوب على الاستثناء وجوبًا عند الحجازيين وجوازًا عند بني تميم وهو مضاف. **والظن**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **ما قام القوم إلا حمارًا وإلا حمار: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة استثناء. =

والرفع على البدلية.

الحكم الثالث: جواز النصب والجر إذا كان المستثنى بعد خلا، وعدا، وحاشا. نحو: قام القوم خلا زيداً أو زيد[١]؛ بالنصب والجر ومثله: قام القوم عدا زيداً أو زيد[٢].

وقام القوم حاشا زيداً أو زيد[٣]، فإن نصبت فهي أفعال، وإن جررت فهي أحرف جر[٤].

الحكم الرابع: إذا كان الاستثناء غير تام وغير موجب ويسمى مفرغًا ـ

حمارًا: منصوب على الاستثناء وجوبًا عند الحجازيين وجوازًا عند بني تميم، ويجوز رفعه على البدلية من القوم عند بني تميم والنصب عندهم أرجح.

(١) **قام القوم خلا زيداً أو زيد**: بنصب زيداً أوجره ـ **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **خلا**: فعل ماضٍ معناه الاستثناء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو يعود على البعض المفهوم مما قبله، أو على اسم فاعل مفهوم من السياق، والتقدير قام القوم خلا بعضهم زيداً أو خلا القائم زيداً. **وزيداً**: بالنصب مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وإن جررت زيداً فيكون: خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **قام القوم عدا زيداً أو زيد**: بنصب زيد وجره إعرابه كسابقه.

(٣) **قام القوم حاشا زيداً أو زيد**: بنصب زيد وجره إعرابه كسابقيه.

(٤) تقدم أن مذهب سيبويه أن (عدا) فعل دائمًا و(حاشا) حرف دائمًا، وعند الكوفيين (حاشا) فعل دائمًا. والراجح أن خلا وعدا وحاشا مترددة بين الفعلية والحرفية.

كان الإعراب على حسب العوامل نحو: ماقام إلا زيد(١)، وما رأيت إلا زيداً(٢)، وما مررت إلا بزيد(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ﴾(٤)، وقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾(٥).

الحكم الخامس: جر المستثنى بالإضافة إذا كانت أداة الاستثناء غير، وسوى، ويعرب غير وسوى بما يستحقه المستثنى بإلا؛ فيجب نصبهما

---

(١) **ما قام إلا زيد: ما**: نافية. **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **إلا**: أداة حصر. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **ما رأيت إلا زيداً: ما**: نافية. **رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **إلا**: أداة حصر. **زيداً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **ما مررت إلا بزيد: ما**: نافية. **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **إلا**: أداة حصر. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر. **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر.

(٤) **وما محمد إلا رسول: الواو**: حرف عطف. **ما**: نافية. **محمد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة حصر. **رسول**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **ولا تقولوا على الله إلا الحق: الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تقولوا**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **على الله**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور =

إذا كان الكلام تامًا موجبًا نحو: قام القوم غير زيد(١)، وقام القوم سوى زيد(٢)، ويجوز الرفع على البدلية والنصب على الاستثناء إذا كان الكلام تامًا غير موجب(٣) نحو: ما قام القوم غير زيد(٤)، وما قام القوم سوى زيد(٥).

بعلى وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **إلا**: أداة حصر. **الحق**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وقيل: الحق نعت لمصدر محذوف تقديره ولا تقولوا على الله إلا القول الحق.

(١) **قام القوم غير زيد: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **غير**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **قام القوم سوى زيد: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **سوى**: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) ويكون الرفع أرجح إذا كان الاستثناء متصلاً نحو: ما قام القوم غير زيد، أو سوى زيد، ويرجح النصب إذا كان الاستثناء منقطعًا نحو: ما في الدار أحد سوى حمار، أو غير حمار.

(٤) **ما قام القوم غير زيد: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **غير**: بدل من القوم، والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز نصبه على الاستثناء، وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) **ما قام القوم سوى زيد**: إعرابه كسابقه، إلا أن الضمة أو الفتحة مقدرة على سوى لأنه اسم مقصور.

ويعربان بحسب العوامل إذا كان الاستثناء مفرغًا أي غير تام وغير موجب نحو: ما قام غير زيد[١]، وما قام سوى زيد[٢]، وما رأيت غير زيد[٣]، فيستحق أحكام المستثنى بإلا التي سبق ذكرها، وإذا مدت سوى كان إعرابها ظاهرًا نحو: قام القوم سواء زيد، فسواء منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه فتح آخره، فإذا قصرت كان إعرابها مقدرًا على الألف نحو: قام القوم سوى زيد، فسوى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

* * *

(١) **ما قام غير زيد: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **غير**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **ما قام سوى زيد: ما**: نافية. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **سوى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **ما رأيت غير زيد: ما**: نافية. **رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **غير**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

○ المخفوضات من الأسماء ○

س: المخفوضات من الأسماء ثلاثة أقسام. اذكرها ممثلًا لكل قسم بمثال.

ج: أحدها: مخفوض بالحرف[١] نحو: مررت بزيد[٢]. **الثاني**: مخفوض بالإضافة[٣] نحو: جاء غلام زيد[٤]. **الثالث**: تابع للمخفوض[٥]،

---

(١) سواء كان اسمًا صريحًا كالمثال المذكور، أو مؤولاً نحو: علمت بأنك قائم؛ فإن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير علمت بقيامك.

(٢) **مررت بزيد: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر.

(٣) سواء كان المضاف إليه مفردًا كالمثال المذكور، او جملة نحو ﴿**هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ**﴾، ونحو ﴿**يَوْمَ هُم بَارِزُونَ**﴾، ولا يضاف للجملة إلا اسم الزمان ولو غير ظرف، وآية بمعنى علامة، وريث بفتح الراء وسكون الياء أي مقدار، والقول وما رادفه كحديث، وخبر، والذي يلازم الإضافة إلى الجملة: إذ باتفاق، وإذا وحيث عند الجمهور.

(٤) **جاء غلام زيد: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **غلام**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) سواء كان نعتًا كالمثال المذكور، أو عطفًا نحو: مررت بزيد وعمرو، أو توكيدًا نحو: مررت بالقوم كلهم، أو بدلاً نحو: مررت بأخيك علي، =

نحو: مررت بزيد الكريم(١).

= وسيأتي ذلك كله في التوابع.

(١) **مررت بزيد الكريم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر، **والكريم**: نعت لزيد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

لتتمة: بقي الجر بالتوهم، والجر بالمجاورة؛ فالجر بالتوهم نحو: لست قائمًا ولا قاعدٍ، بجر قاعدٍ على توهم دخول الباء في خبر ليس ومنه قول الشاعر:

بدا لي أني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئًا إذا كان جائيًا

بخفض سابق على توهم أنه قال لست بمدرك بحرف الجر، ويكون إعرابه منصوبًا بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التوهم، ولما كان عامله ذلك العامل المتوهم وحركة إعرابه مقدرة لم يحسن عده قسمًا مستقلاً.

وأما المخفوض بالمجاورة فيكون في النعت نحو: هذا جحر ضب خرب، بجر خرب لمجاورته لضب مع أنه نعت لجحر، وتقول في إعرابه: **خرب**: نعت لجحر والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة، ويكون الخفض بالمجاورة في التوكيد كقول أبي الغريب:

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ... أن ليس وصلاً إذا انحلت عرى الذنب

بخفض كلهم لمجاورته الزوجات مع أنه توكيد لمفعول بلغ، ولم يحسن عده قسمًا مستقلاً لأن حركة الجوار مجرد اتباع فلا عامل لها البتة، أوعاملها =

○ حروف الجر ○

س : اذكر حروف الجر، ثم اذكر معنى كل حرف اشتهر به مع الأمثلة.

ج : حروف الجر هي : (من) ومن معانيها الابتداء[١]. و(إلى) ومن معانيها الانتهاء[٢] نحو : خرجت من البيت إلى المسجد[٣]، و(عن) ومن معانيها المجاوزة[٤] : نحو : رميت السهم عن القوس[٥]، و(على)

= عامل جارها توسعًا.

(١) ولها معانٍ منها التبعيض نحو : ﴿ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾، أي من بعض، والتعليل نحو : ﴿ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا ﴾ أي من أجل.

(٢) ولها معانٍ منها المصاحبة نحو : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ أي مع، والظرفية نحو : ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ أي في يوم القيامة.

(٣) **خرجت من البيت إلى المسجد: خرجت** : فعل وفاعل؛ **خرج**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **من البيت** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، **والبيت** : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بخرج. **إلى المسجد** : جار ومجرور، **إلى** : حرف جر، **والمسجد** : مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بخرج.

(٤) ولها معانٍ منها الاستعلاء نحو : ﴿ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ ﴾ أي عليها، وبمعنى من نحو : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ أي منهم، والبدل نحو : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا ﴾ أي بدل نفس.

(٥) **رميت السهم عن القوس: رميت** : فعل وفاعل؛ **رمى** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على =

ومن معانيها الاستعلاء[1] نحو: ركبت على الفرس[2].

و(في) ومن معانيها الظرفية[3] نحو: الماء في الكوز[4]، و(الباء) ومن معانيها التعدية[5] نحو: مررت

= الضم في محل رفع فاعل. **السهم**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عن القوس**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **القوس**: مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق برمي.

(١) ولها معان منها المعية نحو: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ أي مع حبه، والظرفية نحو: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ أي فيه، والتعليل نحو: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ اي لهدايته إياكم.

(٢) **ركبت على الفرس: ركبت**: فعل وفاعل؛ **ركب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **على الفرس**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والفرس**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بركب.

(٣) ولها معان منها الاستعلاء نحو: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ أي عليها.

(٤) **الماء في الكوز: الماء**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **في الكوز**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جار، **والكوز**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر.

(٥) ولها معان منها الإلصاق نحو: مسحت يدي بالأرض، أي ألصقتها، والقسم نحو: بالله، والاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبت بالقلم، والظرفية كقول أعشى بكر:

بزيد[١] و(اللام) ومن معانيها الملك[٢] نحو: المال لزيد[٣]، و(الكاف) ومن معانيها التشبيه[٤] نحو: زيد

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي وما ترد سؤالي

اي في الأطلال والتأكيد وهي الزائدة نحو: ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً﴾.

(١) **مررت بزيد: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر.

(٢) ضابط لام الملك أن تقع بين ذاتين وتدخل على ما يتصور منه الملك، ومن معانيها الاختصاص وضابطه أن تقع بين ذاتين وتدخل على ما لا يتصور منه الملك نحو: الباب للدار، ومن معانيها الاستحقاق وضابطه أن تقع بين اسم ذات واسم معنى نحو: الحمد لله، وتأتي للظرفية نحو: ﴿لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ﴾ أي في وقتها، وللاستعلاء نحو: ﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ﴾، أي عليها، وللجحود وهي المسبوقة بما كان أو يكون نحو: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾.

(٣) **المال لزيد: المال**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **لزيد**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، وزيد: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) ولها معانٍ منها التعليل نحو: ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾، فوي اسم فعل مضارع بمعنى أعجب، والكاف للتعليل.

كـالأسـد[١]، و(حتى) وهي لانتهاء الغاية نحو: أكلت السمكة حتى رأسها[٢]. و(الواو) وهي للقسم نحو: واللهِ[٣]. و(التاء) وهي للقسم نحو: تاللهِ[٤]. و(رُب) ومن معانيها التقليل[٥] نحو: رُب رجل صالح لقيته[٦].

---

(١) **زيد كالأسد: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **كالأسد**: جار ومجرور؛ **الكاف**: حرف تشبيه وجر، **والأسد**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر.

(٢) سيأتي إعرابه صفحة (١٠٧).

(٣) **والله: الواو**: حرف قسم وجر، **ولفظ الجلالة**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(٤) **تالله: التاء**: حرف قسم وجر، **ولفظ الجلالة**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(٥) وتأتي للتكثير كثيرًا نحو: ﴿**رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾، فإنه يكثر منهم تمني ذلك يوم القيامة إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين.

(٦) **رب رجل صالح لقيته: رب**: حرف تقليل وجر شبيه بالزائد. **رجل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. **صالح**: بالكسر نعت لرجل على اللفظ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، ويجوز رفعه على المحل لأن «رجل» محله رفع بالابتداء. **لقيته**: فعل =

و(مذ، ومنذ) ويأتيان بمعنى في[١] نحو: ما رأيته مذ ليلتنا[٢]، وما رأيته منذ ليلتنا[٣]، أي في ليلتنا[٤].

وفاعل ومفعول؛ **لقي**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(١) يأتيان بمعنى في إذا كان المجرور حاضرًا كالمثال المذكور، ويأتيان بمعنى من إن كان المجرور ماضيًا نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ يوم الجمعة، وقد يستعملان اسمين إذا وقع الاسم بعدهما مرفوعًا نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومان، فمذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعد خبر.

(٢) **ما رأيته مذ ليلتنا: ما**: نافية. **رأيته**: فعل وفاعل ومفعول: **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **مذ**: حرف جر. **ليلة**: مجرور بمذ وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) **ما رأيته منذ ليلتنا:** إعرابه كسابقه.

(٤) **تتمة:** بقي من حروف الجر (خلا، وعدا، وحاشا) فهذه الثلاثة مترددة بين الفعلية والحرفية، فإن نصبت ما بعدها فهي أفعال والمنصوب بعدها مفعول به نحو: قام القوم خلا زيدًا، وإن جررت ما بعدها فهي حروف جر نحو: قام القوم خلا زيد وقد تقدم ذلك في باب الاستثناء صفحة (٨٢).

ومن حروف الجر (لعل) في لغة عقيل، كقول كعب بن سعيد الغنوي: =

س: حروف الجر نوعان. اذكرهما مع التمثيل.

ج: **النوع الأول**: ما يجر الظاهر والمضمر ولا يختص بظاهر بعينه، وهو سبعة أحرف: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

نحو: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾[1]، فالأول مثال لجر من للمضمر والثاني

= *فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب*

و(لولا) الامتناعية إذا تلاها ضمير متصل نحو: لولاي، ولولاه، ولولاك لكان كذا، فهي حرف جر مختص بالضمير، والأكثر أن يقال: لولا أنا، ولولا أنت ولولا هو. و(متى) في لغة هذيل نحو: أخرجها متى كمه أي من كمه، ووضعها متى كمه أي في كمه.

تنبيه: اعلم أنه لا بد لحرف الجر غير الزائد من متعلق بفتح اللام، ولا بد أن يكون فعلاً أو اسمًا يعمل عمل الفعل، كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة والمشبهة واسم التفضيل، وفي تعلقه بالفعل الناقص نحو: كان وأخواتها، والجامد نحو: نعم وبئس وعسى، خلاف. والأظهر أنه يتعلق به، وأما حرف الجر الزائد فإنه لا يتعلق بشيء كالباء في نحو: بحسبك درهم، ومن في نحو قولك: هل من محسن غير زيد؟ وفي معنى الزائد ربَّ على خلاف فيها وكذلك لولا، ولعل فلا يتعلقان بشيء، ومحل مجرورهما رفع بالابتداء لأن الزائد إنما جيء به للتقوية والتأكيد لا للربط بخلاف غير الزائد، فإنه لما قصرت بعض الأفعال عن الوصول إلى الأسماء أعينت على ذلك بحروف الجر.

(١) **ومنك ومن نوح**: **الواو**: حرف عطف على قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾. **منك**: جار ومجرور، **من**: حرف جر، **الكاف**: ضمير =

مثال لجرها للظاهر، ونحو: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾(١)، ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾(٢) ، ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾(٣)، ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

= متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، ومن نوح: الواو: حرف عطف، من: حرف جر، نوح: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره.

(١) **إليه مرجعكم جميعًا: إليه**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإلى، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **مرجع**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **جميعًا**: حال مؤكدة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **إلى الله مرجعكم جميعًا: إلى الله**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف، **ولفظ الجلالة**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **مرجع**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **جميعًا**: حال مؤكدة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **لتركبن طبقًا عن طبق: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **تركبن**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة تخفيفًا. وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للتوكيد. **طبقًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عن طبق**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر. **طبق**: مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق =

وَرَضُوا عَنْهُ﴾(١) ، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾(٢)،

= بواجب الحذف في محل نصب صفة لطبقًا، وأصل لتركبن لتركبونن حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، فالتقى ساكنان الواو ونون التوكيد فحذف الواو لالتقاء الساكنين.

(١) **رضي الله عنهم ورضوا عنه: رضي**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **ولفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عنهم**: **جار ومجرور**؛ **عن**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق برضي. **ورضوا عنه**: **الواو**: حرف عطف، **رضي**: فعل وفاعل؛ **رضي**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **عنه**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلق برضي.

(٢) **وعليها وعلى الفلك تحملون: الواو**: حرف عطف، **عليها**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جار، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده. **وعلى الفلك**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **الفلك**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده. **تحملون**: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ﴾[١]، ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ﴾[٢]، ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ﴾[٣]، ﴿آمِنُوا بِهِ﴾[٤]. ﴿لِلَّهِ مَا فِي

---

(١) **وفي الأرض آيات:** **الواو**: حرف استئناف، **في الأرض**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الأرض**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. **آيات**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **وفيها ما تشتهيه الأنفس:** **الواو**: حرف عطف. **فيها**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. **تشتهي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. **الأنفس**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الهاء من تشتهيه.

(٣) **آمنوا بالله:** **آمنوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **بالله**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بآمنوا.

(٤) **آمنوا به:** **آمنوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير =

السموات﴾(١)، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾(٢).

النوع الثاني: ما يجر الظاهر دون المضمر وهو أربعة أقسام:

الأول: ما لا يختص بظاهر بعينه وهو ثلاثة أحرف: الكاف، وحتى،

= متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **به**: جار ومجرور، **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بآمنوا.

(١) **لله ما في السموات**: **لله**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. **في السموات**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **السموات**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره استقر، صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر في استقر.

(٢) **له ما في السموات**: **له**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. **في السموات**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **السموات**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره استقر، صلة الموصول لا محل له من الإعراب والعائد الضمير المستتر في استقر.

والواو. فالكاف نحو: ﴿ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾(١)، ونحو: زيد كالأسد(٢).
وقد تدخل الكاف على الضمير في ضرورة الشعر(٣)، وحتى نحو: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾(٤)، وقولهم: أكلت السمكة حتى رأسها(٥)،

---

(١) **وردة كالدهان: وردة**: بالنصب خبر كان في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً ﴾ وعلامة نصبه فتح آخره. **كالدهان**: جار ومجرور؛ **الكاف**: حرف تشبيه وجر، **الدهان**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل نصب صفة لوردة.

(٢) **زيد كالأسد: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **كالأسد**: جار ومجرور؛ **والكاف**: حرف تشبيه وجر، **الأسد**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) كقول العجاج:

خلي الذنابات شمالاً كثبًا ... وأم أوعـال كها أو أقربا

ذات اليمين غير أن ينكبا

فالذنابات اسم موضع، والكثب القريب، وأم أوعال اسم صخرة، وينكب يميل.

(٤) **سلام هي حتى مطلع الفجر: سلام**: خبر مقدم مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **هي**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. **حتى**: حرف غاية وجر. **مطلع**: مجرور بحتى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والفجر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) **أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت**: فعل وفاعل؛ **أكل**: فعل ماض مبني =

بالجر(١) والواو نحو: والله(٢)، والرحمن(٣).

النوع الثاني: ما يختص بلفظ الجلالة(٤)، ولفظ رب مضافًا للكعبة أو لياء المتكلم وهو التاء نحو: تالله(٥)، وترب الكعبة(٦) وتربي(٧)، وندر

= على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **السمكة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **حتى**: حرف غاية وجر. **ورأس**: مجرور بحتى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) قوله بالجر لأنه يجوز نصبه عطفًا على السمكة، ويجوز رفعه على أنه مبتدأ خبره محذوف، والتقدير حتى رأسها مأكول.

(٢) **والله: الواو**: حرف قسم وجر. **ولفظ الجلالة**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(٣) **والرحمن: الواو**: حرف قسم وجر. **والرحمن**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر النون تأدبًا.

تنبيه: لا يجمع بين الواو وفعل القسم فلا يقال: أقسمت والله بخلاف الباء فيقال: أقسمت بالله، ولذا قيل إن الواو عوض عن فعل القسم.

(٤) ودخولها على غيره شاذ.

(٥) **تالله: التاء**: حرف قسم وجر. **ولفظ الجلالة**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا.

(٦) **ترب الكعبة: ترب**: جار ومجرور؛ **التاء**: حرف قسم وجر، **رب**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الباء تأدبًا وهو مضاف. **والكعبة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٧) **تربي: التاء**: حرف قسم وجر. **رب**: مجرور بالتاء وعلامة جره كسرة =

تالرحمن[١]، وتحياتك[٢].

الثالث: ما يختص بالزمان المعين، وهو: مذ، ومنذ. نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة[٣]، وما رأيته منذ يوم الجمعة[٤]، وما رأيته مذ يومين[٥].

مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) **تالرحمن: التاء**: حرف قسم وجر. **الرحمن**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر النون تأدبًا.

(٢) **تحياتك**: هذا القسم نادر، وإلى جانب ندوره فهو حرام شرعًا؛ لأنه قسم بغير الله. وتقول في إعرابه: **التاء**: حرف قسم وجر. **حياة**: مجرور بالتاء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٣) **ما رأيته مذ يوم الجمعة: ما**: نافية. **رأيته**: فعل وفاعل ومفعول؛ **رأى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **مذ**: حرف جر. **يوم**: مجرور بمذ وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والجمعة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وإن رفعت يوم فمذ اسم مبتدأ ويوم خبره.

(٤) **ما رأيته منذ يوم الجمعة**: إعرابه كسابقه.

(٥) **ما رأيته مذ يومين: ما**: نافية. **رأيته**: فعل وفاعل ومفعول؛ رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني =

الرابع: ما يختص بالنكرات، وهو: رُبَّ[١]، نحو: رب رجل في الدار[٢]، وقد تدخل رب على المضمر إذا توفرت فيه أربعة أمور: أن يكون الضمير للغائب، وأن يكون ملازمًا للإفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى، كقول الشاعر:

ربه فتيةً دعوت إلى ما يورث المجد دائبًا فأجابوا[٣]

= على الضم في محل نصب مفعول به. **مذ**: حرف جر. **يومين**: مجرور بمذ وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، ولك رفع يومين فتقول: مذ يومان، على أن مذ مبتدأ ويومان خبره.

(١) بضم الراء وفتحها وتشديد الباء مفتوحة، ويجوز إلحاقها تاء التأنيث المفتوحة فيقال: ربت.

(٢) **رب رجل في الدار**: **رب**: حرف تقليل وجر. **رجل**: مجرور برب وعلامة جره كسر آخره. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر صفة لرجل.

(٣) ***ربه فتية دعوت إلى ما يورث المجد دائبًا فأجابوا***

رب: حرف تقليل وجر شبيه بالزائد. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر برب. **فتية**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **دعوت**: فعل وفاعل؛ **دعا**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **إلى ما**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **وما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بدعوت. =

س: تحذف رب ويبقى عملها بعد واحد من ثلاثة أحرف. اذكرها مع التمثيل.

ج: تحذف رب ويبقى عملها بعد الواو والفاء كثيرًا، وبعد بل قليلاً، فمثال الواو قول امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي[1]

= يورث: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **المجد**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستتر في يورث. **دائبًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وقيل: دائبًا صفة لمصدر محذوف تقديره إيراثًا دائبًا أي دائمًا. **الفاء**: حرف عطف. **أجابوا**: فعل وفاعل؛ **أجاب**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) ***وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي***

الواو: واو رب. **ليل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المحذوف الشبيه بالزائد وهو رب. **كموج**: جار ومجرور؛ **الكاف**؛ حرف تشبيه وجر، **وموج**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره وموج مضاف. **والبحر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر صفة لليل على اللفظ، ويجوز أن يكون في محل رفع صفة لليل على المحل. **أرخى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهورها التعذر، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره =

ومثال الفاء: قول امرئ القيس أيضًا:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع   فألهيتها عن ذي تمائم محول(١)

= هو. **سدول**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **عليّ**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بأرخى. **بأنواع**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **أنواع**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأرخى، وأنواع مضاف، **الهموم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ليبتلي**: **اللام**: تعليلية، **يبتلي**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه فتح آخره وسكن لضرورة الشعر.

(١) ***فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع   فألهيتها عن ذي تمائم محول***

الفاء: قائم مقام رب. **مثل**: مفعول به مقدم لطرقت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المحذوف الشبيه بالزائد وهو رب، مثل مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. **حبلى**: بدل من مثل والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التانيث المقصورة، ويجوز أن تعرب حبلى نعت لمثل. **قد**: حرف تحقيق. **طرقت**: فعل وفاعل؛ **طرق**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **ومرضع**: **الواو**: حرف عطف، **مرضع**: معطوف على حبلى، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **فألهيتها**: **الفاء**: حرف عطف، =

ومثال بل قول الشاعر: بل مهمه قطعت بعد مهمه[١].

س: من النادر حذف رب وإبقاء عملها دون الواو والفاء وبل. هات مثالا لذلك.

ج: المثال هو قول جميل بن معمر:

رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله[٢]

= **ألهيتها**: فعل وفاعل ومفعول؛ **ألهى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **عن ذي**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **وذي**: مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **تمائم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي صيغة منتهى الجموع. **محول**: نعت لذي، والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) **بل مهمه قطعت بعد مهمه**: **بل**: حرف عطف دال على الإضراب قائم مقام رب. **مهمه**: مفعول به لقطعت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المحذوف الشبيه بالزائد وهو رب. **قطعت**: فعل وفاعل؛ **قطع**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بعد**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ومهمه**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. والمهمه المفازة.

(٢) ***رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله***

فرسم مجرور برب المحذوفة.

س: تدخل ما الزائدة على خمسة أحرف من حروف الجر. اذكرها مع حكم كل حرف منها موضحا ذلك بالأمثلة.

ج: تدخل ما الزائدة على: من؛ وعن؛ والباء؛ ورب؛ والكاف؛ فتدخل

= رسم: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المحذوف الشبيه بالزائد وهو رب، ورسم مضاف. **ودار**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **وقفت**: فعل وفاعل؛ **وقف**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **في طلله**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **طلل**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، طلل مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، وسكن لضرورة الشعر، والجار والمجرور متعلق بوقفت. **كدت**: فعل وفاعل؛ **كاد**: فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **أقضي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انا. **الحياة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **من جلله**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **جلل**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وسكن لضرورة الشعر، وجملة الجار والمجرور متعلق بأقضي، وجملة الفعل =

على الثلاثة الأولى فلا تكفهن عن عمل الجر[1] نحو: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾[2]؛ ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾[3]؛ ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم﴾[4]. وتدخل على رب؛ والكاف، فالغالب أن تكفهما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل الاسمية والفعلية[5]، كقول: تأبط شرًا.

والفاعل في محل نصب خبر كاد، وجملة كاد وخبرها في محل نصب خبر المبتدأ الذي هو رسم.

(١) ومثل الثلاثة المذكورة اللام إلا أن زيادة «ما» بعدها قليل، كقول الأعشى:

إلى ملك خير أربابه فإن لما كل شيء قرارًا

فاللام حرف جر، وما زائدة، وكل مجرور باللام.

(٢) **مما خطيئاتهم: من**: حرف جر. **وما**: زائدة غير كافة. **خطيئآت**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **الهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٣) **عما قليل: عن**: حرف جر. **ما**: زائدة غير كافة. **قليل**: مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **فبما نقضهم: الفاء**: حرف عطف. الباء: حرف جر. **ما**: زائدة غير كافة. **نقض**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

تنبيه: الأمثلة الثلاثة المذكورة لدخولها على مفرد، فإن دخلت على فعل أو جملة اسمية أولت (ما) بأنها موصول حرفي والجملة صلتها.

(٥) والغالب على رب المكفوفة أن تدخل على الجمل الفعلية، وندر دخولها على الجمل الاسمية، كقول أبي داود الأيادي:

ربما الجامل المؤبل فيهم وعنا جيج بينهن المهار

=

ربما أوفيت في علم　　ترفعن ثوبي شمالات[١]

وقول نهشل بن حري:

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد　　كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه[٢]

برفع سيف على الابتداء.

= برفع الجامل على الابتداء؛ والمراد بالجامل الإبل؛ والمؤبل المعد للقنية؛ العناجيج الخيل؛ والمهار جمع مهر وهو ولد الفرس.

(١) ***ربما أوفيت في علم　　ترفعن ثوبي شمالات***

رب: حرف تقليل وجر. **وما**: زائدة كافة. **أوفيت**: فعل وفاعل؛ **أوفى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **في علم**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **علم**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأوفيت. **ترفعن**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. **ثوبي**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، ثوب مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **شمالات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ومعنى أوفيت نزلت، والعلم الجبل، وشمالات بفتح الشين هي الريح التي تهب من ناحية القطب.

(١) ***أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد　　كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه***

أخ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **ماجد**: نعت له والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره. **لم**: حرف =

وقد تدخل ما الزائدة على رب والكاف فلا تكفهما عن العمل، كقول عدي بن الرعلاء:

ربما ضربة بسيف صقيل　　بين بصرى وطعنة نجلاء(١)

نفي وجزم وقلب. **يخز**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **يوم**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ومشهد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والظرف وما أضيف إليه متعلق بيخزني. **كما سيف عمرو**: **الكاف**: حرف تشبيه وجر، **وما**: زائدة كافة، **سيف**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **وعمرو**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **تخن**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **مضارب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وسكن لضرورة الشعر.

ويوم مشهد أراد به يوم صفين لما قتل أخوه مالك بها، وأراد بعمرو عمرو ابن معديكرب وسيفه الصمصامة.

(٢) ***ربما ضربة بسيف صقيل　　بين بصرى وطعنة نجلاء***

رب: حرف تقليل وجر. **ما**: زائدة غير كافة. **ضربة**: مجرور برب وعلامة جره كسر آخره. **بسيف**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وسيف**: مجرور =

فما زائدة غير كافة، وضربة مجرور برب.

وكقول عمرو بن البراقة النهمي:

وننصـر مـولانا ونعـلم أنـه كما الناس مجروم عليه وجارم(١)

فما زائدة غير كافة والناس مجرور بالكاف.

= بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بضربة. **صقيل**: نعت لسيف، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره. **بين**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وبصرى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي ألف التانيث المقصورة. **وطعنة**: **الواو**: حرف عطف، **وطعنة**: معطوف على ضربة والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **نجلاء**: نعت لطعنة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي ألف التانيث الممدودة.

(١) **وننصـر مـولانا ونعلم أنـه كما الناس مجروم عليه وجارم**

الواو: حرف عطف. **ننصر**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **مولا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **ونعلم**: **الواو**: حرف عطف، **نعلم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **أنَّ**: حرف توكيد ونصب. **والهاء**: =

○ المخفوض بالإضافة ○

س: عرف الإضافة لغة واصطلاحًا.

ج: الإضافة لغة: الإمالة، والإلصاق، والإسناد. تقول: أضفت ظهري للحائط أي أملته، وألصقته، وأسندته إليه.

واصطلاحًا: ضم اسم إلى غيره بتنزيله من الأول منزلة تنوينه.

س: الإضافة نوعان: لفظية، ومعنوية. اذكر ضابط كل منهما مع التمثيل.

ج: الإضافة اللفظية ضابطها أمران:

الأول: أن يكون المضاف صفة.

الثاني: أن يكون المضاف إليه معمولاً لتلك الصفة[1]، والمراد بالصفة

= ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **كما الناس**: جار ومجرور؛ **الكاف**: حرف تشبيه وجر، **وما**: زائدة غير كافة، **الناس**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب حال من مجروم تقدم عليه. **ومجروم**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع نائب فاعل. **وجارم**: **الواو**: حرف عطف، **وجارم**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) إما فاعلها في المعنى وذلك في الصفة المشبهة، أو نائب فاعلها وذلك في =

اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو: هذا ضارب زيد[١]، وهذا مضروب العبد[٢].

وزيد حسن الوجه[٣].

والإضافة المعنوية ما انتفى فيها الأمران أو أحدهما. مثال ما انتفى فيها الأمران: غلام زيد[٤]، فغلام ليس صفة، وزيد ليس معمولاً له. ومثال

= اسم المفعول، أو مفعولها وذلك في اسم الفاعل.

(١) **هذا ضارب زيد: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **ضارب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، ضارب مضاف. **وزيد**: مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **هذا مضروب العبد: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **مضروب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، ومضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل وهو مضاف. **والعبد**: مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى نائب الفاعل، وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **زيد حسن الوجه: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **حسن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يرفع الفاعل وينصب الشبيه بالمفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. وهو مضاف. **والوجه**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ويجوز نصب الوجه على أنه شبيه بالمفعول كما سيأتي صفحة (٢٦٤).

(٤) **غلام زيد**: سيأتي إعرابه صفحة (١٢١).

ما انتفى فيه أحدهما: يعجبني إكرام زيد[١]؛ وجاء كاتب القاضي[٢].
فإكرام في المثال الأول ليس صفة، إنما هو مصدر، وزيد معمول له، وكاتب في المثال الثاني صفة، والقاضي ليس معمولاً له.

س: الإضافة المعنوية ثلاثة أقسام. اذكرها مع التمثيل.

ج: القسم الأول: من الإضافة المعنوية ما يقدر باللام المفيدة للملك أو الاختصاص[٣].

وهو الأكثر نحو: غلام زيد[٤]، - - - - - - - - - - - - - - -

---

(١) **يعجبني إكرام زيد: يعجب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، والنون للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **إكرام**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وإكرام مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله مجرور وعلامة جره كسر آخره، ويحتمل ان يكون من إضافة المصدر لمفعوله، ويكون التقدير إكرامه زيداً.

(٢) **جاء كاتب القاضي: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **كاتب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والقاضي**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص.

(٣) وضابط هذه الإضافة الا يكون المضاف إليه جنسًا للمضاف ولا ظرفه، وضابط كل من لام الملك؛ والاختصاص تقدم صفحة (٩٩).

(٤) **غلام زيد: غلام**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا غلام، مرفوع وعلامة =

وثوب بكر(١)، وباب الدار(٢)، أي غلام لزيد، وثوب لبكر، وباب للدار.

والثاني: ما يقدر بمن(٣)، وذلك كثير نحو: ثوب خز(٤)، وباب ساج(٥)، وخاتم حديد(٦). ويجوز في هذا النوع نصب المضاف إليه على التمييز، ويجوز رفعه على أنه بدل أو عطف بيان(٧)؛ أي ثوب من خز، وباب من ساج، وخاتم من حديد.

الثالث: ما يقدر بفي(٨)؛ وهو قليل نحو: ﴿بَلْ مَكْرُ

= رفعه ضم آخره، وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **ثوب بكر**: إعرابه كسابقه.

(٢) **باب الدار**: إعرابه كسابقيه.

(٣) وضابط هذا القسم أن يكون المضاف إليه جنسًا للمضاف.

(٤) **ثوب خز**: **ثوب**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا ثوب، مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ثوب مضاف. **وخز**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، ولك نصبه على التمييز، ولك رفعه على أنه عطف بيان - وهو الأحسن - أو على أنه بدل.

(٥) **باب ساج**: إعرابه كسابقه.

(٦) **خاتم حديد**: إعرابه كسابقيه.

(٧) أو على أنه نعت، وهو ضعيف لفقد الاشتقاق وقد تقدم ذلك صفحة (٧٦-٧٧).

(٨) وضابط هذا القسم أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف.

﴿اللَّيْلِ﴾[١]، و﴿يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ﴾[٢]، اي بل مكر في الليل، ويا صاحبي في السجن.

س: يجب تجريد المضاف من ثلاثة أشياء اذكرها مع التمثيل.

ج: يجب تجريد المضاف من التنوين، كما في: غلام زيد[٣]، ومن نون

---

(١) **بل مكر الليل: بل**: حرف عطف وإضراب. **مكر**: فاعل لفعل محذوف تقديره بل صدنا مكر الليل، مكر مضاف. **والليل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **يا صاحبي السجن: يا**: حرف نداء. **صاحبي**: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وهو مضاف. **والسجن**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) لأن الإضافة تدل على الاتصال، والتنوين يدل على الانفصال فلا يجمع بينهما، وما أحسن قول بعضهم:

كأني تنوين وأنت إضافة … فحيث تراني لا تحل مكاني

وأحسن منه قول الآخر:

وكنا خمس عشرة في التئام … على رغم الحسود بغير آفة
فقد أصبحت تنوينًا وأضحى … حبيبي لا تفارقه الإضافة

وقد سمع إثبات النون في ضرورة الشعر كقول بعضهم:

هم القائلون الخير والآمرونه … إذا ما خشوا من حادث الدهر معظمًا

والمراد بالمعظم الأمر الذي يعظم دفعه.

التثنية نحو: غلاما زيد[1] ومن نون الجمع نحو: كاتبو عمرو[2].

س: ماذا تفيد الإضافة المعنوية أو اللفظية.

ج: الإضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف[3] إن كان المضاف إليه معرفة نحو: غلام زيد[4]، وتخصيص المضاف[5] إن كان المضاف إليه نكرة نحو: غلام رجل[6]، وتسمى الإضافة المعنوية محضة[7].

---

(١) **غلاما زيد: غلاما**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذان، مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **كاتبو عمرو: كاتبو**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هؤلاء، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وهو مضاف. **وعمرو**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) التعريف هو رفع الاشتراك في النكرة.

(٤) الإضافة تفيد المضاف التعريف إذا لم يكن المضاف شديد الإبهام كغير، ومثل، وخدن، وشبه، ونظير، وترب، وحسب. فهذه لا تفيدها الإضافة التعريف لتوغلها في الإبهام، والأصح أنها إذا أضيفت فإضافتها معنوية مفيدة للتخصيص.

(٥) التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرة.

(٦) فغلام قبل الإضافة يحتمل ان يكون غلام رجل وغلام امرأة، فإذا أضفته إلى أحدهما خرج الآخر.

(٧) سميت محضة لخلوصها عن شائبة الانفصال، بخلاف اللفظية فإنها في نية الانفصال نحو: ضارب زيد؛ إذ الأصل ضارب زيداً. وسميت معنوية لأن =

وأما الإضافة اللفظية فلا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا، وإنما تفيد التخفيف في اللفظ[١]، وتسمى غير محضة[٢].

س: هل المضاف إليه مجرور بالإضافة أو بالمضاف؟

ج: الصحيح أنه مجرور بالمضاف[٣]؛ لاتصاله بالضمير، والضمير لا يتصل إلا بعامله[٤]، وبقي من مخفوضات الأسماء القسم الثالث وهو التابع للمخفوض، سيأتي في التوابع[٥].

* * *

فائدتها عائدة إلى المعنى لأنها تنقل المضاف من الإبهام إلى التعريف نحو: غلام زيد، أو التخصيص نحو: غلام رجل.

(١) لأن الأصل في الصفة أن تعمل النصب، ولكن الخفض أخف منه إذ لا تنوين معه ولا نون، فقولك: ضارب زيد، بالخفض أخف من قولك: ضارب زيدًا بالنصب.

(٢) لأنها في نية الانفصال فنحو: ضارب زيد، أصله: ضارب زيدًا.

(٣) وهو خلاف ما اشتهر بين المعربين فإنهم يقولون في نحو: غلامه، غلام: مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

(٤) ولأن الإضافة معنى والمضاف لفظ واللفظ أقوى.

(٥) وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل.

○ إعراب الفعل المضارع ○

س: يدخل على الفعل المضارع من أنواع الإعراب ثلاثة. اذكرها مع التمثيل.

ج: هي الرفع، والنصب، والجزم، فالرفع نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ[١] وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[٢]﴾، والنصب نحو: لن تضرب[٣]، والجزم نحو: لم تضرب[٤].

○ نواصب الفعل المضارع ○

س: نواصب الفعل المضارع قسمان. فما هي؟

ج: القسم الأول: ما ينصب الفعل المضارع بنفسه، وهو أربعة ألفاظ: أن

---

(١) **إياك نعبد: إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لنعبد. **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **نعبد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(٢) **وإياك نستعين: الواو**: حرف عطف. **إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم لنستعين. **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **نستعين**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(٣) **لن تضرب: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **تضرب**: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٤) **لم تضرب: لم**: حرف نفي وجزم وقلب، **تضرب**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

المصدرية(١)، ولن(٢)، وكي المصدرية المسبوقة باللام لفظًا أو تقديرًا وإذن(٣).

القسم الثاني: ما ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعده وهو نوعان:

أحدهما: ما ينصب بأن مضمرة بعده وجوبًا،وهو ستة ألفاظ: حتى،

---

(١) هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر، والنصب بها اتفاق البصريين والكوفيين، وربما جزمت ومنه قول الشاعر:

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

وقد تهمل فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر:

أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وألا تشعرا أحدًا

ومنه قراءة ابن محيص ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ﴾ بضم الميم وقراءته من الشواذ.

(٢) لن حرف يفيد النفي والاستقبال ولا يقتضي التأبيد خلافًا للزمخشري وأما قوله تعالى: ﴿لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ فالتأبيد فيه خارج عن لن لا منها، وذلك أن جملة لن يخلقوا ذبابًا واردة مورد التعجيز؛ لأنه لما كان الخلق والإيجاد للأنفس مختصًا بالمولى تقدست أسماؤه وما سواه عاجز عن ذلك ـ دلت الآية الكريمة بجملتها على عجز المخلوق عجزًا مؤبدًا عن أن يخلق ذبابة، فوضح أن التأبيد مستفاد من غير لن.

(٣) هكذا رسمها بعضهم بالنون والأصح رسمها بالألف كما يوقف عليها، لكن قال ابن عنقاء: المختار خلافًا للجمهور أن تكتب في غير القرآن بالنون، وبها يوقف عليها. ولعله اختار ذلك لئلا تلتبس بإذا الظرفية.

وفاء السببية[١]، وأو التي بمعنى إلى أو إلا[٢]، وواو المعية[٣]، ولام الجحود[٤]، وكي الجارة. نظم ذلك بعضهم في قوله:

وتضمر أن وجوبًا بعد حتى ... وبعد الفاء إن سببًا تفيد
وبعد أو التي تأتي بمعنى ... إلى إلا وذا در نضيد
وواو معية لا واو عطف ... ولام في جحود لا تحيد
وسادسها إذا سبقت بكي ... وليس لها على هذا مزيد
وفي غير الذي حررت حقًا ... جوازًا والقريض لذا مفيد

والثاني: ما ينصب بأن مضمرة بعده جوازًا، وهو خمسة ألفاظ: أربعة من حروف العطف وهي: أو، والواو، والفاء، وثم، والخامس: لام كي. نظم ذلك بعضهم في قوله:

---

(١) هي التي يقصد بها كون ما قبلها سببًا لما بعدها نحو: ﴿لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾.

(٢) ضابط أو التي بمعنى إلى أن يكون ما بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا كقول الشاعر:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

أي إلى أن أدرك المنى، وأما التي بمعنى إلا فإن ما بعدها يحصل دفعة واحدة نحو: لأقتلن الكافر أو يسلم، أي إلا أن يسلم.

(٣) هي التي تفيد معنى مع، ويكون ما قبلها وما بعدها واقعين في زمان واحد.

(٤) هي المسبوقة بما كان أو لم يكن.

وتضمر أن جوازًا بعد خمس ... فخذها وادع للقاضي الخلي
وذلك بعد أو والواو والفاء ... وثم العاطفات ولام كي

س: اذكر ما يتعلق بنواصب المضارع التي تنصب بنفسها. موضحا ذلك بالأمثلة.

ج: ما ينصب المضارع بنفسه أربعة ألفاظ كما تقدم:

أحدها: أن[١] المصدرية[٢] تنصب المضارع بشرط ألا تسبق بعلم[٣] ولا ظن[٤]، نحو: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾[٥] ونحو: ﴿وَأَن تَصُومُوا

---

(١) بفتح الهمزة وسكون النون.

(٢) فخرجت أن المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ أي اصنع، وقوله تعالى: ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ﴾، أي اقذفيه، وخرجت أن الزائدة وهي الواقعة بعد لما الحينية نحو ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ والواقعة بين الكاف ومجرورها كقول الشاعر:

كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

بجر ظبية وخرجت الواقعة بين القسم ولو نحو: أقسم أن لو يأتيني زيد لأكرمته.

(٣) أي ما يدل على العلم مثل: رأى، وتحقق، وتيقن، وتبين.

(٤) الظن: هو إدراك الطرف الراجح، ويقابله الوهم وهو إدراك الطرف المرجوح، أما الشك: فهو التردد بين أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر.

(٥) **يريد الله أن يخفف عنكم: يريد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب =

﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾(١)، فإن سبقت بعلم نحو: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾(٢) فهي مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها

= والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يخفف**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **عنكم**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بيخفف، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به والتقدير يريد الله التخفيف عنكم.

(١) **وأن تصوموا خير لكم: الواو**: حرف استئناف. **أن**: حرف مصدر ونصب. **تصوموا**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لانه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ والتقدير صومكم. **وخير**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **لكم**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بخير.

(٢) **علم أن سيكون منكم مرضى: علم**: فعل ماض من أخوات ظن تنصب مفعولين، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **أن**: مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبًا تقديره انه. **السين**: حرف تنفيس وهو الزمن القريب. **يكون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، =

ضمير الشأن محذوف وجوبًا، والفعل بعدها مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبرها كما تقدم في بابه[١]، فإن سبقت بظن فيجوز أن تكون ناصبة للفعل المضارع، وأن تكون مخففة من الثقيلة.

وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[٢]

والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب خبر كان. **مرضى**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وجملة كان مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المخففة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم والتقدير علم كون مرضى منكم.

(١) باب النواسخ صفحة (١٧١) من الجزء الأول.

(٢) **وحسبوا ألا تكون فتنة: الواو**: حرف عطف، **حسبوا**: فعل وفاعل؛ **حسب**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها،وهو من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أن**: مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبًا تقديره أنه. **لا**: حرف نفي. **تكون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، متصرف من كان التامة بمعنى تحصل. **فتنة**: فاعل كان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي ظن، وجملة كان وفاعلها في محل رفع خبر أن المخففة.

وعلى قراءة النصب فأن حينئذ حرف مصدر ونصب، ولا نافية، وتكون =

فمن نصب تكون(١) فأن حرف مصدر ينصب الفعل المضارع، ومن رفعها(٢) فأن مخففة من الثقيلة ـ وقد تقدم ذلك كله(٣) ـ.

الثاني(٤): لن: نحو: ﴿**لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ**﴾(٥).

الثالث: كي المصدرية المسبوقة باللام التعليلية لفظًا نحو: ﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا**﴾(٦) أو تقديرًا نحو: جئتك كي - - - - - - - - - - - - - - - - - -

---

= فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفتنة فاعل، والتقدير وحسبوا عدم كون أي حصول فتنة.

(١) النصب قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم.

(٢) الرفع قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي.

(٣) صفحة (٢٢١) من الجزء الأول.

(٤) مما ينصب الفعل المضارع بنفسه.

(٥) **لن نبرح عليه عاكفين: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **نبرح**: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره متصرف من برح من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوبًا تقديره نحن. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بعاكفين. **وعاكفين**: خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٦) **لكيلا تأسوا: اللام**: حرف تعليل. **كي**: حرف مصدري ونصب. **لا**: نافية. **تأسوا**: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل =

تكرمني[1]، فتكرمني منصوب بكي إذا قدرت أن الأصل لكي وأنك حذفت اللام استغناءً عنها بنيتها.

والمصدر المنسبك[2] من كي وما بعدها مجرور باللام المقدرة والتقدير جئتك لإكرامك إياي[3]، فإن لم تقدر اللام قبلها فكي حرف جر مفيدة للتعليل، والفعل مضارع بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبًا كما سيأتي[4].

الرابع: إذن: تنصب الفعل المضارع بنفسها بثلاثة شروط: أن تكون

= رفع فاعل، والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور بلام التعليل والتقدير لعدم أساكم أي حزنكم.

(١) **جئتك كي تكرمني**: **جئتك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **جاء**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **كي**: حرف مصدر ونصب. **تكرم**: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتح آخره، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور باللام المقدرة، والتقدير جئتك لإكرامك إياي.

(٢) المنسبك مشتق من السبك، وهو جعل شيئين شيئًا واحدًا.

(٣) فكي في المثال الأول والثاني لا يجوز جعلها حرف تعليل، وأن مضمرة بعدها لئلا يدخل حرف الجر على مثله وهو لا يجوز.

(٤) صفحة (١٤٢).

في صدر الكلام(١)، وأن يكون الفعل بعدها مستقبلاً(٢)، وأن يكون الفعل متصلاً بها أو منفصلاً عنها بالقسم أو بلا النافية(٣).

---

(١) فإن وقعت إذن في حشو الكلام ـ بأن اعتمد ما بعدها على ماقبلها ـ أهملت وذلك في ثلاثة مواضع: **أحدها**: أن يكون ما بعدها خبرًا عما قبلها نحو: أنا إذن أكرمك. **الثاني**: أن يكون ما بعدها جوابًا لشرط قبلها نحو: إن تأتني إذن أكرمك. **الثالث**: أن يكون جواب قسم قبلها نحو: والله إذن لا أخرج. فإن كان السابق عليها واوٌ أو فاءٌ جاز نصب الفعل المضارع باعتبار أن ما بعد العاطف جملة مستقلة، والفعل فيها بعد إذن غير معتمد على ما قبلها، وجاز الرفع باعتبار كون ما بعد العطف من تمام ما قبله والغالب الرفع، وبه قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿**وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً**﴾، وقوله ﴿**فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ**﴾.

(٢) قياسًا على بقية النواصب؛ فإنها لا تعمل في الحال فيجب الرفع في نحو: إذن تصدق. جوابًا لمن قال: أنا لا أحب زيدًا؛ لأنه حال ولا مدخل للجزاء في الحال.

(٣) فإن فصل بينها وبين الفعل المضارع بغير ما ذكر أهملت ووجب رفع الفعل بعدها لضعفها، مع الفصل عن العمل فيما بعدها، وإنما اغتفر الفصل بالقسم لأنه زائد جيء به للتأكد فلم يمنع النصب، وبلا النافية لتنزيلها منزلة العدم لأن النافي كالجزء من المنفي، واغتفر ابن بابشاذ الفصل بالنداء، وابن عصفور الفصل بالظرف والجار والمجرور، نظم ذلك بعضهم مع ذكر الشروط الثلاثة في قوله:

اعمل إذن إذ أتتك أولا ... وسقت فعلاً بعدها مستقبلاً
واحذر إذا أعملتها أن تفصلا ... إلا بحلف أو نداء أو بلا
وافصل بظرف أو بمجرور على ... رأي ابن عصفور رئيس النبلا
وإن تجئ بحرف عطف أولاً ... فاحسن الوجهين أن لا تعملا

والأصح أنها إذا فصل بينها وبين الفعل بغير القسم ولا النافية فإنها =

فمثال ما استوفت الشروط نحو: إذن أكرمك[١]، وإذن والله أكرمك[٢]، وإذن لا أجيئك[٣]؛ لمن قال لك: آتيك. وتسمى حرف جواب وجزاء.

س: اذكر ما يتعلق بنواصب المضارع التي تنصب بأن مضمرة وجوبا، موضحا ذلك بالأمثلة.

ج: الذي ينصب المضارع بأن مضمرة بعده وجوبًا ستة ألفاظ كما تقدم[٤]:

= لا تنصب.

(١) **إذن أكرمك: إذن**: حرف جواب وجزاء ونصب. **أكرم**: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٢) **إذن والله أكرمك: إذن**: حرف جواب وجزاء ونصب. **الواو**: حرف قسم وجر، **ولفظ الجلالة**: مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **أكرم**: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٣) **إذن لا أجيئك: إذن**: حرف جواب وجزاء ونصب. **لا**: نافية. **أجيء**: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٤) صفحة (١٢٧).

أحدها: حتى بشرط أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً بالنسبة لما قبلها نحو: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾[١] فرجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة إلى ما قبل حتى، وهو زمن عكوفهم على عبادة العجل[٢].

الثاني، والثالث: فاء السببية[٣]، وواو المعية[٤]، ينصبان الفعل المضارع بأن مضمرة بعدهما وجوبًا، بشرطين أن يسبقا بنفي محض[٥]،

---

(١) **حتى يرجع إلينا موسى: حتى**: حرف غاية ونصب. **يرجع**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى. **إلينا**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بيرجع. **موسى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بحتى، والتقدير إلى رجوع موسى.

(٢) الغالب في حتى أن تكون للغاية، وعلامتها صلاحية إلى في موضعها كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ وتكون للتعليل نحو: أسلم حتى تدخل الجنة، وعلامتها صلاحية كي في موضعها، ثم اعلم أن الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى لا بحتى نفسها؛ لأنه ثبت جرها للأسماء فوجب نسبة العمل هنا لأن مضمرة لأن عوامل الأسماء لا تكون عوامل في الأفعال لأن ذلك ينفي الاختصاص.

(٣) هي التي يقصد بها كون ما قبلها سببًا لما بعدها.

(٤) هي المفيدة مصاحبة ما بعدها لما قبلها في الحكم في وقت واحد.

(٥) أي خالص من معنى الإثبات كالمثال الآتي بخلاف النفي المنتقض بإلا نحو: وما تأتينا إلا فتحدثنا. والنفي المتلو بنفي نحو: ما تزال تأتينا =

أو طلب بالفعل[١]، مثالهما بعد النفي المحض قوله تعالى تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾[٣] ومثالهما بعد الطلب قوله تعالى:

فتحدثنا. أو النفي التالي لاستفهام تقريري نحو: ألم تأتني فأحسن إليك. فإنه يمتنع النصب في ذلك كله.

(١) أي بصيغته لأصالته في ذلك فخرج الطلب بغيره فإنه يمتنع معه النصب سواء كان باسم فعل نحو: صه فأحسن إليك. أو بالمصدر نحو: سقيا فيرويك الله. أو بلفظ الخبر نحو: حسبك حديث فينام الناس.

(٢) **لا يقضى عليهم فيموتوا: لا**: نافية. **يقضى**: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف. **عليهم**: جار ومجرور، **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل. **الفاء**: فاء السببية. **فيموتوا**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق، والتقدير لا يكون قضاء منا عليهم فموت منهم أي بل هم أحياء فيها أي النار.

(٣) **ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين: الواو**: حالية. **لما**: حرف نفي وجزم. **يعلم**: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه سكون آخره وحرك لالتقاء الساكنين. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الذين**: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، ولك بناءه على الياء مطلقًا. **جاهدوا**: فعل وفاعل؛ **جاهد**: فعل ماض مبني على فتح =

﴿ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي﴾(١) ونحو: لا تأكل السمك

= مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من واو الجماعة. **ويعلم**: **الواو**: واو المعية، **يعلم**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **الصابرين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق، والتقدير ولما يجتمع علمه تعالى بالمجاهدين وعلمه بالصابرين منكم.

(١) **ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي**: **الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تطغوا**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **فيه**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بتطغوا. **فيحل**: **الفاء**: فاء السببية، **يحل**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح آخره. **عليكم**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعلى، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بيحل. **غضبي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة =

وتشرب اللبن[١].

الرابع: أو تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوبًا، بشرط أن

= لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وغضب مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق، والتقدير لا يكن منكم طغيان فحلول غضب عليكم.

(١) **لا تأكل السمك وتشرب اللبن**: **لا**: ناهية. **تأكل**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون، وحرك لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **السمك**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. وتشرب: **الواو**: واو المعية، **تشرب**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **اللبن**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق، والتقدير لا يكن منك أكل سمك وشرب لبن.

تنبيه: اقتصر من أمثلة الطلب على مثال واحد لكل حرف، والطلب يشمل ثمانية أشياء وتسمى مع النفي الأجوبة التسعة نظمها بعضهم في قوله:

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم ... تمن وارج كذاك النفي قد كملا

الأول: الأمر نحو: تعال فأحسن أو أحسن إليك. **الثاني**: النهي نحو: لا تخاصم زيدًا فيغضب أو ويغضب. **الثالث**: الدعاء نحو: رب وفقني أعمل صالحًا أو وأعمل صالحًا، **الرابع**: السؤال والمراد به الاستفهام وهو طلب الفهم نحو هل لزيد صديق فيركن إليه أو ويركن إليه؟ **الخامس**: العرض بفتح العين وسكون الراء وهو الطلب برفق ولين نحو: ألا تنزل عندنا فنكرمك أو وتكرمك؟ **السادس**: التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج =

تكون بمعنى إلى أو إلا، فمثال التي بمعنى إلى[1] قول الشاعر:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر[2]

أي إلى أن أدرك.

= نحو: هلا أحسنت إلى زيد فيشكرك أو ويشكرك، **السابع**: التمني وهو طلب ما لا مطمع فيه أو ما فيه عسر نحو: ليت الشباب يعود فأتزوج، أو وأتزوج. **الثامن**: الترجي وهو طلب الأمر المحبوب نحو: لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني. **التاسع**: النفي: نحو: لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت.

ولم يسمع نصب المضارع بعد واو المعية إلا في أربع: النفي والأمر والنهي والتمني والباقي بالقياس عليها.

(١) ضابطها أن يكون ما بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا.

(٢) ***لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر***

اللام: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **أستسهلن**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، **ونون التوكيد**: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **الصعب**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف بمعنى إلى. **أدرك**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد أو التي بمعنى إلى، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **المنى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على مصدر مفهوم من الفعل السابق، والتقدير ليكونن استسهال مني أو إدراك للمنى. **فما انقادت**: **الفاء**: حرف تعليل، **ما**: نافية، **انقاد**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على =

ومثال التي بمعنى إلا[١] قول زياد الأعجم:

وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما[٢]

أي إلا أن تستقيما.

= السكون وحرك لالتقاء الساكنين. **الآمال**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا**: أداة حصر. **لصابر**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **صابر**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بانقادت.

(١) ضابطها أن ما بعدها يحصل دفعة واحدة.

(٢) ***وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما***

الواو: حرف عطف. **كنت**: متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. **غمزت**: فعل وفاعل؛ **غمز**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **قناة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وقوم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **كسرت**: فعل وفاعل؛ **كسر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **كعوب**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **أو**: حرف عطف بمعنى إلا. **تستقيما**: فعل مضارع منصب بأن مضمرة وجوبًا بعد أو التي بمعنى إلا، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هي، **والألف**: للإطلاق، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على مصدر مفهوم من الفعل السابق، والتقدير ليكن كسر مني لكعوبها أو استقامة منها. ومعنى الغمز العَصْر باليد، والقناة =

الخامس: لام الجحود[١] تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوبًا نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾[٢].

السادس: كي الجارة وهي التي لم تدخل اللام عليها لفظًا ولا تقديرًا، فإنها تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوبًا[٣]، نحو: جئت كي تكرمني[٤].

= الرمح، وكعوب الرمح النواتئ أي المرتفعة في أطراف الأنابيب جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب.

(١) هي المسبوقة بما كان أو لم يكن، وسميت لام الجحود لملازمتها الجحد وهو النفي.

(٢) **وما كان الله ليعذبهم: الواو**: حرف عطف. **ما**: نافية. **كان**: فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **لفظ الجلالة**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **ليعذبهم**: **اللام**: لام الجحود، **يعذب**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بلام الجحود، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب خبر كان، والتقدير وما كان الله مريدًا لتعذيبهم.

(٣) أما إذا قدرت ان الأصل لكي، وأنك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فإنْ الفعل المضارع يكون منصوبًا بكي، والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور باللام المقدرة.

(٤) **جئت كي تكرمني: جئت**: فعل وفاعل؛ **جاء**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على =

س: اذكر ما يتعلق بنواصب الفعل المضارع التي تنصبه بأن مضمرة جوازًا. موضحًا ذلك بالأمثلة.

ج: الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعده جوازًا خمسة ألفاظ - كما تقدم[١] -:

أربعة من حروف العطف وهي: أو، والواو، والفاء وثم، فإن الفعل المضارع ينصب بعدها بإضمار أن جوازًا، بشرط أن تكون عاطفات للفعل الذي دخلت عليه على اسم خالص، أي ليس في تأويل الفعل[٢]، فمثال أو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً﴾[٣]. فأو حرف عطف على وحيًا،

الضم في محل رفع فاعل. **كي**: حرف تعليل وجر. **تكرم**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد كي، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بكي، والتقدير جئت لإكرامك إياي.

(١) صفحة (١٢٨).

(٢) ويقال له الاسم الصريح كالمصدر لأنه لا يقصد به معنى الفعل، فخرج بذلك الاسم الذي في تأويل الفعل كالاسم الواقع صلة للألف واللام نحو: (الطائر فيغضب زيد الذباب) فإنه يجب فيه رفع يغضب؛ لأن الاسم الذي هو الطائر في تأويل الذي يطير.

(٣) **ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيًا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً:**
الواو: حرف استئناف. **ما**: نافية. **كان**: فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **لبشر**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **بشر**: مجرور باللام =

ووحيًا اسم خالص ليس في تأويل الفعل. ومثال الواو قول ميسون بنت بحدل الكلابية:

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف[١]

= وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب خبر مقدم. **أن**: حرف مصدري ونصب. **يكلم**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **لفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان، والتقدير وما كان تكليم الله كائنًا لبشر. **إلا**: أداة حصر. **وحيًا**: حال في تأويل موحيًا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره **أو**: حرف عطف. **من وراء**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وراء**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، ووراء مضاف وحجاب مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب حال، والتقدير أو موصلاً ذلك إليه من وراء حجاب. **أو يرسل رسولاً**: **أو**: حرف عطف، **يرسل**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد أو علامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على وحيًا، والتقدير إلا وحيًا أو إرسالاً. رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) ***ولبس عباءة وتقر عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف***

الواو: حرف عطف. **لبس**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف. **وعباءة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **وتقر**: **الواو**: حرف عطف على لبس، **تقر**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد واو العطف. **عيني**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على =

ومثال الفاء قول الشاعر:

لـــولا توقـــع معـــتر فـأرضـــيه ما كنت أوثر أترابًا على ترب[1]

= ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على لبس عباءة، والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني. **أحب**: خبر لبس مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأحب أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. **إلي**: جار ومجرور؛ **إلي**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بأحب. **من لبس**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **لبس**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والشفوف**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. والشفوف بضم الشين جمع شف بفتحها وكسرها الثوب الرقيق.

(١) ***لولا توقـــع معـــتر فأرضـــيه ما كنت أوثر أترابًا على ترب***

لولا: حرف امتناع لوجود. **توقع**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وه مضاف. **ومعتر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا تقديره موجود. **فأرضيه**: **الفاء**: حرف عطف على توقع، **أرضي**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد الفاء العاطفة، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على توقع والتقدير لولا توقع معتر فإرضائي إياه. **ما**: نافية. **كنت**: **كان**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **أوثر**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن =

ومثال ثم قول أنس بن مدركة الخثعمي:

إني وقتلي سليكًا ثم أعقله كالثور يُضرب لما عافت البقر(١)

- الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **أترابًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **على ترب**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ترب**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بأوثر، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

والمعتر: المتعرض للمعروف، والأتراب: جمع ترب بكسر التاء وهو من يساويه في السن، والمعنى لولا توقع من يتعرض للمعروف ما آثر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه.

(١) ***إني وقتلي سليكًا ثم أعقله كالثور يُضرب لما عافت البقر***

إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **وقتلي**: **الواو**: حرف عطف، **قتلي**: معطوف على اسم إن والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وقتل مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله. **وسليكًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ثم**: حرف عطف. **أعقل**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد الواو العاطفة، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على -

والخامس: لام كي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها جوازًا، بشرطين: ألا تسبق بما كان أو لم يكن(١)، وألا يقترن الفعل المضارع بلا(٢) نحو قوله تعالى: ﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾(٣).

= **الكاف**: حرف جر، **والثور**: مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر إن. **يضرب**: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **لما**: رابطة لوجود شيء بوجود غيره. **عاف**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التانيث مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين. **البقر**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. وسليكًا هو ابن السليكة أحد العدائين وهم الشنفرى وتأبط شرًا وأسير بن جابر وعمر بن برق ـ كانوا يسبقون الخيل في العدو.

(١) فإن سبقت بما كان أو لم يكن فهي لام الجحود كما تقدم صفحة (١٢٨).

(٢) فإن اقترن الفعل المضارع بلا النافية أو الزائدة وجب إظهار أن نحو ﴿ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ بإدغام النون في لا النافية، ونحو ﴿ لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ بإدغام النون في اللام الزائدة للتأكيد.

(٣) **وأمرنا لنسلم لرب العالمين: الواو**: حرف عطف. **أمر**: فعل ماضٍ مغير الصيغة مبني على الفتح. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. **لنسلم**: **اللام**: لام كي ويقال لها لام التعليل، **نسلم**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام كي، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور باللام، =

○ جوازم الفعل المضارع ○

س: جوازم الفعل المضارع نوعان. اذكرهما مع التمثيل.

ج: النوع الأول: ما يجزم فعلاً واحدًا وهو تسعة:

لم، ولما، وألم،وألما، ولام الأمر، ولام الدعاء، ولا الناهية، ولا الدعائية.
والتاسع الطلب إذا سقطت الفاء من الفعل المضارع الواقع بعده وقصد بالمضارع الجزاء(١).

مثال «لم» ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾(٢)، ولما: نحو:

= والجار والمجرور متعلق بأمرنا. لرب: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ورب**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بنسلم، رب مضاف. **والعالمين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

(١) سيأتي مثاله صفحة (١٥٢) وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ فأتل فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وهو تعالوا وقصد به الجزاء وهو كون التلاوة مسببة عن إتيانهم، فجزم بالطلب ـ كما قاله الخليل وسيبويه والفارسي والصيرافي ومن تبعهم ـ لتضمنه معنى حرف الشرط؛ لأن التقدير إن تأتوني أتل عليكم، ومذهب الجمهور أن الجزم بأداة شرط مقدرة هي، وفعل الشرط دل على ذلك الطلب المذكور، والتقدير تعالوا فإن تأتوني أتل عليكم، قال الفاكهي وابن عنقاء. وهذا هو الأصح.

(٢) **لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد:لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يلد**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **ولم يولد**: **لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يولد**: فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، ونائب الفاعل =

﴿كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾[١]، وألم نحو ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[٢].

مستتر فيه جوازًا تقديره هو. ولم يكن: الواو: حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب، يكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. له: جار ومجرور؛ اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بكفوًا، وأجاز بعضهم أن يكون الجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال من كفوًا؛ لأنه نعت في الأصل تقدم على المنعوت فصار حالاً. كفوًا: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. أحد: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **كلا لما يقض ما أمره: كلا**: حرف ردع وزجر، لما: حرف نفي وجزم. **يقض**: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **أمر**: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير لما يقض ما أمره به ربه.

(٢) **ألم نشرح لك صدرك: ألم**: حرف تقرير وجزم. نشرح: فعل مضارع مجزوم بألم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **لك**: جار ومجرور؛ **واللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بنشرح. **صدر**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وأما قراءة أبي جعفر =

وألما كقول النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلـــت ألمـــا أصـح والشيب وازع[1]

= المنصور العباسي ﴿ الم نشرحَ ﴾ بفتح الحاء فتقول في إعرابها : نشرح : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة المجتزأ عنها بالفتحة .

(١) ***على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلـــت ألمـا أصـح والشيب وازع***

على : حرف جر. **حين**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بعلى - ويروى على حين بالخفض على الإعراب والبناء على الفتح أرجح لكونه مضافًا إلى مبني أصالة هو عاتبت والجار والمجرور متعلق بقوله كففت في بيت سابق على هذا البيت . **عاتبت** : فعل وفاعل؛ **عاتب** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **المشيب** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره . **على الصبا** : جارومجرور؛ **على** : حرف جر، **والصبا** : مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار والمجرور متعلق بعاتب . **وقلت** : **الواو** : حرف عطف، **قلت** : فعل وفاعل؛ **قال** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **ألما** : حرف تقرير وجزم. **أصح** : فعل مضارع مجزوم بألما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو. **والشيب** : **الواو** : واو الحال، **الشيب** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخر. **وازع** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

ولام الأمر نحو: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾(١)، ولام الدعاء(٢) نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾(٣)، ومثال لا الناهية نحو: - - - - - - - -

---

(١) **لينفق ذو سعة: اللام**: لام الأمر. **ينفق**: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره. **ذو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وسعة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) هي في الحقيقة لام الأمر ومثلها «لا» في قوله تعالى: ﴿لا تُؤَاخِذْنَا﴾ ولكن سميتا بذلك تأدبًا على الراجح في الأصول من أنه لا يشترط في الأمر علو ولا استعلاء، وقيل إنه يشترط فيهما ذلك وعليه فإن كان الطلب بهما ممن هو دونك فهو أمر نحو: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ ونحو: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ﴾ وإن كان الطلب بهما ممن هو فوقك فهو دعاء نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ونحو ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا﴾، وإن كان الطلب بهما ممن هو نظيرك فهو التماس كقولك لمن لا تتعين عليه طاعتك: لتعن بحاجتي، لا تفعلوا كذا، ونظمها بعضهم في قوله:

أمر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقعا

(٣) **ليقض علينا ربك: اللام**: لام الدعاء. **يقض**: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء. **علينا**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بيقض. **رب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿لا تَحْـزَنْ﴾[١] ولا الدعائية[٢] نحو: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا﴾[٣]. ومثال الطلب إذا سقطت الفاء من المضارع بعده نحو: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾[٤]، وقول امرئ القيس:

قفا نبك من ذكـرى حبيب ومنزل　　بسقط اللوى بين الدخول فحومل[٥]

---

(١) **لا تحزن: لا**: ناهية. **تحزن**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٢) هي في الحقيقة لا الناهية، وإنما سميت دعائية تأدبًا ـ كما تقدم في لام الأمر صفحة (١٥١) ـ وخرج بلا الناهية والدعائية لا النافية فإنها لا تجزم إذ لا طلب فيها.

(٣) **ربنا لا تؤاخذنا: رب**: منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا رب، منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **لا**: دعائية. **تؤاخذ**: فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٤) **قل تعالوا أتل: قل**: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **تعالوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو **الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أتل**: فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

(٥) ***قفا نبك من ذكـرى حبيب ومنزل　　بسقط اللوى بين الدخول فحومل***

قفا: فعل أمر مبني على حذف النون، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني =

قاتل في الآية، ونبك، في قول امرئ القيس مجزومان بجواب الطلب، وهو وجه ضعيف ـ كما تقدم بيانه[١] ـ.

على السكون في محل رفع فاعل، وإن جعلت الخطاب لواحد فقفا فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفًا للوقف. **نبك**: فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **من ذكرى**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وذكرى**: مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار والمجرور متعلق بنبك وذكرى مضاف. **وحبيب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ومنزل**: **الواو**: حرف عطف، **ومنزل**: معطوف على حبيب والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر صفة لمنزل. **بسقط**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وسقط**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره سقط مضاف، **واللوى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **بين**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والدخول**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من سقط أو منزل. **فحومل**: **الفاء**: حرف عطف، **حومل**: معطوف على الدخول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره.

والسقط: منقطع الرمل، واللوى: ما التوى من الرمل أو مسندقه، والدخول وحومل: موضعان.

(١) صفحة (١٤٨).

النوع الثاني: ما يجزم فعلين(١)، الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، وهو ثلاثة عشر جازمًا:

إن، وإذ ما، ومن، وما ، ومهما، وأي، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما عند بعض النحاة، وإذا في ضرورة الشعر، وأدوات الشرط كلها أسماء، إلا إن، وإذ ما فإنهما حرفان باتفاق(٢).

---

(١) فالفعلان إن كانا مضارعين فالجزم للفظهما، أو ماضيين فالجزم لمحلهما، أو مختلفين ماضيًا ومضارعًا فلكل واحد منهما حكمه ولا يلزم أن يكون جواب الشرط فعلاً كما سيأتي في قوله تعالى: ﴿**أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ**﴾، فجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

(٢) فلا محل لهما من الإعراب، وأما أسماء الشرط فلا بد لها من محل من الإعراب، وهي أربعة أنواع: **أحدها**: محله نصب على الظرفية الزمانية وهو: متى، وأيان، وإذا. **والثاني**: محله نصب على الظرفية المكانية وهو: أين، وأنى، وحيثما. **والثالث**: ما أريد به المصدر نحو: مهما تكرم زيدًا فأكرمه، ونحو: كيفما تفعل أفعل. بمعنى أي إكرام،وأي فعل فينصب على المفعول المطلق بفعل الشرط، ويجوز في كيفما أن تعرب في محل نصب حال من فاعل فعل الشرط، والتقدير على أي حال تفعل أفعل أو مفعولاً به مقدمًا. **الرابع**: من، وما، ومهما، وأي، فإن كان الفعل مسندًا إلى ضميره نحو: ﴿**مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**﴾، أو إلى سببه نحو: من ضيم أخوه فقد أهين. فهو في محل رفع مبتدأ لا غير، وإن كان الفعل واقعًا عليه نحو: «ومن يضلل فلا هادي له» ونحو: ﴿**أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ**﴾ فهو مفعول به لا غير وإن كان واقعًا على ضمير مشتغلاً به عنه نحو: ﴿**مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ**﴾ فهو مبتدأ على الأرجح، وقيل مفعول به على الاشتغال، =

مثال إن: قوله تعالى: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾[1]، وإذ ما نحو: إذ ما تقم أقم[2]، ومن نحو: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾[3]، وما نحو:

ويقدر العامل فعلاً بعد اسم الشرط أي مهما تحضر تأتنا به،ولا يجوز تقديره قبله لأن أداة الشرط لها صدر الكلام؛ ولهذا لم يجز تقديم شيء من معمولات الشرط والجزاء عليها.

(١) **إن يشأ يذهبكم:إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **يشأ**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **يذهب**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.

(٢) **إذ ما تقم أقم:إذ ما**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **تقم**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **أقم**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

(٣) **من يعمل سوءًا يجز به:من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يعمل**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر من. **سوءًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **يجز**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، ونائب الفاعل مستتر =

﴿وَمَـــا تَفْعَـــلُوا مِنْ خَـــيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾(١).

ومهما كقول امرئ القيس:

أغـرك مني أن حبك قــساتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل(٢)

فيه جوازًا تقديره هو. به: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بيجز.

(١) **وما تفعلوا من خير يعلمه الله: الواو**: حرف استئناف. **ما**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **تفعلوا**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما. **من خير**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **خير**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بتفعلوا. **يعلم**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **لفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) ***أغـرك مني أن حبك قــاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل***

الهمزة: للاستفهام. **غر**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. **مني**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن. **أن**: حرف توكيد ونصب. **حب**: اسمها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. **قاتلي**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل =

وأي نحو: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾(١)،

= الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وقاتل مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها فاعل غر، والتقدير أغرك مني قتل حبك لي. **وأنك مهما**: **الواو**: حرف عطف، **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها، **مهما**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **تأمري**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وياء المؤنثة المخاطبة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مهما. **القلب**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **يفعل**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسر لقافية الشعر.

تنبيه: يجوز لك في ما، ومن، ومهما مراعاة لفظها وهو الإفراد والتذكير - وهذا هو الغالب - ومراعاة معناها - وهو قليل - نحو: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا﴾ فذكر مراعاة للفظ، ثم أنث مراعاة للمعنى ونحو: من يقوما أقم معهما. أي كل اثنين يقومان، ومن يقوموا أقم معهم أي كل جمع رجال يقومون.

(١) **أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى**: **أيا**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتدعوا. **ما**: صلة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **تدعوا**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من =

ومتى: كقول سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابن جـلا وطـــلاع الثنايا   متى أضـع العمـامة تعرفوني[1]

= الأمثلة الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فله: الفاء: رابطة لجواب الشرط، له: جار ومجرور؛ اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم. الأسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. الحسنى: نعت للأسماء والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

(١) **أنا ابن جـلا وطـــلاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفوني**

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ابن: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. وجلا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية، وذلك أن تعربه إعراب ما لا ينصرف للعلمية، ووزن الفعل على أنه علم منقول من الفعل وحده. وطلاع: الواو: حرف عطف، طلاع: معطوف على جلا والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره ويجوز رفعه عطفًا على ابن وهو مضاف. والثنايا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. متى: اسم الشرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. أضع: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وحرك لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. العمامة: مفعول به منصوب وعلامة =

وأيان: كقول أمية بن عائذة العمري:

إذا النعجة الغراء كانت بقفرة فأيان ما تعدل به الريح تنزل[١]

نصبه فتح آخره. **تعرفوني**: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(١) ***إذا النعجة الغراء كانت بقفرة فأيان ما تعدل به الريح تنزل***

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. **النعجة**: فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل بعده. **الغراء**: نعت للنعجة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره. **كان**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **والتاء**: علامة التأنيث، واسم كان مستتر فيها جوازًا تقديره هي. **بقفرة**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **قفرة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب خبر كان. **فأيان**: **الفاء**: حرف عطف، **أيان**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية. **ما**: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **تعدل**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **به**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بتعدل. **الريح**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **تنزل**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وحرك بالكسر لقافية الشعر.

وأين: نحو: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾(١)، وأنى: كقول لبيد بن ربيعة:

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها تجد حطبًا جزلاً ونارًا تأججا(٢)

---

(١) **أينما تكونوا يدرككم الموت: أين**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية. **ما**: صلة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **تكونوا**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، متصرف من كان التامة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **ويدرك**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **الموت**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) ***فأصبحت أنى تأتها تستجر بها تجد حطبًا جزلاً ونارًا تأججا***

الفاء: حرف عطف. **أصبح**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أنى**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية. **تأت**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **تستجر**: فعل مضارع بدل اشتمال من تأت، والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعل تستجر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **بها**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار =

وحيثما: كقول الشاعر:

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان(١)

والمجرور متعلق بتستجر. تجد: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت وجملة الشرط وجوابه في محل نصب خبر أصبح، وتجد متصرف من وجد تنصب مفعولين. **حطبًا**: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وجزلاً**: نعت لحطبًا والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره. **ونارًا**: **الواو**: حرف عطف، **نارًا**: معطوف على حطبًا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **تأججا**: فعل وفاعل؛ **تأجج**: فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثاني لتجد.

(١) ***حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان***

حيثما: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. **تستقم**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **يقدر**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **لك**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بيقدر. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **نجاحًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **في غابر**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **غابر**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيقدر وغابر مضاف. **والأزمان**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

وكيفما نحو: كيفما تفعل افعل[١]، وإذا: كقول عبد القيس خفاف ابن عمرو بن حنظلة:

استغن ما أغناك ربك بالغنى   وإذا تصبك خصاصة فتجمل[٢]

---

(١) **كيفما تفعل أفعل: كيفما**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب حال من فاعل فعل الشرط، أي على أي حال تفعل أفعل، ويجوز إعرابه مفعولاً مطلقًا، ويجوز إعرابه مفعولاً به مقدمًا لتفعل. **تفعل**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **أفعل**: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

تتمة: إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه: الجزم، والرفع، والنصب، وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى: ﴿**وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ**﴾ بجزم يغفر عطفًا على جواب الشرط وبرفعه على القطع من الأول وبنصبه على إضمار أن بعد الفاء.

(٢) ***استغن ما أغناك ربك بالغنى   وإذا تصبك خصاصة فتجمل***

استغن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **ما**: ظرفية مصدرية تسبك ما بعدها بمصدر. **أغنى**: فعل ماضٍ. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **رب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **بالغنى**: جار ومجرور؛ الباء حرف جر، **الغنى**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار ـ

س: اذكر المواضع التي يجب أن يقترن جواب الشرط فيها بالفاء، موضحًا سبب ذلك مع التمثيل.

ج: يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في سبعة أمور: إذا كانت الجملة اسمية، أو فعلية فعلها طلبي، أو جامد، أو منفي بما، أو بلن، أو مقرون بقد، أو حرف تنفيس.

نظم ذلك بعضهم في قوله:

اقرن جواب الشرط بالفاء التي ... للربط في سبع بلا تلبيس
اسمية، طلبية، وبجامد ... وبما، وقد، وبلن، وبالتنفيس

والسبب في وجوب اقتران هذه السبعة بالفاء لأنه لا تصلح أن تقع بعد

= والمجرور متعلق باغنى، والمصدر المنسبك من ما وما بعدها منصوب على الظرفية الزمانية. وإذا: **الواو**: حرف عطف، **إذا**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. **تصب**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **خصاصة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **فتجمل**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **تجمل**: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة لقافية الشعر، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

تنبيه: جوازم المضارع التي تجزم فعلين على ثلاثة أقسام بالنسبة لدخول ما الزائدة عليها وعدمه: **الأول**: لا يجزم إلا مع ما، وهو ثلاثة: إذ، وحيث، وكيف. **الثاني**: يمتنع دخول ما عليه، وهو أربعة: من، وما، ومهما، وأنى. **الثالث**: يجوز دخول ما عليه، وهو خمسة: إن، وأي، ومتى، وأين، وأيان.

أداة شرط إلا إذا اقترنت بها .

مثال الاسمية قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(١) .

ومثال الجملة الفعلية التي فعلها طلبي قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾(٢) .

---

(١) **وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير:** **الواو** : حرف عطف . **إن** : حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **يمسس** : فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . **بخير** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **وخير** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيمسس . **فهو** : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط، **هو** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . **على كل** : جار ومجرور؛ **على** : حرف جر، **كل** : مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بقدير وكل مضاف . **وشيء** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره . **قدير** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وقدير صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل ترفع الفاعل وتنصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو .

(٢) **قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني:** **قل** : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت . **إن** : حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه . كنتم : **كان** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر في محل جزم فعل الشرط، **والتاء** : ضمير متصل مبني على =

ومثال الجملة التي فعلها جامد قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا، فَعَسَىٰ رَبِّي﴾(١).

الضم في محل رفع اسمها، والميم علامة الجمع. **تحبون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **لفظ الجلالة**: منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح الهاء تأدبًا. **فاتبعوني**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **اتبعوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

(١) **إن ترنِ أنا أقل منك مالاً وولدًا فعسى ربي**: **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **ترن**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، والنون للوقاية، والياء المحذوفة للتخفيف ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **أقل**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأقل. **مالاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وولدًا**: **الواو**: حرف عطف، **ولدًا**: معطوف على مالاً والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **فعسى**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **عسى**: فعل ماضٍ جامد ناقص من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **ربي**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من =

ومثال الفعل المنفي بما نحو: إن جاء زيد فما أضربه(١).

ومثال المنفي بلن قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾(٢).

= ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، رب مضاف، **والياء**: ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها من قوله تعالى: ﴿أن يؤتيني﴾ في محل نصب خبر عسى، وجملة فعسى ومعموليها في محل جزم جواب الشرط.

(١) **إن جاء زيد فما أضربه: إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **فما**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **ما**: نافية. **أضرب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

(٢) **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه: الواو**: حرف استئناف. **ما**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يفعلوا**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما. **من خير**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **خير**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيفعلوا. **فلن**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط. **لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **يكفروا**: فعل مضارع مغير =

ومثال المقرون بقد قوله تعالى: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾(١).

ومثال الفعل المقرون بالتنفيس قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾(٢).

الصيغة منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو المفعول الأول ليكفروا. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول ثان، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

(١) **إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل: إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **يسرق**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **الفاء**: رابطة لجواب الشرط. **قد**: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **سرق**: فعل ماض مبني على الفتح. **أخ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. **له**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع نعت لأخ. **من قبل**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **قبل**: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا في محل نصب حال.

(١) **وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله: الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **خفتم**: فعل وفاعل؛ **خاف**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل -

س : اذكر الحرف الذي ينوب عن الفاء إذا كان جواب الشرط جملة اسمية، موضحا ذلك بالمثال.

ج : إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء، وينوب عنه إذا الفجائية(١)، نحو: ﴿ **وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ** ﴾(٢).

رفع فاعل، والميم علامة الجمع. **عيلة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **فسوف**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **سوف**: حرف تسويف وهو الزمن البعيد. **يغني**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **لفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. **من فضله**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وفضل**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيغني وفضل مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(١) منسوبة إلى الفجاءة بضم الفاء والمد، وهي ملاقاة الشيء بغتة.

(٢) **وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون: الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **تصب**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **سيئة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **بما**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بتصب. **قدم**: فعل ماض مبني على الفتح. =

- -

والتاء: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أيدي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص، والميم علامة الجمع، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره قدمته.
إذا: فجائية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **هم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يقنطون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

○ التوابع ○

س: ما التوابع؟ وكم عددها؟ وما العامل فيها؟

ج: التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد وليس خبرًا[١].

وعددها أربعة: النعت، والعطف[٢]، والتوكيد، والبدل[٣].

والعامل في التابع هو العامل في المتبوع - على الأصح - إلا في البدل؛ فالعامل فيه مصدر من جنس عامل متبوعه[٤].

---

(١) قوله: الحاصل أخرج به الحال والتمييز إذا كان صاحبها مرفوعًا أو مجرورًا، والمتجدد أخرج به الحال والتمييز إذا كان صاحبها منصوبًا، وليس خبرًا أخرج به الخبر الثاني في نحو قولك: الرمان حلو حامض. فإنه يشارك الأول في إعرابه الحاصل والمتجدد، لكنه ليس تابعًا وإنما هو خبر.

(٢) وهو قسمان عطف بيان وعطف نسق.

(٣) وبعضهم عدها خمسة ورتبها كالآتي:

نعت، عطف بيان، توكيد، بدل، عطف نسق؛ لأنها إذا اجتمعت رتبت كذلك، فيقال: جاء الرجل الفاضل أبو بكر نفسه أخوك وزيد. وهذا معنى النظم المشهور:

إن التوابع إن جاءت بأجمعها ورمت تحوي من الترتيب ما نقلا
فانعت وبين وأكد وابدلن وجئ بالعطف بالحرف نلت العلم والعملا

(٤) وقيل عامله نفس عامل متبوعة وليس على نية تكرار العامل أصلاً، واختاره ابن مالك وآخرون وكأنهم نظروا لتسميته تابعًا؛ إذ لا يصدق عليه ذلك حقيقة إلا إذا كان عامله هو عامل متبوعه.

○ النعت ○

س: عرف النعت.

ج: النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المباين للفظ متبوعه.

س: ما المراد بالمشتق؟ وضح ذلك بالتمثيل.

ج: المراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه وتضمن معنى فعل وحروفه، وهو اسم الفاعل كضارب، واسم المفعول كمضروب، وأمثلة المبالغة كضراب بتشديد الراء، والصفة المشبهة باسم الفاعل كحسن، واسم التفضيل كأعلم.

تقول: هذا رجل ضارب[١]، وهذا عبد مضروب[٢]، وهذا رجل ضراب[٣] -

---

(١) **هذا رجل ضارب: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **رجل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **ضارب**: نعت لرجل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٢) **هذا عبد مضروب: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **عبد**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **مضروب**: نعت لعبد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، ومضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **هذا رجل ضراب: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في =

ورأيت رجلاً حسن الوجه[١]، ومررت برجل أعلم منك[٢].

= محل رفع مبتدأ. **رجل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **ضراب**: نعت لرجل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(١) **رأيت رجلاً حسن الوجه**: **رأيت**: فعل وفاعل، **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **حسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفاعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وحسن مضاف. **والوجه**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، ولك ان تنصب الوجه على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **مررت برجل أعلم منك**: **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **أعلم**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي الصفة ووزن الفعل، وأعلم افعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأعلم.

س: ما المراد بالمؤول بالمشتق؟ وكم أقسامه؟ اذكر ذلك مع التمثيل.

ج: المراد به الجامد الذي يفيد من المعنى ما يفيده المشتق وتضمن معنى فعل دون حروفه، فاشبه المشتق في أداء معناه، فجرى مجراه. وهو قسمان: ما يجري مجرى الفعل باطراد فينقاس، وما يجري مجراه في حال دون حال فلا ينقاس.

فالقسم الأول: ستة أنواع:

أحدها: اسم الإشارة(١) نحو: مررت بزيد هذا(٢). أي الحاضر.

الثاني: اسم الموصول(٣) نحو: مررت بزيد الذي قام(٤)؛ أي المعلوم قيامه.

---

(١) غير الظرف المكاني وهو: ثم، وهنا؛ فإنه لا يوصف به، فلا تقول مررت برجل هنا أو ثم، على أنه نعت للرجل لتعلقه بمحذوف هو النعت في الحقيقة، بل يوصف بغيره مما معناه الحاضر أو المشار إليه نحو: مررت بزيد هذا أي الحاضر.

(٢) **مررت بزيد هذا: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **هاء**: للتنبيه. **وذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لزيد.

(٣) الذي معناه المعهود أو المعلوم بخلاف من، وما، وأي؛ فإنه لا يوصف بها، فلا تقول: مررت بزيد من جاءك بل يوصف بالذي ونحوه نحو: مررت بزيد الذي قام.

(٤) **مررت بزيد الذي قام: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على =

الثالث: ذو بمعنى صاحب، فإنه ينعت بها نحو: مررت برجل ذي مال(١).

الرابع: أسماء النسب(٢) نحو: مررت برجل دمشقي(٣). أي منسوب إليها.

الخامس: ما يدل على الكمال كأي نحو: زيد رجل أي رجل(٤).

= السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **الذي**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لزيد. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستتر في قام.

(١) **مررت برجل ذي مال: مررت برجل**: إعرابه كسابقه. **وذي**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **ومال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) بفتح النون.

(٣) **مررت برجل دمشقي: مررت برجل**: إعرابه كسابقيه. **ودمشقي**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **زيد رجل أي رجل: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **رجل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **أي**: نعت لرجل والنعت =

السادس: الجملة وشبه الجملة[1] فإنه ينعت بهما شرط كونهما خبريتين[2] مشتملتين على ضمير يربطهما بالموصوف[3]، وشرط المنعوت بهما أن يكون نكرة[4]، مثال الجملة قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا

يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف.
ورجل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) المراد بشبه الجملة: الجار والمجرور، والظرف.

(٢) الجملة الخبرية: كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته بخلاف الإنشائية، وهي التي لا تحتمل صدقًا ولا كذبًا؛ فلا تَقَعُ صفة، فلا تقول: مررت برجل أضربه. فإن جاء ما ظاهره أنه نعت بالجملة الإنشائية فيخرج على إضمار القول، ويكون المضمر صفة والجملة الإنشائية معمول القول المضمر، و ذلك كقول الشاعر:

حتى إذا جن الظلام واختلط ... جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

فظاهر هذا أن قوله: (هل رأيت الذئب قط) صفة لمذق وهي جملة إنشائية، ولكن ليس هو على ظاهره بل (هل رأيت الذئب قط) معمول لقول مضمر هو صفة لمذق، والتقدير بمذق مقول فيه: هل رأيت الذئب قط، والمذق هو اللبن الممزوج بالماء شبهه بالذئب لاتفاق لونهما لأن فيه غبرة وكدرة.

(٣) ليحصل بها تخصيصه وإلا لكانت أجنبية عنه.

(٤) سواء كان نكرة لفظًا ومعنى كقوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾. أو نكرة معنى فقط كقوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ فجملة يحمل أسفارًا نعت للحمار؛ لأنه ليس المراد به حمارًا بعينه فهو وإن كان معرفة لفظًا لكنه نكرة من حيث المعنى؛ لأن الألف واللام فيه للجنس، =

تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾[١] وشبه الجملة نحو: رأيت رجلاً في الدار[٢]،

= فقربته من التنكير فجاز أن ينعت بالجملة نظرًا لمعناه؛ ويجوز أن تكون الجملة في محل نصب حال نظرًا للفظه ومن ذلك قول الشاعر:

ولقد أمر على اللئيم يسبني   فاعف ثم أقول لا يعنيني

فجملة يسبني في محل جر نعت للئيم أو في محل نصب حال منه، وقيل إنَّ الجملة في مثل هذا تتعين للحال.

(١) **واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله: الواو**: حرف عطف. **اتقوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **يومًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ترجعون**: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. **فيه**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بترجعون. **إلى الله**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بترجعون، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب نعت ليومًا، وهي مؤولة بغير الجملة والتقدير: واتقوا يومًا راجعين فيه إلى الله.

(٢) **رأيت رجلاً في الدار: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب نعت لرجلاً.

ومررت برجل عندك[١].

والقسم الثاني: من قسمي المؤول بالمشتق وهوما لا ينقاس أربعة أنواع:

أحدها: المصدر[٢] ويلزم فيه ثلاثة أمور: إفراده، وتذكيره[٣]، وأن يكون مصدرًا ثلاثيًا، كعدل[٤] فتقول: مررت برجل عدل[٥]، أي

---

(١) **مررت برجل عندك: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر نعت لرجل.

(٢) ينعت به كثيرًا ولكنه مع ذلك سماعًا.

(٣) لأن المصدر من حيث هو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فأجروه على أصله.

(٤) والأمر الرابع كونه غير ميمي نحو: جلست مجلسًا.

(٥) **مررت برجل عدل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لرجل مؤول بعادل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

عادل أو ذي عدل، ومررت برجلين عدل(١)، ومررت برجال عدل(٢) ومررت بامرأة عدل(٣)، ومررت بامرأتين عدل(٤)، - - - - - - - - - -

---

(١) **مررت برجلين عدل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجلين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجلين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لرجلين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **مررت برجال عدل: مررت**: إعرابه كسابقه. **برجال**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجال**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لرجال والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **مررت بامرأة عدل: مررت**: إعرابه كسابقه. **بامرأة**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وامرأة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لامرأة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **مررت بامرأتين عدل: مررت**: إعرابه كسابقه. **بامرأتين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وامرأتين**: مجرور بالباء، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لامرأتين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

ومررت بنساء عدل[١].

والثاني: العدد نحو: مررت بجب ثمانين قامة[٢]، أي عميق[٣].

والثالث: المقدار عندي بر قفيز[٤]، - - - - - - - - - - - - - -

---

(١) **مررت بنساء عدل: مررت**: إعرابه كسابقه. **بنساء**: جار ومجرور، **الباء**: حرف جر، **نساء**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عدل**: نعت لنساء والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **مررت بجب ثمانين قامة: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بجب**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **جب**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **ثمانين**: نعت لجب مؤول بعميق والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **قامة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) ومثله مررت بإبل مائة: أي كثيرة ويجوز إعراب هذا النوع بدلاً أو عطف بيان.

(٤) **عندي بر قفيز: عند**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن، في محل رفع خبر مقدم. **بر**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **قفيز**: نعت لبر مؤول =

أي مكيل به(١).

والرابع: ما قام به معنى ينزل منزلة المشتق نحو: هذا رجل أسد(٢)، أي شجاع(٣).

س: النعت قسمان حقيقي، وسببي، عرف كلا منهما مع التمثيل وبيان سبب التسمية.

ج: **النعت الحقيقي**: هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، رافعًا ضميرًا مستترًا يعود على المتبوع، أو واقعًا موقع ما يرفعه. مثال الرافع لضمير مستتر: جاء زيد العاقل(٤)، ومثال الواقع موقع ما يرفعه: مررت بزيد هذا(٥) أي الحاضر، وسمي حقيقيًا لجريانه على صاحبه.

= بمكيل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) ومثله عندي سمن رطل: اي موزون به، ويجوز إعراب هذا النوع بدلاً أو عطف بيان.

(٢) **هذا رجل أسد: ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **رجل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **أسد**: نعت لرجل مؤول بشجاع، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) ومثله هذا ماء عسل، أي طعمه حلو.

(٤) **جاء زيد العاقل: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **العاقل**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **مررت بزيد هذا: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون =

والنعت السببي: هو المكمل متبوعه ببيان صفة من صفات ما تعلق به، رافعًا لاسم ظاهر، أو ضمير بارز منفصل يعود على غير متبوعه.

مثال الرافع لاسم ظاهر: جاءت هند القائم أبوها(١).

ومثال الرافع لضمير بارز منفصل: جاءني غلام امرأة ضاربته هي(٢).

لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **هذا**: **هاء**: للتنبيه، **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لزيد.

(١) **جاءت هند القائم أبوها: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **هند**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **القائم**: نعت لهند والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **جاءني غلام امرأة ضاربته هي: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **غلام**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وامرأة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ضاربة**: نعت لغلام والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وضاربة اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. **هي**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وسمي سببيًا لجريانه على غير صاحبه.

س: النعت الحقيقي يتبع منعوته غالباً في أربعة من عشرة. اذكر العشرة إجمالا مع بيان الأربعة المذكورة موضحا ذلك بالأمثلة.

ج: العشرة هي:

١ ـ الرفع، والنصب، والخفض.

٢ ـ الإفراد، والتثنية، والجمع.

٣ ـ التذكير، والتأنيث.

٤ ـ التعريف، والتنكير.

وقد قسمت العشرة إلى أربع مجموعات؛ لأن الأربعة التي يتبع فيها النعت منعوته لا بد أن تكون من كل مجموعة واحداً.

تقول: قام زيد العاقل(١)، فالعاقل نعت لزيد وقد تبعه في أربعة من عشر؛ في رفعه، وإفراده، وتذكيره، وتعريفه(٢).

---

(١) **قام زيد العاقل؛ قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **العاقل**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) هذا هو الغالب في النعت الحقيقي، وإلا فقد يتبع منعوته في ثلاثة من ثمانية بأن لزم التذكير فقط أو التأنيث فقط، كالوصف الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو: هذا رجل مطعام، وامرأة مطعام، ورجل ربعة، وامرأة ربعة، ورجل همزة، وامرأة همزة. وقد يتبعه في اثنين من خمسة بأن لزم الإفراد والتأنيث نحو: هذا رجل عصبة لفلان، وامرأة عصبة، وهذان رجلان =

وتقول: رأيت زيدًا العاقل(١)، ومررت بزيد العاقل(٢)، وجاءت هند العاقلة(٣)، ورأيت هندًا العاقلة(٤)، ومررت بهند

عصبة، وامرأتان عصبة، وهؤلاء رجال عصبة، ونسوة عصبة. وقد يلزم الإفراد والتذكير نحو: مررت برجل عدل، وامرأة عدل، ورجلين عدل، وامرأتين عدل، ونسوة عدل ورجال عدل.

(١) **رأيت زيدًا العاقل: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **العاقل**: نعت لزيدًا والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **مررت بزيد العاقل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **العاقل**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **جاءت هند العاقلة: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **هند**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **العاقلة**: نعت لهند والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **رأيت هندًا العاقلة: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **هندًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح =

العاقلة(١)، وجاء رجل عاقل(٢)، ورأيت رجلاً عاقلاً(٣).

ومررت برجل عاقل(٤)، -

= آخره. **العاقلة**: نعت لهندًا، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **مررت بهند العاقلة: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بهند**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وهند**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **العاقلة**: نعت لهند والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **جاء رجل عاقل: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **رجل**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عاقل**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **رأيت رجلاً عاقلاً: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عاقلاً**: نعت لرجلاً والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **مررت برجل عاقل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **عاقل**: =

وجاء الزيدان العاقلان(١)، ورأيت الزيدَين العَاقِلَين(٢)، ومررت بالزيدَين العاقلَين(٣).

= نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) **جاء الزيدان العاقلان:** جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الزيدان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلان**: نعت للزيدان والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **رأيت الزيدين العاقلين:** رأيت: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الزيدين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلين**: نعت للزيدين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **مررت بالزيدين العاقلين:** مررت: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالزيدين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والزيدين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلين**: نعت للزيدين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى، النون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وجاء رجلان عاقلان(١)، ورأيت رجلَين عاقِلَين(٢)، ومررت برجلَين عاقِلَين(٣)، وجاء الزيدون العاقلون(٤).

---

(١) **جاء رجلان عاقلان: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **رجلان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **عاقلان**: نعت لرجلان والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **رأيت رجلين عاقلين: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **عاقلين**: نعت لرجلين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **مررت برجلين عاقلين: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجلين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجلين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمر. **عاقلين**: نعت لرجلين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **جاء الزيدون العاقلون: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الزيدون**: =

ورأيت الزيدَيْنَ العاقِلِينَ(١)، ومررت بالزيدِينْ العاقِلِين، وجاءت الهندان العاقلتان(٣).

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلون**: نعت للزيدون والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) **رأيت الزيدين العاقلين: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الزيدين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلين**: نعت للزيدين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **مررت بالزيدين العاقلين: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالزيدين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الزيدين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمر. **العاقلين**: نعت للزيدين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **جاءت الهندان العاقلتان: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك =

ورأيت الهندَيْن العاقِلَتَين[١]، ومررت بالهندَيْن العاقِلَتَين[٢]، وجاءت الهندات العاقلات[٣]، -

= لالتقاء الساكنين. **الهندان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلتان**: نعت للهندان والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) **رأيت الهندين العاقلتين**: **رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الهندين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلتين**: نعت للهندين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **مررت بالهندين العاقلتين**: **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالهندين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الهندين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **العاقلتين**: نعت للهندين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **جاءت الهندات العاقلات**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الهندات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **العاقلات**: نعت للهندات والنعت يتبع =

ورأيت الهنداتِ العاقلات(١)، ومررت بالهندات العاقلات(٢).

س: النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة. اذكر ذلك مع بيان ما يعطى من حكم فيما عدا الاثنين المذكورَيْن موضحا ما تقول بالأمثلة.

ج: النعت السببي يتبع منعوته في واحد من أوجه الإعراب الثلاثة وهي: الرفع، والنصب، والخفض، وفي واحد من التعريف والتنكير، ولم يعتبر حال المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، بل يعطى النعت فيما عدا الاثنين المذكورَيْن حكم الفعل فيستعمل بلفظ الإفراد

المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **رأيت الهندات العاقلات:** **رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الهندات**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. **والعاقلات**: نعت للهندات والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(٢) **مررت بالهندات العاقلات:** **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالهندات**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الهندات**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **العاقلات**: نعت للهندات والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

ولا يثنى ولا يجمع[١]، وإن كان فاعله مؤنثًا أنث[٢]، وإن كان فاعله مذكرًا ذكر[٣]، سواء كان رافعًا لاسم ظاهر أو ضمير بارز.

فمثال الرافع للاسم الظاهر: جاء زيد القائمة أمه[٤]، فالقائمة نعت لزيد وقد تبعه في اثنين من خمسة في رفعه وتعريفه ولم يتبعه في تذكيره لأنه بمثابة قولك: قامت أمه، وجاءت هند القائم أبوها[٥]،

---

(١) وهي اللغة الفصيحة في الفعل، ويجوز جعل النعت السببي تابعًا لمنعوته في التثنية والجمع على لغة أكلوني البراغيث، كما سيأتي صفحة (١٩٥).

(٢) أي النعت نظرًا لفاعله وإن كان المنعوت به مذكرًا نحو: مررت برجل حسنة أمه. فحسنة نعت لرجل وإنما أنث لأن فاعله مؤنث وهو أمه.

(٣) نظرًا لفاعله وإن كان المنعوت به مؤنثًا نحو: مررت بامرأة قائم أبوها. فقائم نعت لامرأة وإنما ذكر لأن فاعله مذكر وهو أبوها.

(٤) **جاء زيد القائمة أمه: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **القائمة**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **أم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٥) **جاءت هند القائم أبوها: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث. **هند**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **القائم**: نعت لهند والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ومررت برجل قائمة أمه(١) ومررت بامرأة قائم أبوها(٢).

ومررت برجلين قائم أبوهما(٣)، -

(١) **مررت برجل قائمة أمه: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **قائمة**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **أم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأم مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) **مررت بامرأة قائم أبوها: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بامرأة**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **امرأة**: مجرور بالباء ووعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **قائم**: نعت لامرأة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. أبو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) **مررت برجلين قائم أبوهما: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجلين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجلين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون =

ومررت برجال قائم آباؤهم[١].

ومثال الرافع للضمير البارز: جاءتني أمة رجل ضاربها هو[٢].

= زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بمر. **قائم**: نعت لرجلين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية.

(١) **مررت برجال قائم آباؤهم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجال**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجال**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، الجار والمجرور متعلق بمر. **قائم**: نعت لرجال والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **آباء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٢) **جاءتني أمة رجل ضاربها هو: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **أمة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أمة مضاف. **ورجل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ضارب**: نعت لأمة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم =

وجاءني غلام رجال ضاربه هم(١).

س: استثنى سيبويه من كون النعت السببي كالفعل في الإفراد مسألة واحدة. اذكرها مع التمثيل.

ج: المسألة التي استثناها سيبويه هي إذا كان الاسم المرفوع بالنعت السببي جمعًا نحو: مررت برجال قائم آباؤهم(٢). فقال: الأحسن في النعت أن يجمع جمع تكسير(٣).

فيقال: مررت برجال قيام آباؤهم(٤)، ومررت برجل قعود

فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. **هو**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضارب.

(١) **جاءني غلام رجال ضاربه هم: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **غلام**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ورجال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ضارب**: نعت لغلام والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. **هم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ضارب.

(٢) **مررت برجال قائم آباؤهم**: تقدم إعرابه صفحة (١٩٢).

(٣) لأن العرب أجروا جمع التكسير مجرى الواحد.

(٤) **مررت برجال قيام آباؤهم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني =

غلمانه[١]. قال ابن هشام في الشذور: وقوم رجحوه على الإفراد وإليه أذهب.

وأما جمع التصحيح نحو: مررت برجال قائمين آباؤهم[٢]،

= على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجال**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجال**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **قيام**: نعت لرجال والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وقيام اسم فاعل جمع تكسير لقائم يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **آباء**: فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره آباء مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(١) **مررت برجل قعود غلمانه: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **قعود**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وقعود اسم فاعل جمع تكسير لقاعد يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **غلمان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) **مررت برجال قائمين آباؤهم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجال**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجال**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. =

ومـررت برجل قـاعـدين غلمـانه(١). فلم يجـز إلا على لغـة أكلوني البراغيث؛ لأنه يشبه قولك: يقومون آباؤهم(٢)، ويقعدون غلمانه(٣).

= **قائمين**: نعت لرجال والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وقائمين جمع قائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **آباء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(١) **مررت برجل قاعدين غلمانه: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **قاعدين**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **غلمان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) **يقومون آباؤهم: يقومون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو علامة الجمع. **آباء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. آباءُ مضاف،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٣) **يقعدون غلمانه: يقعدون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو علامة الجمع. **غلمان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وهي لغة ضعيفة كما تقدم(١).

س: هل يجب أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أم لا؟ وضح ما تقول بالأمثلة.

ج: يجب عند جماهير النحويين أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أو مساويًا لها، ولا يجوز أن يكون دونها.

فمثال الأول وهو كون الموصوف أعرف من الصفة: مررت بزيد الفاضل(٢). فإن العلم أعرف من المعرف بالألف واللام(٣).

ومثال الثاني كون الموصوف مساويًا للصفة: مرت بالرجل الفاضل(٤).

---

(١) صفحة (١٢٩) من الجزء الأول.

(٢) **مررت بزيد الفاضل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **الفاضل**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) لأن العلم في الرتبة الثانية والمعرف بالألف واللام في الرتبة الخامسة. كما تقدم صفحة (٨١) من الجزء الأول.

(٤) **مررت بالرجل الفاضل: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالرجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الرجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. =

فإنهما معرفان معًا.

ومثال الثالث وهو كون الموصوف دون الصفة: مررت بالرجل صاحبك[١]. فصاحب بدل عند الجمهور من الرجل لا نعت له لأنه مضاف إلى الضمير، والمضاف إلى الضمير في رتبة العلم، والعلم أعرف من المعرف بالألف واللام كما تقدم[٢].

س: ما فائدة النعت؟

ج: فائدة النعت تخصيص المنعوت إن كان نكرة[٣] نحو: مررت برجل صالح[٤].

الفاضل: نعت للرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) **مررت بالرجل صاحبك: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالرجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الرجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **صاحب**: بدل من الرجل والبدل يتبع المبدل في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، صاحب مضاف. **والكاف**: ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) صفحة (٨١) من الجزء الأول.

(٣) التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرات.

(٤) **مررت برجل صالح: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **صالح**: =

وتوضيحه إن كان معرفة[١] نحو: جاء زيد العالم[٢].

س: هل يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيح؟ اذكر ذلك مع التمثيل.

ج: نعم يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيح[٣] فيأتي لمجرد المدح، أو الذم[٤].

فالمدح نحو: بسم الله الرحمن الرحيم[٥].

= نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) التوضيح هو رفع الاحتمال في المعارف.

(٢) **جاء زيد العالم: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **العالم**: نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) اعلم أن الأصل في النعت أن يكون للإيضاح أو التخصيص، وكونه يأتي لغيرهما إنما هو بطريق العرض مجازًا عن استعمال الشيء في غير ما وضع له، على أنه قد يكون موضحًا أو مخصصًا وفيه مدح أو ذم أو غير ذلك من المعاني الآتية.

(٤) وذلك إذا تعين المنعوت عند المخاطب بدون النعت.

(٥) **بسم الله الرحمن الرحيم: بسم**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **واسم**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره ابتدئ واسم مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **الرحمن الرحيم**: صفتان لله والصفة تتبع =

والذم نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم[١]. ويأتي النعت لمجرد الترحم[٢] نحو: اللهم ارحم عبدك المسكين[٣].

وللتأكيد[٤] نحو: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[٥]، فكاملة نعت

الموصوف في إعرابه، تبعتاه في جره وعلامة الجر فيهما كسر آخرهما تأدبًا.

(١) **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:أعوذ**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **بالله**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بأعوذ. **من الشيطان**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والشيطان**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **الرجيم**: نعت للشيطان والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) أي ليس الغرض عادة من الوصف بذلك مدحه ولا ذمه بل استعطاف للسامع عليه.

(٣) **اللهم ارحم عبدك المسكين: الله**: منادى حذف منه حرف النداء، وعوض عنه بالميم مبني على الضم في محل نصب. **ارحم**: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **عبد**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **المسكين**: نعت لعبد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) هو أن يكون النعت المؤكد بعض مفهوم المنعوت.

(٥) **تلك عشرة كاملة: ت**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. =

لعشرة[١].

س: إذا كان المنعوت معلوما بدون النعت[٢] جاز في النعت ثلاثة أوجه. اذكرها مع التمثيل.

ج: الوجه الأول: الاتباع لما قبله في الإعراب وهو الأصل.

الثاني: القطع عنه لعدم احتياجه للنعت[٣].

ومعنى القطع أن يرفع النعت على أنه خبر لمبتدأ محذوف أو ينصب على أنه مفعول لفعل محذوف[٤] نحو: الحمد لله الحميد[٥].

= **واللام**: للبعد. **والكاف**: حرف خطاب. **عشرة**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **كاملة**: نعت لعشرة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) معنى النعت مفهوم من لفظ عشرة لاشتماله عليه ضمنًا، وفائدة ذكر النعت تأكيد ذلك المعنى.

(٢) نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فإن الشيطان معلوم بدون النعت فلا يحتاج إلى توضيح.

(٣) فإن كان المنعوت غير معلوم بدون النعت لم يجز القطع؛ لأن المنعوت حينئذ محتاج إلى النعت لتبيينه وتمييزه له ولا قطع مع الحاجة.

(٤) ويكون الفعل مناسبًا للمقام كأعني وأريد في التوضيح، وأخص في التخصيص، وأمدح في المدح، وأذم في الذم، وارحم في الترحم.

(٥) **الحمد لله الحميد: الحمد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **لله**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف =

فالحميد: أجاز فيه سيبويه ثلاثة أوجه: الجر على أنه نعت للفظ الجلالة، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف وجوبًا تقديره أمدح.

س: اذكر ما يتعلق بالنعوت إذا تعددت.

ج: إذا تعددت النعوت لواحد فإن كان المنعوت معلومًا بدونها جاز اتباعها، وجاز اتباع البعض منها، وقطع البعض بشرط تقديم المتبع[1] من النعوت على المقطوع[2].

تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ. الحميد: نعت للفظ الجلالة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، ويجوز رفع الحميد على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، ويجوز نصبه على أنه مفعول لفعل محذوف وجوبًا تقديره أمدح.

(١) المتبع: بضم الميم وسكون التاء وفتح الباء.

(٢) لأن الاتباع بعد القطع لا يجوز لما فيه من الفصل بين النعت والمنعوت بجملة أجنبية، ولما فيه من الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، ولما فيه من القصور بعد الكمال لأن القطع أبلغ في المعنى.

تنبيه: هذا الحكم الذي ذكر هو حكم ما إذا تعددت النعوت وكانت لواحد، فإن تعدد لغير واحد فإن كان المنعوت مثنى او مجموعًا واتحد معنى النعت ولفظه - استغني بالتثنية والجمع عن تعريفه بالعطف نحو: جاءني رجلان فاضلان ورجال فضلاء.

وإن اختلف معنى النعت ولفظه كالعاقل والكريم، أو لفظه دون معناه كالمنطلق والذاهب - وجب التعريف بالعطف بالواو كقولك: مررت برجل شاعر وفقيه وكاتب.

=

وإن لم يعرف إلا بمجموعها بأن احتاج إليها وجب اتباعها كلها، وإن تعين ببعضها وجب في هذا البعض الاتباع وجاز فيما عدا ذلك الأوجه الثلاثة وهي: الاتباع، والقطع، وقطع بعض واتباع بعض، بشرط تقديم المتبع.

* * *

= وإن تعددت النعوت مع تفريق المنعوت فإن كان العامل فيها واحدًا فإن اتحد العمل فالاتباع نحو: مررت بزيد وعمرو العاقلين، ومررت بشيخ وطفل وعجوز جلوس.

وإن اختلف عمل العامل في النعوت نحو: ضرب زيد، ومررت بعمرو الظريفين ـ فالقطع.

وإن كان العامل متعددًا واتحد لفظ النعت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع نحو: ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان، وهذا زيد وهذا عمرو الفاضلان. وإن اختلف العاملان في المعنى نحو: جاء زيد ورأيت عمرًا الفاضلين، أو اختلف المعنى فقط نحو: جاء زيد ومضى عمرو الكاتبان، أو اختلف العمل فقط نحو: هذا مؤلم زيد بالجرح وموجع عمرًا [بالنصب] الشاعران؛ وجب القطع لأن الاتباع يؤدي إلى تسليط عاملين مختلفي المعنى، أو العمل على معمول واحد من جهة واحدة، بناء على أن العامل في المنعوت هو العامل في النعت، وهو الصحيح.

○ العطف ○

س: عرف العطف لغة واصطلاحاً.

ج: العطف لغة: الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، واصطلاحًا نوعان: عطف بيان بغير حرف، وعطف نسق وهو ما كان بحرف.

○ عطف البيان ○

س: عرف عطف البيان مع التمثيل.

ج: عطف البيان هو التابع لما قبله المشبه للنعت في توضيح متبوعه إن كان معرفة(١)، وتخصيصه إن كان نكرة(٢).

فمثال الموضح لمتبوعه قول الشاعر:

أقسم بالله أبو حفص عمر(٣)

ومثال المخصص له: هذا خاتم حديد(٤).

---

(١) التوضيح هو رفع الاحتمال في المعارف.

(٢) التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرات.

(٣) **أقسم بالله أبو حفص عمر: أقسم**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **بالله**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تادبًا، والجار والمجرور متعلق باقسم. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وحفص**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **عمر**: عطف بيان لأبو حفص والعطف يتبع المعطوف في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **هذا خاتم حديد: هاء**: للتنبيه. **ذا**: اسم مبني على السكون في محل رفع =

بالرفع[١].

س: اذكر الفرق بين عطف البيان والنعت.

ج: الفرق بينهما من وجهين:

أحدهما: أن عطف البيان جامد غير مؤول بمشتق، والنعت مشتق أو مؤول بمشتق.

الثاني: أن عطف البيان قد يكون أعرف من متبوعه[٢]، والنعت لا يجوز أن يكون أعرف من المنعوت، كما تقدم[٣].

س: عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة. اذكر ذلك مع مثال يوضح المراد.

ج: عطف البيان كالنعت الحقيقي يوافق متبوعه في أربعة من عشرة في واحد من أوجه الإعراب وهي: الرفع، والنصب، والخفض، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وفي واحد من التذكير والتأنيث، وفي

= مبتدأ. **خاتم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **حديد**: عطف بيان لخاتم والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) إنما قال بالرفع لأنه يجوز فيه النصب على التمييز، ويجوز فيه الجر على الإضافة، كما تقدم في التمييز صفحة (٧٢).

(٢) وقد أوجب ذلك ابن عصفور تبعًا لظاهر كلام الزمخشري والجرجاني، والصحيح أن شرطه كونه أجلى عند المخاطب من متبوعه، وإن لم يكن أعرف منه.

(٣) صفحة (١٩٦).

واحد من التعريف والتنكير، نحو: جاء أبو عبد الله زيد[١]. فزيد عطف بيان لأبو عبد الله، وقد تبعه في رفعه، وإفراده، وتذكيره، وتعريفه.

س: يصح في عطف البيان أن يعرب بدل كل من كل إلا في حالتين اذكرهما مع التمثيل.

ج: الحالة الأولى: إذا كان ذكر التابع واجبًا نحو: هند قام زيد أخوها[٢]. ألا ترى أن الجملة الفعلية خبر عن هند، والجملة لا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط هنا الضمير في قوله أخوها، وهو تابع لزيد، فإن أسقط لم يصح الكلام لعدم الاستغناء عنه، وتعين أن يعرب عطف بيان، ولا يصح أن يعرب بدلاً؛ لأن البدل في نية تكرار العامل فيصير من جملة أخرى، فتخلو الجملة المخبر بها عن رابط.

---

(١) **جاء أبو عبد الله زيد: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وعبد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره عبد مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **زيد**: عطف بيان لأبو عبد الله والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **هند قام زيد أخوها: هند**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أخو**: عطف بيان لزيد والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، أخو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

الحالة الثانية: إذا كان التابع غير صالح أن يوضع في مكان المتبوع، نحو يا زيد الحارث[1] فالحارث عطف بيان ولا يصح أن يعرب بدلاً إذ لا يحل محل الأول لاستلزامه اجتماع أل وحرف النداء وهو ممتنع إذ لا يقال: يا الحارث[2].

---

(١) **يا زيد الحارث: يا**: حرف نداء. **زيد**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب. **الحارث**: عطف بيان لزيد والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في نصبه على المحل وعلامة نصبه فتح آخره، ويجوز أن يتبعه على اللفظ فيكون مرفوعًا.

(٢) ومثله قول المرار بن سعيد الفقعسي:

أنا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعًا

فبشر عطف بيان ولا يصح أن يعرب بدلاً؛ إذ لا يحل محل الأول، فلا يقال: أنا ابن التارك بشر؛ لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه أل أو ما أضيف إلى ما فيه أل، إلا إن كان المضاف صفة مثناة أومجموعة جمع مذكر سالم نحو: الضارب زيد، والضاربو زيد. ولا يجوز الضارب زيد خلافًا للفراء والفارسي، ثم اعلم أن ما ذكر من استثناء هاتين الحالتين هو الذي عليه عامة النحاة المتأخرين، وقال ابن عنقاء: والحق جواز إعراب عطف البيان بدلاً مطلقًا في هذا وغيره. حتى على رأي الجمهور القائلين بأن عامل البدل مقدر من جنس عامل المبدل منه؛ لأنهم يغتفرون في التوابع ما لا يغتفرون في غيرها، نعم يتعين عطف البيان إذا دخلت عليه أي التفسيرية نحو: هذا عسجد أي ذهب، ويتعين أن يكون بدلاً ويمتنع عطف البيان في حالتين:

الحالة الأولى: إذا كان المتبوع أوضح من التابع نحو: قرأ قالون عيسى، فعيسى بدل لا عطف بيان لأن عطف البيان لايكون دون مبينه في الإيضاح =

○ عطف النسق(1) ○

س: عرف عطف النسق.

ج: عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف العشرة وهي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، وأما، وبل، ولا، ولكن.

س: تنقسم حروف العطف إلى قسمين. اذكرهما مع مثالين يوضحان المراد.

ج: **القسم الأول**: ما يقتضي التشريك في الإعراب دون المعنى وهو ثلاثة أحرف: بل، ولا، ولكن نحو: قام زيد بل عمرو(2)، فعمرو بالرفع

بل مثله أو أوضح منه.

الحالة الثانية: إذا كان التابع أعرف من المتبوع نحو قوله تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، فيمتنع كون مقام إبراهيم عطف بيان على آيات، ويتعين إعرابه بدلاً منه لأن النكرة لا تبين بالمعرفة، وجمع المؤنث لا يبين بالمفرد والمذكر إجماعًا.

(1) النسق ما جاء على نظام واحد، يقال: هذا على نسق هذا. اي على نظمه، وسمي التابع المذكور عطف نسق لأن ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في إعرابه، والتعبير بعطف النسق هو اصطلاح الكوفيين وهو المتداول، وسيبويه وأصحابه يسمونه باب الشركة لأن هذه الحروف تفيد تشريك ما بعدها لما قبلها في الإعراب.

(2) **قام زيد بل عمرو: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **بل**: حرف عطف وإضراب. **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

معطوف على زيد، وقد تبعه في رفعه دون معناه؛ لأن الحكم بالقيام واقع على عمرو دون زيد.

القسم الثاني: ما يقتضي التشريك في الإعراب والمعنى وهي السبعة الحروف الباقية نحو: قام زيد وعمرو[1]، فعمرو بالرفع معطوف على زيد وقد تبعه في رفعه ومعناه؛ لأن الحكم بالقيام واقع على زيد وعمرو معًا.

س: عطف النسق يتبع المعطوف عليه في جميع وجوه الإعراب[2]. هات أمثلة لذلك.

ج: مثال عطف الاسم على الاسم في حالة الرفع نحو: ﴿صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾[3].

---

(١) **قام زيد وعمرو: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وعمرو**: **الواو**: حرف عطف، **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) وجوه الإعراب هي: الرفع، والنصب، والخفض، والجزم، وعطف النسق يتبع المعطوف عليه في جميع هذه الوجوه لأنه يدخل الأسماء والأفعال والجمل وشبهها، بخلاف النعت وما شابهه فلا يدخل فيه الجزم لاختصاصه بالأسماء.

(٣) **صدق الله ورسوله: صدق**: فعل ماض مبني على الفتح. **لفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ورسوله: **الواو**: حرف عطف، **رسول**: معطوف على لفظ الجلالة والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة النصب نحو: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾(١).

ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة الخفض نحو: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾(٢).

ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة الجزم نحو: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾(٣)، فتتقوا معطوف على تؤمنوا،

---

(١) **ومن يطع الله ورسوله:** الواو: حرف استئناف. **من**: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يطع**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. ورسوله: **الواو**: حرف عطف، **رسول**: معطوف على لفظ الجلالة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وجواب الشرط جملة ﴿فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

(٢) **آمنوا بالله ورسوله:** آمنوا: فعل أمر مبني على حذف النون، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **بالله**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بآمنوا. **ورسوله**: **الواو**: حرف عطف، **رسول**: معطوف على لفظ الجلالة والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) **وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم:** الواو: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. =

ولا يسالكم معطوف على يؤتكم(١).

= تؤمنوا: فعل الشرط، مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وتتقوا: الواو: حرف عطف، تتقوا: معطوف على تؤمنوا والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. يؤت: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، ويؤت متصرف من آتى بمد الهمزة بمعنى أعطى تنصب مفعولين، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولها الأول، والميم علامة الجمع. أجور: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. ولا يسألكم: الواو: حرف عطف، لا: نافية. يسأل: معطوف على يؤتكم والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، ويسال متصرف من سال تنصب مفعولين، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولها الأول، والميم علامة الجمع. أموال: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(١) ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة الرفع نحو: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة النصب نحو: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ﴾.

ويجوز عطف الاسم على الفعل وعكسه بشرط كون الاسم في معنى =

س: اذكر معنى كل حرف من حروف العطف العشرة التي مر ذكرها[١]، مع التمثيل.

ج: **الواو**: لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الذي للمعطوف عليه، فإذا قلت: جاء زيد وعمرو[٢]، فيحتمل مجيئهما معًا، وسبق أحدهما للآخر بمهلة وبدونها[٣].

والفاء: للترتيب، التعقيب[٤] ------------------

الفعل، كاسم الفاعل ونحوه، نحو: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، ونحو: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾.

(١) صفحة (٢٠٧).

(٢) **جاء زيد وعمرو: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الواو**: حرف عطف. **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) ولذا استعملت فيما استحال فيه الترتيب؛ وهو كل ما لا يقوم إلا باثنين نحو: المال بين زيد وعمرو، واصطف هذا وابني، ولا يجوز العطف في هذا الموضع بغير الواو، وجاز أيضًا أن يقال: جاء زيد وعمرو قبله أو بعده، وذهب بعض النحاة - منهم قطرب والفراء وثعلب وأبوعمرو الزاهد - إلى أنها للترتيب مطلقًا ورد بقوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ فإن المعطوف في الآية سابق في الوجود على المعطوف عليه.

(٤) الترتيب هو أن يكون المعطوف متأخرًا عن المعطوف عليه، والتعقيب هو أن يكون المعطوف واقعًا عقب المعطوف عليه متصلاً به بلا تراخ ولا مهلة =

نحو: ﴿أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾[١].

وثم: للترتيب، والتراخي[٢] نحو: ﴿أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ، ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾[٣].

وحتى: للجمع بين المتعاطفين والغاية والتدريج[٤]، والعطف بحتى

= بينهما، ثم التعقيب في كل شيء بحسبه، يقال: تزوج فلان فولد له، إذا لم يكن بين التزوج والولادة إلا مدة الحمل مع لحظة الوطء، وتقول: دخلت مكة فالمدينة إذا لم تقم بمكة ولا بين البلدين.

(١) **أماته فاقبره: أمات**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **فأقبره**: **الفاء**: حرف عطف، **أقبر**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها.

(٢) الترتيب هو أن يكون المعطوف بها متأخرًا عن المعطوف عليه، والتراخي المهلة بأن يكون المعطوف بها متراخيًا زمن وقوعه عن زمن وقوع المعطوف عليه.

(٣) **أماته فاقبره، ثم إذا شاء أنشره: أماته فاقبره**: تقدم إعرابه. **ثم**: حرف عطف. **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان. **شاء**: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **أنشر**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٤) أي أن ما قبلها ينقضي شيئًا فشيئًا إلى أن يبلغ الغاية، والغاية هي آخر الشيء.

قليل ويشترط في العطف بها أربعة أمور:

الأول: أن يكون المعطوف بها اسمًا(١).

الثاني: أن يكون الاسم ظاهرًا(٢).

الثالث: أن يكون جزءًا من المعطوف عليه(٣).

الرابع: أن يكون المعطوف غاية له.

مثال المستوفية للشروط، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها(٤)، فرأس

---

(١) فلا يعطف بها الفعل، فلا يقال: أكرمت زيدًا بكل ما أقدر عليه حتى أقمت نفسي خادمًا له. وأجازه أحمد بن أبان بن سيد.

(٢) فلا يعطف بها الضمير، فلا يقال: قام الناس حتى أنا.

(٣) سواء كان جزءًا حقيقة نحو: جاء الحجاج حتى المشاة، أو حكمًا نحو: أعجبتني الجارية حتى كلامها. فالكلام كالجزء منها لما بينهما من التعلق الاشتمالي وامتنع نحو: أعجبتني الجارية حتى ولدها.

(٤) **أكلت السمكة حتى رأسها**: **أكلت**: فعل وفاعل؛ **أكل**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **السمكة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **حتى**: حرف غاية وعطف. **رأس**: معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ويجوز أن تعرب حتى حرف غاية وجر، ورأس مجرور بحتى وعلامة جره كسر آخره، ولك أن تعرب حتى حرف غاية وابتداء، ورأس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والخبرمحذوف والتقدير حتى رأسها مأكول.

بالنصب معطوف على السمكة، ويجوز جره على أن حتى جارة، ويجوز رفعه على أن حتى حرف ابتداء ورأس مبتدأ والخبر محذوف والتقدير حتى رأسها مأكول.

وأم: وهي قسمان: متصلة ومنقطعة.

فالمتصلة إما مسبوقة بهمزة التسوية[١]، وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو: سواء علي أقام زيد أم عمرو[٢]، فإنه يصح أن يقال: سواء علي قيام زيد أو قيام عمرو، أو مسبوقة بهمزة يطلب بها وبأم التعيين نحو قولك: أزيد عندك أم عمرو[٣]، إذا كنت عالمًا بأن

---

(١) ليس المراد بهمزة التسوية الواقعة بعد سواء بخصوصها كما قد يتوهم، بل المراد بها الواقعة بعد كلمة سواء، وما أبالي، ولا أدري، وليت شعري.

(٢) **سواء علي أقام زيد أم عمرو: سواء**: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **علي**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بسواء. **أقام**: **الهمزة**: للاستفهام، **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والجملة في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر تقديره قيام زيد. **أم**: حرف عطف. **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والتقدير أم قام عمرو فالفعل مقدر؛ لأن أم بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين.

(٣) **أزيد عندك أم عمرو: الهمزة**: للاستفهام. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه =

أحدهما عنده ولكن شككت في عينه[١].

وأما المنقطعة فهي الخالية من ذلك كله، ومعناها الإضراب[٢] نحو: إنها لإبل أم شاء[٣]، أي بل هي شاء.

وأو: وتاتي لخمسة أمور:

أحدها: التخيير بين المتعاطفين.

والثاني: الإباحة وتفيدهما بعد الطلب بصيغة الأمر، فإن امتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فهو التخيير نحو: تزوج هندًا أو أختها[٤]. فإن الجمع بين الأختين في النكاح لا يجوز، وإن جاز الجمع

= شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ. أم: حرف عطف لطلب التعيين. **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) وسميت ام في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

(٢) الإضراب هو الإعراض عما قبلها موجبًا كان أو غير موجب، كقولك: جاءني زيد بل عمرو، وما جاءني بكر بل خالد.

(٣) **إنها لإبل أم شاء**: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **لإبل**: **اللام**: لام الابتداء، **إبل**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أم**: حرف عطف وإضراب. **شاء**: معطوف على إبل والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **تزوج هندًا أو أختها**: **تزوج**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **هندًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. =

بين المعطوف والمعطوف عليه فهي الإباحة نحو: جالس العلماء أو الزهاد(١).

الثالث: الشك(٢).

والرابع: الإبهام(٣).

والخامس: التفصيل بعد الإجمال، وإفادتها لهذه المعاني الثلاثة إنما هو إذا كانت بعد الخبر، فمثال الشك نحو: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾(٤)،

= أو: حرف عطف. **أخت**: معطوف على هند والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أخت مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) **جالس العلماء أو الزهاد: جالس**: فعل امر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **العلماء**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أو**: حرف عطف. **الزهاد**: معطوف على العلماء والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) الشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الآخر.

(٣) الإبهام هو التعمية على السامع مع كون المتكلم عالمًا بالواقع من الامرين أو الأمور، ويعبر عنه بالتشكيك اي إيقاع السامع في الشك.

(٤) **لبثنا يومًا أو بعض يوم: لبثنا**: فعل وفاعل؛ **لبث**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **يومًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره. **أو**: حرف عطف. **بعض**: معطوف على يومًا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، بعض =

ومثال الإبهام: نحو ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى ﴾[١]. ومثال التفصيل بعد الإجمال نحو: ﴿ كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ﴾[٢]. وإما بكسر الهمزة مثل أو في معناها فتأتي للتخيير نحو: تزوج إما هندًا وإما أختها[٣].

= مضاف. ويوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **وإنا أو إياكم لعلى هدى:** **الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **أو**: حرف عطف. **إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم إن. **والكاف**: حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، والميم علامة الجمع. **لعلى هدى**: **اللام**: لام الابتداء، **على**: حرف جر، **هدى**: مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر إن.

(٢) **كونوا هودًا أو نصارى:** **كونوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **هودًا**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أو**: حرف عطف وتفصيل. **نصارى**: معطوف على هودًا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرةعلى الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

(٣) **تزوج إما هندًا وإما أختها:** **تزوج**: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **إما**: حرف تخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **هندًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وإما**: **الواو**: حرف عطف، **إما**: حرف تخيير مبني على السكون لا محل =

والإباحة نحو: تعلم إما فقهًا وإما نحوًا(١).

والشك نحو: جاء إما زيد وإما عمرو(٢). إذا لم تعلم الجائي منهما.

والإبهام نحو: قام إما زيد وإما عمرو(٣). إذا كنت تعلم القائم منهما

له من الإعراب. **أخت**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وقيل الواو حرف زائد وإما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(١) **تعلم إما فقهًا وإما نحوًا: تعلم**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **إما**: حرف إباحة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **فقهًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وإما**: **الواو**: حرف عطف، **إما**: حرف إباحة. **نحوًا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وقيل الواو زائدة وإما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(٢) **جاء إما زيد وإما عمرو: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **إما**: حرف إباحة. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وإما**: **الواو**: حرف عطف، **إما**: حرف إباحة. **عمرو**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقيل الواو حرف زائد لازم وإما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(٣) **قام إما زيد وإما عمرو: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **وإما**: حرف إبهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وإما**: **الواو**: حرف عطف، **إما** حرف إبهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقيل الواو زائدة وإما هي =

وإنما أردت الإبهام على السامع.
والتفصيل نحو ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[١].

فإما الأولى حرف تفصيل وليست حرف عطف باتفاق، وإما الثانية فقيل حرف عطف والواو زائدة لازمة، وقيل إنها حرف تفصيل كالأولى والعطف إنما هو بالواو وهو الأصح[٢].

وبل: موضوعة للإضراب[٣] نحو: قام زيد بل عمرو[٤].

العاطفة، وهو وجه ضعيف.

(١) **إما شاكرًا وإما كفورًا: إما**: حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **شاكرًا**: حال من المفعول به في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ﴾ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وإما: **الواو**: حرف عطف. **إما**: سبق إعرابه. **كفورًا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وقيل إما هي العاطفة والواو زائدة وهو وجه ضعيف.

(٢) لدخول حرف العطف عليها وهو الواو، وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف.

(٣) أي الإعراض وهو إثبات الحكم لما بعدها بعد إثباته للأول، ويكون الأول مسكوتًا عنه، فكأنه لم يجر عليه الحكم، وكونها تأتي للإضراب هو الغالب وإلا فقد تأتي لترك الشيء إلى الأهم. نحو: وجهك النجم بل البدر بل الشمس.

(٤) **قام زيد بل عمرو: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **بل**: حرف عطف وإضراب. **عمرو**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ولكن: بسكون النون موضوعة للاستدراك(١)، ويشترط في العطف بها ثلاثة أمور:

أحدها: إفراد معطوفها(٢).

والثاني: وقوعها بعد نفي أو نهي.

والثالث: عدم اقترانها بالواو(٣).

مثال المستوفية للشروط نحو: ما مررت برجل صالح لكن طالح(٤)، ونحو: لا يقم زيد لكن عمرو(٥).

---

(١) فتفيد إثبات نقيض ما قبلها لما بعدها.

(٢) فإن وقعت بعد جملة فهي حرف ابتداء واستدراك لا عاطفة، ويجوز حينئذ أن تستعمل بالواو نحو: ﴿**وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ**﴾.

(٣) فإن اقترنت بالواو فهي حرف ابتداء واستدراك، وإذا كان ما بعدها مفرداً قدر معه ما تتم به الجملة نحو: ﴿**مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ**﴾ أي ولكن كان رسول الله.

(٤) **ما مررت برجل صالح لكن طالح: ما**: نافية. **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **صالح**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره. **لكن**: حرف عطف واستدراك. **طالح**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) **لا يقم زيد لكن عمرو: لا**: ناهية. **يقم**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ولا: موضوعة لنفي الحكم عما بعدها(١)، ويشترط في العطف بها ثلاثة أمور:

أحدها: إفراد معطوفها.

والثاني: عدم اقترانها بعاطف(٢).

والثالث: تعاند متعاطفيها بألا يصدق أحدهما على الآخر(٣).

مثال المستوفية للشروط نحو: جاء زيد لا عمرو(٤).

* * *

= **لكن**: حرف عطف واستدراك. **عمرو**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) وقصره على المعطوف عليه إذ لا يعطف بها إلا بعد الإثبات أو النداء أو الأمر، مثال الإثبات نحو: جاء زيد لا عمروٌ. ومثال النداء نحو: يا ابن أخي لا ابن عمي. ومثال الأمر: اضرب زيدًا لا عمرًا؛ وكالأمر التحضيض نحو: هلا تكرم زيدًا لا عمرًا. والدعاء نحو: غفر الله للمسلمين لا الكافرين.

(٢) فإن اقترنت بعاطف نحو: جاء زيد لا بل عمرو فالعاطف بل، ولا رد لما قبلها وليست عاطفة، ونحو: ما جاء زيد ولا أبوه فلا لتوكيد النفي.

(٣) فيمتنع نحو: جاء رجل لا زيد. لأن زيدًا يصدق عليه أنه رجل.

(٤) **جاء زيد لا عمرو**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **لا**: حرف عطف ونفي. **عمرو**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

○ التوكيد(١) ○

س: ما التوكيد لغة؟ وكم أقسامه؟

ج: التوكيد لغة التقوية، يقال: أكد الأمر إذا قواه بما يزيل شبهه وهو قسمان لفظي ومعنوي.

○ التوكيد اللفظي ○

س: عرف التوكيد اللفظي في اصطلاح النحاة، ومثل له بمثال.

ج: هو التابع الدال على تقرير متبوعه، أو خوف نسيان، أو خوف عدم الإصغاء إليه، ولك أن تختصر فتقول: هو إعادة اللفظ بعينه أو بمرادفه، نحو: جاء زيد زيد(٢)، وجاء ليث أسد(٣). فكل من زيد وأسد توكيد لفظي(٤).

---

(١) ويقال فيه التأكيد بالهمزة وبدونها، لكنها بالواو أفصح وبه جاء التنزيل قال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾.

(٢) **جاء زيد زيد: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **زيد**: توكيد لفظي والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **جاء ليث أسد**: إعرابه كسابقه.

(٤) وقد يأتي التوكيد بالموافق له في الزنة فيحصل مع التقوية تزيين اللفظ، وإن لم يكن له حال الإفراد معنى نحو: حسن بسن، وعطشان نطشان؛ فإن كلاً من بسن ونطشان توكيد لفظي وليس بمرادف، بدليل أنه لا يفرد وكل من المترادفين يصح إفراده، ومن ذلك قولهم: عفريت نفريت، وشيطان ليطان. =

س: هل التوكيد اللفظي يجري في الألفاظ كلها أم لا؟ مثل لما تقول.

ج: التوكيد اللفظي يجري في جميع الألفاظ، سواء كان اللفظ المعاد اسمًا كالمثالين السابقين، أو فعلاً نحو قول الشاعر:

فأين إلى أين النجاء ببغلتي   أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس[1]

وسمى النحويون مثل هذا اتباعًا.

(١) ***فأين إلى أين النجاء ببغلتي   أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس***

فأين: **الفاء**: حرف عطف، **أين**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية، متعلق بمحذوف تقديره فأين تذهب. **إلى أين**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **أين**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **النجاء**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ببغلتي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وبغلتي**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **أتاك أتاك**: **أتى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. **أتاك**: الثانية توكيد لفظي وهو توكيد لفظي للأول وهو من توكيد المفرد، ولما كان محض التوكيد لم يطلب عاملاً ولم يحصل بينه وبين الأول تنازع في اللاحقون. **اللاحقون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **احبس**: فعل =

أو حرفًا كقول جميل بن معمر العذري:

لا لا أبـوح بحب بثنـة إنها   أخذت علي مواثقًا وعهودا[1]

أو جملة نحو: ضربت زيداً ضربت زيداً[2]. فجملة ضربت زيداً الثانية

= أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. احبس: الثاني إعرابه كالأول، وجملة الفعل والفاعل توكيد لفظي وهو من توكيد الجملة، ومفعول احبس محذوف تقديره احبس نفسك.

(١) **لا لا أبـوح بحـب بثنة إنهـا   أخذت علي مواثقًا وعهودًا**

لا: نافية. **ولا**: الثانية توكيد لفظي. **أبوح**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **بحب**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **حب**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأبوح حب مضاف. **وبثنة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي. **إنها**: **إن**: حرف توكيد ونصب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **أخذت**: **أخذ**: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء علامة التأنيث، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **علي**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بعلى. **مواثقًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **وعهودًا**: **الواو**: حرف عطف وتفسير، **عهودًا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وأصل مواثقًا مواثيقًا فحذفت الياء تخفيفًا.

(٢) **ضربت زيدًا ضربت زيدًا: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني =

توكيد للأولى[١].

○ التوكيد المعنوي ○

س: عرف التوكيد المعنوي في اصطلاح النحاة، موضحا ما تقول بالأمثلة.

ج: هو التابع الرافع احتمال إضافة إلى المتبوع، أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم.

فمثال الأول: جاء الخليفة نفسه[٢]. إذ لو قلت: جاء الخليفة فقط لاحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل الخليفة، والتقدير جاء كتاب الخليفة أو رسوله، فلما قلت: نفسه أزلت ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة.

على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. ضربت زيداً: الثانية إعرابها كالأولى وهو توكيد لفظي.

(١) هذا مثال للتوكيد بالجملة الفعلية، ومثاله بالجملة الاسمية قول الشاعر:

أيا من لست أقلاه ... ولا في البعد أنساه
لك الله على ذاك ... لك الله لك الله

فجملة لك الله الثانية توكيد للأولى.

(٢) **جاء الخليفة نفسه:** جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الخليفة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **نفس**: توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ومثال الثاني جاء أهل مكة كلهم[١]. إذ لو قلت جاء أهل مكة فقط لاحتمل أن يكون الجائي بعضهم، فلما قلت كلهم كان ذلك نصًا على العموم ورافعًا لإرادة الخصوص.

س: للتوكيد المعنوي ألفاظ معلومة. فما هي؟

ج: هي النفس، والعين، وكل، وجميع، وعامة، وكلا، وكلتا، وهذه الألفاظ تحفظ ولا يقاس عليها.

س: ماذا يجب في ألفاظ التوكيد إذا أكدت بها؟ اذكر ذلك مع التمثيل.

ج: يجب في جميع ألفاظ التوكيد اتصالها بضمير مطابق للمؤكد[٢] إفرادًا، وتثنية، وجمعًا، وتذكيرًا، وتأنيثًا؛ ليربط به وليدل على من هو له، ويجب إفراد النفس والعين مع المفرد المذكر والمؤنث إذا أكد بهما، نحو: جاء زيد نفسه[٣]، - - - - - - - - - - - - - - - - - -

---

(١) **جاء أهل مكة كلهم: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **أهل**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ومكة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث اللفظي. **كل**: توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٢) بفتح الكاف.

(٣) **جاء زيد نفسه: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **نفس**: توكيد معنوي لزيد والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضم آخره، نفس مضاف. **والهاء**: =

وجاء زيد عينه[١] وجاءت هند نفسها[٢]، وجاءت هند عينها[٣].

ويجب جمعها جمع قلة[٤] على وزن أفعل[٥] مع المثنى والجمع.

تقول: جاء الزيدان أنفسهما[٦]، وجاء الزيدان - - - - - - - - - - -

---

في إعرابه، تبعه في رفعه، وعلامة رفعه ضم آخره،، نفس مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) **جاء زيد عينه:** إعرابه كسابقه. ولك أن تجمع بين النفس والعين بشرط أن تقدم النفس نحو: جاء زيد نفسه عينه.

(٢) **جاءت هند نفسها: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **هند**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **نفس**: توكيد معنوي لهند والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، نفس مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) **جاءت هند عينها:** إعرابه كسابقه.

(٤) جمع القلة له أربعة أوزان، نظمها ابن مالك في قوله:

أفعلة أفعل ثم فعله ثمت أفعال جموع قله

وما عدا هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة، وجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية، وقد يستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازًا.

(٥) أفعل بضم العين احترز بذلك عن جمع الكثرة نحو: نفوس وعيون. وعن جمع القلة على غير أفعل نحو: أعيان؛ فلا يؤكد بشيء منهما.

(٦) **جاء الزيدان أنفسهما: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الزيدان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أنفس**: توكيد معنوي للزيدان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، أنفس ..

أعينهما(١)، وجاء الزيدون أنفسهم(٢)، وجاء الزيدون أعينهم(٣).

وكل وجميع، وعامة، يؤكد بها المفرد والجمع ولا يؤكد بهما المثنى. تقول: جاء الجيش كله(٤)، وجاء الجيش جميعه(٥)، وجاء الجيش عامته(٦)، وجاءت القبيلة كلها(٧)، وجاءت القبيلة

= مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية.

(١) **جاء الزيدان أعينهما**: إعرابه كسابقه.

(٢) **جاء الزيدون أنفسهم**: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أنفس**: توكيد معنوي للزيدون والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، أنفس مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٣) **جاء الزيدون أعينهم**: إعرابه كسابقه.

(٤) **جاء الجيش كله**: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **الجيش**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للجيش والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٥) **جاء الجيش جميعه**: إعرابه كسابقه.

(٦) **جاء الجيش عامته**: إعرابه كسابقيه.

(٧) **جاءت القبيلة كلها**: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر ...

جميعها[١]، وجاءت القبيلة عامتها[٢]، وجاء الرجال كلهم[٣]، وجاء الرجال جميعهم[٤]، وجاء الرجال عامتهم[٥].

وجاءت النساء كلهن[٦]، وجاءت النساء جميعهن[٧]، وجاءت النساء

= لالتقاء الساكنين. **القبيلة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للقبيلة، والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) **جاءت القبيلة جميعها**: إعرابه كسابقه.

(٢) **جاءت القبيلة عامتها**: إعرابه كسابقيه.

(٣) **جاء الرجال كلهم**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الرجال**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للرجال والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٤) **جاء الرجال جميعهم**: إعرابه كسابقه.

(٥) **جاء الرجال عامتهم**: إعرابه كسابقيه.

(٦) **جاءت النساء كلهن**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. **النساء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للنساء والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والنون علامة جمع الإناث.

(٧) **جاءت النساء جميعهن**: إعرابه كسابقه.

عامتهن[١].

وكلا، وكلتا يؤكد بهما المثنى خاصة[٢] نحو: جاء الزيدان كلاهما[٣]، وجاءت الهندان كلتاهما[٤].

س: ما الألفاظ التابعة التي يؤتى بها لتقوية التوكيد؟

ج: إذا أريد تقوية التوكيد يجوز أن يؤتى بعد لفظة كلهم بأجمعين، وبعد

---

(١) **جاءت النساء عامتهن:** إعرابه كسابقيه.

(٢) لأنهما مثنيان معنى فلا يستعملان في المفرد والجمع.

(٣) **جاء الزيدان كلاهما: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الزيدان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **كلا**: توكيد معنوي للزيدان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى، وهومضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية.

(٤) **جاءت الهندان كلتاهما: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التانيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. **الهندان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **كلتا**: توكيد معنوي للهندان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع جر بالإضافة، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية.

كله بأجمع، وبعد كلها بجمعاء، وبعد كلهن بجمع قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[١]، ويقال: جاء الجيش كله أجمع[٢]، وجاءت القبيلة كلها جمعاء[٣].

---

(١) **فسجد الملائكة كلهم أجمعون:** **الفاء**: حرف عطف. **سجد**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الملائكة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للملائكة والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **أجمعون**: توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **جاء الجيش كله أجمع:** **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الجيش**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للجيش والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **أجمع**: توكيد ثانٍ والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **جاءت القبيلة كلها جمعاء:** **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. **القبيلة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للقبيلة والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **جمعاء**: توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

وجاءت النساء كلهن جمع(١).

س: هل يؤكد بأجمعين، وأجمع، وجمعاء، وجمع، استقلالا بدون لفظة كل؟ اذكر ذلك مع التمثيل.

ج: نعم يؤكد بها دون لفظة كل على الصحيح(٢)، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم والكلام الفصيح، قال تعالى: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾(٣)، وفي

---

(١) **جاءت النساء كلهن جمع: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. **والنساء**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للنساء والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والنون علامة جمع الإناث. **جمع**: توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) ويرى جمهور النحاة منع استعمال أجمع مفردة دون كل، وهو رأي ضعيف.

(٣) **لأغوينهم أجمعين: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **أغوين**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، **ونون التوكيد**: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. **أجمعين**: توكيد معنوي للهاء والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. ومن يرى منع استعمال أجمع مفردة عن كل يعرب أجمعين حالاً، وهو رأي ضعيف.

الحديث الصحيح «**فله سلبه أجمع**»[١]، وقد يؤتى بعد أجمع بتوابعه وهي: أكتع[٢] وأبصع[٣] وأبتع[٤] نحو: جاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون[٥].

---

(١) **فله سلبه أجمع: الفاء**: رابطة لجواب الشرط قبله وهو قوله ﷺ: «**من قتل كافرًا**» **له**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **سلب**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. **أجمع**: توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) أكتع مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع من قولهم: حول أكتع أي تام.

(٣) ابصع مأخوذ من البصع، وهو العرق المجتمع.

(٤) ابتع مأخوذ من البتع وهو طول العنق، والقوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم كناية عن الاجتماع.

(٥) **جاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي للقوم والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره، كل مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **أجمعون**: توكيد ثان وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم. **أكتعون**: توكيد ثالث. **وأبصعون**: توكيد رابع. **وأبتعون**: توكيد خامس، وكلها مرفوع بالواو لأنها محمولة على جمع المذكر السالم.

س: لماذا لا يجوز عطف بعض ألفاظ التوكيد المعنوي على بعض؟

ج: لا يجوز ذلك لأن جميع ألفاظ التوكيد بمعنى واحد، والشيء الواحد لا يعطف بعضه على بعضه.

س: هل يجوز توكيد النكرة؟

ج: لا يجوز توكيد النكرة عند البصريين أفاد توكيدها أم لا[١]، وأجازه الكوفيون إن أفاد بأن كانت النكرة محدودة كيوم، وشهر، وحول، مما يدل على مدة معلومة المقدار، وكان التوكيد من ألفاظ الإحاطة ككل[٢]، نحو: صمت شهرًا كله[٣].

---

(١) لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف لإضافتها لضمير المؤكد لفظًا، وما لم يضف منها فهو معرفة بالعلمية على جنس الإحاطة والشمول، فلذا منع أجمع وتوابعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل، ومنع جمع وتوابعه للعلمية والعدل.

تنبيه: اعلم أنه كما يؤتى بعد أجمع بتوابعه يؤتى بعد جمعاء بكتعاء وبصعاء وبتعاء، وبعد جمع بكتع وبصع وبتع، والأصح وجوب الإتيان بها على هذا النمط؛ فتقدم مادة أكتع ثم أبصع ثم أبتع، وإذا اجتمعت ألفاظ التوكيد كلها بدأت بالنفس فالعين فكل فأجمع فأكتع فأبصع فأبتع.

(٢) بخلاف صمت زمنًا كله؛ لأن النكرة غير محدودة، ولا صمت شهرًا نفسه لأن التوكيد ليس من ألفاظ الإحاطة، ومحل الخلاف هو التوكيد المعنوي، أما اللفظي فإنه يتبع النكرة اتفاقًا نحو: جاءني رجل رجل.

(٣) **صمت شهرًا كله: صمت**: فعل وفاعل؛ **صام**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على -

وهذا هو الأصح[١].

س: التوكيد يتبع المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه . هات أمثلة لذلك.

ج : مثال الرفع نحو: جاء القوم كلهم[٢]، والنصب نحو: رأيت القوم كلهم[٣]، والجر نحو: مررت بالقوم كلهم[٤].

= الضم في محل رفع فاعل. **شهرًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره. **كل**: توكيد معنوي لشهر والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) ومن ذلك قول عائشة رضي الله عنها: «ما صام رسول الله ﷺ شهرًا كله إلا رمضان»، ومنه قول عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي:

لكنه شاقه أنْ قيل ذا رجب ... يا ليت عدة حول كله رجب

(٢) **جاء القوم كلهم: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **كل**: توكيد معنوي وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٣) **رأيت القوم كلهم: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **القوم**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **كل**: توكيد معنوي للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

(٤) **مررت بالقوم كلهم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على =

○ البدل[١] ○

س: عرف البدل لغة واصطلاحًا، واذكر فائدته.

ج: البدل لغة العوض[٢]، واصطلاحًا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه، وفائدته التوكيد والتوضيح.

س: إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه. هات أمثلة لذلك.

= السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالقوم**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **القوم**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **كل**: توكيد معنوي للقوم وتوكيد المجرورمجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع.

فائدة: قال العز بن عبد السلام في قواعده: «اتفق الأدباء أن التوكيد في لسان العرب إذا وقع بالتكرار لا يزيد على ثلاث مرات» قال: «وأما قوله تعالى في سورة المرسلات ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ في جميع السورة فذلك ليس بتوكيد، بل كل آية قيل فيها ويل يومئذ للمكذبين في هذه السورة، فالمراد المكذبون بما تقدم ذكره قبيل هذا القول، ثم يذكره الله بمعنى آخر ويقول ويل يومئذ للمكذبين، أي بهذا فلا يجتمعان على معنى واحد فلا توكيد وكذلك ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ في سورة الرحمن وجزم بما ذكر غير واحد.

(١) التعبير بالبدل اصطلاح البصريين، والكوفيون يسمونه الترجمة، والتبيين، والتكرير.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾.

ج: مثال الرفع نحو: جاء زيد أخوك[١]، والنصب نحو: رأيت زيداً أخاك[٢].

والجر نحو: مررت بزيد أخيك[٣]، والجزم نحو: قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ﴾[٤].

---

(١) **جاء زيد أخوك: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أخو**: بدل من زيد، بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) **رأيت زيداً أخاك: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيداً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أخا**: بدل من زيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٣) **مررت بزيد أخيك: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **أخي**: بدل من زيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) **ومن يفعل ذلك يلق أثامًا يضاعف له العذاب: الواو**: اعتراضية. **من**: اسم =

س : البدل على أربعة أقسام. اذكر كل قسم منها مع التمثيل؟

ج : **القسم الأول**: بدل كل من كل، ويقال: بدل الشيء من الشيء[١] نحو قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ﴾[٢].

فالصراط الثاني بدل من الصراط الأول بدل كل من كل، ونحو قوله

شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يفعل**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، و فاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. **يلق**: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **أثامًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **يضاعف**: بدل من يلق بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في جزمه وعلامة جزمه سكون آخره، ويضاعف فعل مضارع مبني للمجهول. **له**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بيضاعف. **العذاب**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) ضابطه أن تكون ذات البدل هي ذات المبدل منه، ويكون المراد منهما واحدًا وإن اختلف مفهومهما، وبدل الكل لا يحتاج لرابط يربطه بالمبدل منه لأنه عينه.

(٢) **اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين: اهد**: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، واهد ينصب مفعولين، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب =

تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اللَّهِ﴾[١]، فلفظ الجلالة بدل من العزيز في قراءة الجر[٢].

القسم الثاني: بدل بعض من كل[٣] سواء كان ذلك البعض قليلاً أو كثيرًا نحو: أكلت الرغيف ثلثه[٤]، وأكلت الرغيف

= مفعوله الأول. **الصراط**: مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **المستقيم**: نعت للصراط ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **صراط**: الثاني بدل من الصراط الأول والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والذين**: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(١) **إلى صراط العزيز الحميد، الله: إلى صراط**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **صراط**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بتخرج قبله، وهو قوله تعالى: ﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ صراط مضاف، **والعزيز**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **الحميد**: نعت للعزيز ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ولفظ الجلالة**: بدل من العزيز بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) وهي قراءة ابن كثير، وعاصم، وأبي عمرو، وحمزة والكسائي. وقرأ نافع وابن عامر بالرفع على أنه مبتدأ خبره ﴿الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.

(٣) هو الذي تكون ذاته بعضًا من ذات الأول سواء كان دون النصف أو فوق النصف أو مساويًا، خلافًا لمن زعم ـ كالكسائي وابن هشام ـ أنه لا يكون إلا فيما دون النصف.

(٤) **أكلت الرغيف ثلثه: أكلت**: فعل وفاعل؛ **أكل**: فعل ماض مبني على =

نصفه(١)، وأكلت الرغيف ثلثيه(٢).

ولا بد من اتصاله بضمير يرجع منه للمبدل منه(٣)، إما مذكور كالأمثلة السابقة، أو مقدر كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ﴾(٤) أي منهم.

= السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الرغيف**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ثلث**: بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) **أكلت الرغيف نصفه:** إعرابه كسابقه.

(٢) **أكلت الرغيف ثلثيه: فثلثي**: بدل بعض من الرغيف والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(٣) ليحصل به الربط بينهما، وهذا ما عليه جمهور النحاة، وخالف في ذلك ابن مالك فجعل اتصاله بالضمير كثيرًا لا شرطًا.

(٤) **ولله على الناس حج البيت من استطاع: الواو**: حرف استئناف. **لله**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **على الناس**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والناس**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب حال. **حج**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والبيت**: مضاف إليه =

القسم الثالث: بدل الاشتمال[١] نحو: أعجبني زيد علمه[٢]، وهذا القسم كسابقه لا بد من اتصاله بضمير يرجع منه للمبدل منه، إما مذكور كالمثال السابق، أو مقدر نحو: قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ، النَّارِ﴾[٣] أي فيه.

= مجرور وعلامة جره كسر آخره. **من**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل من الناس بدل بعض من كل. **استطاع**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر.

(١) هو ما يدل عليه عامل المبدل منه دلالة إجمالية أو تقول هو الدال على معنى في متبوعه فقولك اعجبني زيد علمه فزيد يشتمل على العلم وغيره اشتمالاً معنويًا.

(٢) **أعجبني زيد علمه: أعجب**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **علم**: بدل اشتمال من زيد والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) **قتل أصحاب الأخدود، النار: قتل**: فعل ماضٍ مبني للمجهول. **أصحاب**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والأخدود**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **النار**: بدل اشتمال من الأخدود والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، والضمير العائد إلى المبدل منه مقدر عند الجمهور أي فيه، وعند الكوفيين نابت عنه أل، والأصل ناره، وعند ابن مالك لا حذف أصلاً.

القسم الرابع: البدل المباين وهو ثلاثة أقسام: **أحدها**: بدل الغلط[١]. **الثاني**: بدل النسيان[٢]. **والثالث**: بدل الإضراب[٣]. نحو: رأيت زيدًا الفرس.

فهذا المثال يصلح لكل واحد من الثلاثة؛ لأنك إن أردت أن تقول: رأيت الفرس فغلطت فقلت: زيدًا. فهذا بدل الغلط، وإن قلت: رأيت زيدًا ثم لما نطقت تذكرت أنك إنما رأيت فرسًا فأبدلت الفرس من زيد فهذا بدل نسيان. وإن أردت الإخبار أولاً بأنك رأيت زيدًا، ثم بدا لك أن تخبر بأنك رأيت الفرس فهذا بدل الإضراب[٤].

---

(١) بدل الغلط هو الذي لم يقصد متبوعه بل سبق إليه اللسان.

(٢) بدل النسيان هو ما يقصد ذكر متبوعه ثم تبين فساد قصده.

(٣) بدل الإضراب هو أن يكون كل من الأول والثاني مقصودًا في الابتداء ثم تقصد خصوص الثاني في الدوام.

(٤) زاد بعض النحاة قسمًا خامسًا وهو بدل كل من بعض، واحتج له بقوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا، جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ فجنات عدن بدل كل من بعض وهو الجنة، وبقول ابن قيس الرقيات:

رحم الله أعظمًا دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

فإن طلحة بدل من أعظم بدل كل من بعض، ورد بأن ال في الجنة للجنس الصادق بجنات عدن، فهو بدل كل من كل، وأنه يجوز أن يراد بالأعظم في البيت جملة الشخص، وإنما خصها بالذكر لأنها قوام البدن فيكون بدل كل من كل، أو على تقدير مضاف أي أعظم طلحة.

س: هل يجب موافقة البدل للمبدل منه في التعريف والتنكير أم لا؟

ج: لا يجب ذلك بل يجوز إبدال النكرة من المعرفة، والعكس، فمثال الأول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾(١)، فقتال نكرة وهو بدل اشتمال من الشهر وهو معرفة.

ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ﴾(٢)، فالصراط

---

(١) **يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه: يسألونك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **يسألون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **عن الشهر**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والشهر**: مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيسألون. **الحرام**: نعت للشهر ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **قتال**: بدل اشتمال من الشهر وبدل المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **فيه**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر نعت لقتال.

(٢) **إلى صراط مستقيم صراط الله: إلى صراط**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **صراط**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي﴾. **مستقيم**: نعت لصراط والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره. **صراط**: الثاني بدل من الأول بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل في =

الثاني معرفة وهو بدل من الصراط الأول[١]، وهو نكرة[٢].

* * *

= إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي﴾.

(١) بدل كل من كل.

(٢) ولا يجب موافقة البدل المبدل في الإظهار والإضمار، فيجوز إبدال الظاهر من الظاهر كما مر في الأمثلة، وإبدال المضمر من المضمر الموافق له نحو: رأيتك إياك، وإبدال الظاهر من المضمر نحو: رأيته زيدًا، وإبدال المضمر من الظاهر نحو: رأيت زيدًا إياه، ومنع ابن مالك وقوع الضمير بدلاً، وجعل نحو: رأيتك إياك توكيدًا، ونحو: رأيتك زيدًا إياه؛ من وضع النحويين أي أنه لم يسمع من العرب.

ثم اعلم أن بدل كل من كل يجب موافقته للمبدل منه في تذكيره وتأنيثه وإفراده وجمعه وتثنيته، وأما الأبدال الأخر فلا يلزم موافقتها للمبدل منه في الإفراد والتذكير وفروعهما.

○ الأسماء العاملة عمل الفعل(١) ○

س: الأسماء العاملة عمل الفعل سبعة. فما هي؟

ج: هي المصدر، واسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم التفضيل(٢)، واسم الفعل.

○ ١ - المصدر ○

س: ما المصدر؟

ج: هو اسم الحدث الجاري على حروف فعله المشتمل على الحروف الأصلية والزائدة(٣).

---

(١) فترفع الفاعل وتنصب المفعول، ويتعلق بها الظرف والجار والمجرور.

(٢) ويقال له أفعل التفضيل.

(٣) فخرج اسم المصدر لخلوه عن بعض حروف الفعل، ويقال في تعريف اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظًا وتقديرًا عن بعض ما في فعله دون تعويض؛ فالمصدر الاغتسال والتوضؤ والإعطاء؛ لجريانها على الفعل اغتسل، وتوضأ، وأعطى بخلاف الغسل، فإنه خال عن الهمزة والتاء، والوضوء خال عن التاء، وعطاء خال عن الهمزة، فكل من الثلاثة يقال له اسم مصدر، فإن خلا عن بعض ما في فعله وعوض عنه فهو مصدر، مثل (عِدة) فإنه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله ولكن عوض عنها التاء فبقي على مصدريته، ومثله فيما لو خلا من بعض ما في فعله لفظًا لا تقديرًا فيبقى على مصدريته نحو: قتال؛ فإنه مصدر قاتل وقد خلا عن الألف التي قبل التاء في الفعل، لكن خلا عنها لفظًا ولم يخل عنها تقديرًا، ولذا نطق بها في بعض المواضع نحو: قاتل قيتالاً، وضارب ضيرابًا. لكن انقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها. =

س: يعمل المصدر عمل فعله بستة شروط. اذكرها ثم هات مثالا مستوفيا للشروط.

ج: أحـــد شــروط عـــمل المصـــدر أن يصح أن يحل مـــحله فـــعل مع

= **تنبيه:** المصدر الميمي يعمل اتفاقًا إذا بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل؛ لأنه مصدر في الحقيقة وإنما سموه أحيانًا اسم مصدر تجوزًا، ومن أعماله قول الشاعر الحارث بن خالد المخزومي:

أظلوم إن مصابكم رجلاً   أهدى السلام تحية ظلم

فالكاف في مصابكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله، ورجلاً مفعول به.

واسم المصدر نوعان: **أحدهما**: ما لا يعمل اتفاقًا وهو ما كان من أسماء الأحداث علمًا نحو: سبحان، علمًا للتسبيح، وفجار علمًا للفجرة، وحماد علمًا للمحمدة. **والثاني**: ما اختلف في عمله وهو ما كان اسمًا لغير الحدث فاستعمل له كالكلام، فإنه اسم للملفوظ من الكلمات ثم نقل إلى معنى التكليم، ومثله الثواب فإنه اسم لما يثاب به العمال ثم نقل إلى معنى الإثابة، ومـثله العطاء والصـلاة والغـسل والوضـوء، وهذا النوع ذهب الكوفيون إلى جواز إعماله تمسكًا بما ورد من نحو قول الشاعر:

أكفرًا بعد رد الموت عني   وبعد عطائك المائة الرتاعا

وقول الآخر:

لأن ثـواب الله كـل موحـد   جنان من الفردوس فيها يخلد

وقول الآخر:

قالوا كلامك هندًا وهي مصغية   يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان

ومنع البصريون إعماله فاضمروا لهذه المنصوبات أفعالاً تعمل فيها، =

أن(١) أو مع ما(٢).

الثاني: أن لا يكون مصغرًا(٣).

الثالث: أن لا يكون مضمرًا(٤).

الرابع: أن لا يكون محدودًا بالتاء والتثنية والجمع(٥).

الخامس: أن لا يكون موصوفًا قبل العمل(٦).

والصحيح جواز إعماله بشروط المصدر الستة، فتقول: أعجبني كلامك هندًا، أو ثوابك زيدًا، وعطاؤك بكرًا.

(١) المصدرية إن أريد به المضي أو الاستقبال نحو: يعجبني ضربك زيدًا غدًا أو أمس، أي أن تضرب زيدًا.

(٢) المصدرية إن أريد به الحال، وذلك لأجل أن يشابه الفعل نحو: يعجبني ضربك زيدًا الآن، أي ما تضربه.

(٣) فلا يقال: أعجبني ضريبك زيدًا؛ لأن التصغير من خصائص الأسماء فيبعد به المصدر عن شبه الفعل.

(٤) فلا يقال: ضربي زيدًا حسن وهو عمرًا، قبيح بنصب عمرًا مفعولاً للضمير، وأجازه الكوفيون.

(٥) فلا يقال: أعجبني ضربتك ولا ضربتاك ولا ضرباتك زيدًا؛ لأن الفعل يصدق على القليل والكثير، والمصدر إنما عمل لأنه أصل الفعل ونائب عنه فروعي أن لا يبعد عنه بالتحديد بما ذكر وما ورد في كلامهم مما يخالف ذلك فشاذ لا يقاس عليه.

(٦) فلا يقال: أعجبني ضربك الشديد زيدًا ولا سوقك العنيف الإبل؛ لأن المصدر مع معموله كالموصول مع صلته فلا يفصل بينهما بفاصل.

السادس: أن لا يكون مؤخرًا عن معموله[(١)].

مثال المصدر العامل المستوفي للشروط: يعجبني ضربك زيدًا[(٢)]، أي أن تضرب زيدًا.

س: اذكر أقسام المصدر، مع بيان أي قسم منها عمله أكثر، وأي قسم عمله شاذ، ومثل لما تقول.

ج: المصدر ثلاثة أقسام: مضاف، ومنون، ومقرون بأل، فإعماله مضافًا أكثر من إعمال القسمين ـ كالمثال السابق ـ ونحو قوله تعالى: ﴿**وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ**﴾[(٣)]، -

---

(١) فلا يقال: زيدًا أعجبني ضربك، ولا أعجبني زيدًا ضربك، وأجاز بعضهم تقديمه إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا لأنهم توسعوا فيهما ما لم يتسعوا في غيرهما.

(٢) **يعجبني ضربك زيدًا: يعجب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **ضرب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وضرب مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **ولولا دفع الله الناس: الواو**: حرف استئناف. **لولا**: حرف امتناع لوجود. **دفع**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، ودفع مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله مجرور وعلامة جره كسرالهاء تأدبًا. =

وعمله منونًا أقيس(١) نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا﴾(٢).

وعمله مقرونًا بأل شاذ(٣)، كقول الشاعر:

ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل(٤)

والناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) أي أقوى في القياس من عمله مضافًا أو مقرونًا بأل؛ لأنه إنما عمل لشبهه بالفعل وبالتنكير يقوى شبهه به لأن الفعل نكرة في المعنى.

(٢) **أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا**: أو: حرف عطف. **إطعام**: معطوف على ما قبله وهو ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وإطعام مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله محذوف والتقدير أو إطعامه. **في يوم**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **يوم**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بإطعام. **ذي**: نعت ليوم والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **ومسغبة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **يتيمًا**: مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) أي قليل قياسًا واستعمالاً لبعده عن مشابهة الفعل باقترانه بأل، فإن قيل: تقدم أن المصدر المضاف يعمل كثيرًا ولم تبعده الإضافة عن شبه الفعل مع أن المضاف كالمعرف بأل - فالجواب إن الإضافة متأخرة عنه فهو قبلها واقع موقع الفعل بخلاف المعرف بأل.

(٤) ***ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل***

ضعيف: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وهو مضاف. **والنكاية**: مضاف -

س: متى ينوب المصدر عن فعله؟ وضح ما تقول بالتمثيل.

ج: ينوب المصدر مناب فعله إذا حذف فعله حذفًا واجبًا وصار المصدر بدلاً عنه نحو: سقيًا زيدًا(١)، فزيدًا منصوب بسقيا لنيابته مناب اسق،

= إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والنكاية مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله محذوف. **وأعداء**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والتقدير ضعيف نكايته أعداءه. **يخال**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو متصرف من خال من أخوات ظن تنصب مفعولين. **الفرار**: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **يراخي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **الأجل**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة يراخي الأجل في محل نصب مفعول ثانٍ ليخال.

تنبيه: يضاف المصدر إلى فاعله فيجره ثم ينصب المفعول نحو: عجبت من شرب زيد العسل، ويضاف إلى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو: عجبت من شرب العسل زيد، وقد يضاف إلى الظرف توسعًا ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو: عجبت من ضرب اليوم زيد عمرًا، ثم ما أضيف إليه المصدر إن كان فاعلاً فهو مجرور اللفظ مرفوع المحل، وإن كان مفعولاً فهو مجرور اللفظ منصوب المحل، فلك في تابع الفاعل من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فتجر، ومراعاة المحل فترفع، نحو: عجبت من شرب زيد الظريف، بجر الظريف ورفعه، وفي تابع المفعول الجر على اللفظ والنصب على المحل نحو: عجبت من أكل اللحم والخبز بجر الخبز ونصبه.

(١) **سقيًا زيدًا: سقيًا**: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا تقديره اسق سقيًا، =

وفيه ضمير مستتر مرفوع كما في اسق، ونصبه لزيد لأنه قام مقام اسق لا من حيث كونه مصدرًا[١].

○ ٢ ـ اسم الفاعل ○

س: ما اسم الفاعل؟ وما مثاله؟

ج: هو صفة دالة على فاعل الحدث، مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم نحو: ضارب، ومكرم، ومنطلق، ومستخرج.

وهو مصدر نائب مناب فعله اسق، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) وهل نيابة المصدر عن الفعل المحذوف من الأمور القياسية أولا؟ نقل أكثر المتأخرين عن سيبويه أنه غير قياسي، بل يقتصر فيه على ما سمع ولا يتعدى، وقال ابن مالك: إنه قياسي في ثلاثة أمور:

الأول: في الأمر نحو قول أعشى همدان:

على حين ألهى الناس جل أمورهم ... فندلاً زريق المال ندل الثعالب

يعني اندل يا زريق المال أي اختلس.

والثاني: في الدعاء كقول الشاعر:

يا قابل التوب غفرانًا مآثم قد ... أسلفتها أنا منها خائف وجل

أي اغفر غفرانًا.

والثالث: الاستفهام كقول مرار الأسدي:

أعلاقة أم الوليد بعدما ... أفنان رأسك كالثغام المخلس

فأم منصوب بالمصدر علاقة النائب عن فعله.

والعلاقة والعلق إن يعلق الحب بالقلب، والثغام شجر إذا يبس ابيض، والمخلس ما اختلط فيه البياض بالسواد.

س: اذكر ما يتعلق باسم الفاعل إذا أريد بناؤه، مع التمثيل.

ج: إذا أريد بناء اسم الفاعل فإن كان من فعل ثلاثي جاء على وزن فاعل نحو: ضرب يضرب ضربًا فهو ضارب، وهو أكثر ما يبنى منه[1]، وإن كان من غير الثلاثي كرباعي، وخماسي، وسداسي جاء على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: أكرم يكرم إكرامًا فهو مكرم، وانطلق ينطلق انطلاقًا فهو منطلق،

---

(١) مجيء اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مقيس في كل فعل كان على وزن فعل - بفتح العين - متعديًا كان أو لازمًا نحو: ضرب فهو ضارب، وهرب فهو هارب، وغذا فهو غاذ، وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً نحو: طاب فهو طيب، وشاخ فهو شيخ، وشاب فهو أشيب، فإن كان الفعل على وزن فعل - بكسر العين - فإن كان متعديًا فقياسه أيضًا أن يأتي اسم فاعله على وزن فاعل نحو: ركب فهو راكب. وإن كان لازمًا فقياس اسم الفاعل منه على وزن فعل بكسر العين نحو: نضر فهو نضر، وبطر فهو بطر، وأشر فهو أشر، أو على فعلان نحو: عطش فهو عطشان: وصدي فهو صديان، أو على أفعل نحو: سود فهو أسود، وجهر فهو أجهر، ولا يقال في اسم الفاعل من فعل بكسر العين إن كان لازمًا فاعل إلا سماعًا نحو: أمن فهو آمن، وسلم فهو سالم، وعقرت المرأة فهي عاقر.

وإذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن فعل بسكون العين نحو: ضخم فهو ضخم، وشهم فهو شهم، وعلى وزن فعيل نحو: جمل فهو جميل، وشرف فهو شريف، ويقل مجيء اسم فاعله على أفعل بفتح العين نحو: خطب فهو أخطب، وعلى فعل بفتح العين نحو: بطل فهو بطل.

واستخرج يستخرج استخراجًا فهو مستخرج(١).

س: اذكر عمل اسم الفاعل وشرط عمله مع التمثيل.

ج: اسم الفاعل يعمل عمل فعله؛ فيرفع الفاعل وينصب المفعول(٢)، وهو قسمان: مجرد من أل، ومقرون بها.

فالقسم الأول: وهو المجرد من أل يعمل عمل فعله بشرطين:

أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال(٣).

والثاني: اعتماده على واحد من أربعة أمور: نفي، أو استفهام، أو موصوف، أو مخبر عنه(٤).

---

(١) وقد شذ من ذلك ثلاثة ألفاظ وهي أسهب فهو أسهب، وأحصن فهو محصن، والفج بمعنى أفلس فهومفلج بفتح ما قبل الآخر فيها، وجاء قولهم أعشب فهو عاشب، وأورس فهو وارس، وأيفع الغلام فهو يافع، ولا يقال مفعل.

(٢) ولو كان مثنى أو مجموعًا نحو: جاء الضاربون زيدًا، ورأيت الضاربين زيدًا.

(٣) أي لا يكون بمعنى الماضي فلا يقال ما ضارب زيد عمرًا أمس، واجازه ابن هشام والكسائي.

(٤) زاد بعضهم شرطين: **أحدهما**: ان لا يكون مصغرًا، فإن صغر لم ينصب المفعول به، فلا يجوز زيد ضويرب عمرًا، **والثاني**: أن لا يكون موصوفًا فإن وصف لم ينصب المفعول به نحو: رأيت ضاربًا مسيئًا زيدًا؛ لأن كلاً من التصغير والصفة يزيل شبهه بالفعل، وأجازالكوفيون ما عدا النحاس والفراء إعمال المصغر مطلقًا، وأجاز البصريون إعمال الموصوف بعد العمل - وهو الأصح - ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ﴾ فجملة يبتغون نعت لآمين.

فمثال ما اعتمد على النفي: ما ضارب زيدٌ عمرًا الآن[١]، وما ضارب زيدٌ عمرًا غدًا[٢]. ومثال الاستفهام نحو: أضارب زيدٌ عمرًا الآن[٣]؟ ونحو: أضارب زيدٌ عمرًا غدًا[٤]؟.

ومثال المعتمد على المخبر عنه نحو: زيد ضارب عمرًا الآن[٥].

---

(١) **ما ضارب زيدًا عمرًا الآن: ما**: نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **ضارب**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **زيد**: فاعل سد: مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عمراً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره؛ **والآن**: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) **ما ضارب زيد عمرًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغداً**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **أضارب زيدٌ عمرًا الآن؟: الهمزة**: للاستفهام. **ضارب**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **زيدٌ**: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **عمرًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **الآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٤) **أضارب زيد عمرًا غدًا**؟: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) **زيد ضارب عمرًا الآن: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **ضارب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **عمرًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. =

ونحو: زيد ضارب عمرًا غدًا(١).

ومثال المعتمد على الموصوف نحو: مررت برجل ضارب عمرًا الآن(٢).

ونحو: مررت برجل ضارب عمرًا غدًا(٣).

والقسم الثاني: وهو المقرون بأل يعمل عمل فعله مطلقًا، أي سواء كان ماضيًا أو حالاً أو استقبالاً، وسواء اعتمد على واحد مما تقدم(٤) أو

الآن: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(١) **زيد ضارب عمرًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية علامة نصبه فتح آخره.

(٢) **مررت برجل ضارب عمرًا الآن**: **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **ضارب**: نعت لرجل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره، وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **عمرًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **الآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٣) **مررت برجل ضارب عمرًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) صفحة (٢٥٣) وهي النفي، والاستفهام، والموصوف، والمخبر عنه.

لم يعتمد، نحو: هذا الضارب زيدًا الآن(١).

وهذا الضارب زيدًا غدًا(٢)، وهذا الضارب زيدًا أمس(٣).

---

(١) **هذا الضارب زيدًا الآن: ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **الضارب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستتر. **الآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) **هذا الضارب زيدًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **هذا الضارب زيدًا أمس**: إعرابه كسابقيه. **وأمس**: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.

تتمة: يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه له، فتقول: هذا ضارب زيد، وضارب زيدًا، فإن كان له مفعولان أضفته إلى أحدهما ووجب نصب الثاني، فتقول: هذا معطي زيد درهمًا، ومعطي درهم زيدًا، ويجوز في تابع مفعول اسم الفاعل المجرور بالإضافة الجر والنصب نحو: هذا ضارب زيد وعمرو وعمرًا؛ فالجر مراعاة للفظ، والنصب مراعاة للمحل وهو المشهور، وقيل: النصب على إضمار فعل وهو الصحيح والتقدير: ويضرب عمرًا.

تنبيه: قد يأتي «فاعل» مرادًا به اسم المفعول كقوله تعالى: ﴿فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ أي مرضية، وكقول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي =

○ ٣ ـ أمثلة المبالغة ○

س: ما أمثلة المبالغة؟ وكم أوزانها؟ مثل لما تقول.

ج: هي عبارة عن اسم الفاعل تحول عن صيغته للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، وأوزانه المشهورة خمسة وهي: فَعَّال بتشديد العين كأكال وشراب، وفَعُول كغفور، ومِفْعَال بكسر الميم كمنحار، وفَعِيل بفتح الفاء وكسر العين وسكون الياء كسميع، وفَعِل بفتح الفاء وكسر العين كحذر[1].

س: اذكر عمل أمثلة المبالغة وشرط عملها مع التمثيل.

ج: أمثلة المبالغة كاسم الفاعل في العمل، وشروط عمله[2] فهي ترفع الفاعل وتنصب المفعول، فما كان منها مجردًا من أل عمل بالشرطين السابقين في اسم الفاعل[3].

أي المطعوم المكسي، وقد يأتي فعيل مرادًا به فاعل، كقدير بمعنى قادر، وكذا فعول بفتح الفاء كغفور بمعنى غافر.

(١) وقد سمعت ألفاظ للمبالغة غير هذه الخمسة منها: **فِعِّيل** بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكير، ومِفْعِيل بكسر فسكون كمعطير، **وفُعَلة** بضم ففتح كهمزة ولمزة، **وفاعول** كفاروق، **وفُعال** بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها كطوال وكبار بالتشديد والتخفيف وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾.

(٢) حتى الخلاف الجاري في عمل اسم الفاعل إذا كان مصغرًا أو موصوفًا ـ كما مر صفحة (٢٥٣) هو الخلاف نفسه في أمثلة المبالغة.

(٣) أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال، والثاني: اعتماده على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف.

نحو: ما ضراب زيد عمرًا الآن(١)، وما ضراب زيد عمرًا غدًا(٢)؛ فعمرًا في المثالين مفعول به لضراب لاعتماده على النفي.
وإن كان مقرونًا بأل عمل مطلقًا(٣) نحو: جاء الضراب زيدًا أمس(٤)، وجاء الضراب زيدًا غدًا(٥)، وجاء الضراب زيدًا الآن(٦).

---

(١) **ما ضراب زيد عمرًا الآن: ما**: نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **ضراب**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وضراب من أمثلة المبالغة يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول. **زيد**: فاعل سد مسد الخبر. **عمرًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **الآن**: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.
(٢) **ما ضراب زيد عمرًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.
(٣) أي سواء كان ماضيًا أو حالاً أو استقبالاً، وسواءٌ اعتمد على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف، أو لم يعتمد كما مر في اسم الفاعل صفحة (٢٥٣).
(٤) **جاء الضراب زيدًا أمس**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الضراب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والضراب من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **زيدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أمس**: ظرف زمان مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.
(٥) **جاء الضراب زيدًا غدًا**: إعرابه كسابقه. **وغدًا**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.
(٦) **جاء الضراب زيدًا الآن**: إعرابه كسابقيه. **والآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

○ ٤ ـ اسم المفعول ○

س: ما اسم المفعول؟ وما مثاله؟

ج: هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل نحو: مضروب ومكرم[١].

س: اذكر ما يتعلق باسم المفعول إذا أريد بناؤه مع التمثيل.

ج: إذا أريد بناء اسم المفعول فإن كان من فعل ثلاثي جيء به على زنة مفعول نحو: ضرب يضرب[٢] ضربًا فهو مضروب.

وإن كان من غير الثلاثي كرباعي، وخماسي، وسداسي - جيء به على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: أكرم يكرم[٣] إكرامًا فهو مكرم، وانطلق ينطلق[٤] انطلاقًا فهو منطلق، واستخرج يستخرج استخراجًا فهو مستخرج[٥].

---

(١) بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء.

(٢) بالبناء للمجهول.

(٣) بالبناء للمجهول.

(٤) بالبناء للمجهول.

(٥) وينوب بكثرة فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل نحو: مررت برجل جريح وامرأة جريح، وفتاة كحيل وفتى كحيل، وامرأة قتيل ورجل قتيل، فناب الكل عن مجروح ومكحول ومقتول في الدلالة على معناه لا في العمل، فلا يقال: مررت برجل جريح كبشه، ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والمسألة خلافية، وفعيل بمعنى مفعول يستوي ـ

س: اذكر عمل اسم المفعول وشرط عمله مع التمثيل.

ج: اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل، ويسمى النائب عن الفاعل[١]، وشرط عمله كاسم الفاعل فما كان مجردًا من أل عمل بالشرطين السابقين في اسم الفاعل[٢] نحو: ما مضروب العمران الآن[٣]، وزيد مضروب عبده غدًا[٤].

= فيه المذكر والمؤنث كما رأيت.

وقد ينوب عن مفعول بقلة فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو: ذبح بمعنى مذبوح، وفعل بفتح الفاء والعين نحو: قبض بمعنى مقبوض، وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو: أكلة ولقمة وغرفة بمعنى مأكولة وملقومة ومغروفة.

(١) فإن كان من متعد لمفعولين أو ثلاثة رفع واحدًا ونصب ما سواه نحو: جاء المعطى كفافًا، فالمفعول الأول ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وهو مرفوع لأنه نائب عن الفاعل، وكفافًا المفعول الثاني.

(٢) **أحدهما:** كونه للحال أوالاستقبال، **والثاني:** اعتماده على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف كما تقدم صفحة (٢٥٣).

(٣) **ما مضروب العمران الآن: ما**: نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **مضروب**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، ومضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول. **العمران**: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **الآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٤) **زيد مضروب عبده غدًا: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم =

فالأول اعتمد على النفي، والثاني اعتمد على مخبر عنه[١].

وما كان مقرونًا بأل عمل مطلقًا[٢] نحو: جاء المضروب عبده أمس[٣]، وجاء المضروب عبده الآن[٤]، - - - - - - - - - - - - - - - -

---

آخره. **مضروب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، ومضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول. **عبد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **غدًا**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى مرفوعه فتقول: زيد مضروب العبد وأصله: زيد مضروب عبده؛ برفع عبد على أنه نائب فاعل، ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل الدال على الحدوث؛ فلا تقول: مررت برجل ضارب الأب زيدًا ـ تريد ضارب أبوه زيدًا ـ لأن الذات التي يدل عليها ضارب هي الأب، فلو أضفت ضارب إلى الأب كنت قد أضفت الشيء إلى نفسه، وهو لا يجوز.

(٢) أي سواء كان ماضيًا أو حالاً أو استقبالاً، وسواء اعتمد على نفي أو استفهام، أو مخبر عنه، أو موصوف، أو لم يعتمد كما مر في اسم الفاعل صفحة (٢٥٣).

(٣) **جاء المضروب عبده أمس**: **جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **المضروب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول. **عبد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **أمس**: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٤) **جاء المضروب عبده الآن**: إعرابه كسابقه. **والآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

وجاء المضروب عبده غداً(١).

○ ٥ ـ الصفة المشبهة باسم الفاعل(٢) ○

س: ما الصفة المشبهة باسم الفاعل، وما مثالها؟

ج: هي لفظ مصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت(٣)، ولا تكون إلا للحال(٤) نحو: حسن الوجه،

---

(١) **جاء المضروب عبده غداً**: إعرابه كسابقيه. وغداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) وجه الشبه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل أنها تؤنث وتذكر وتثنى وتجمع فتقول: حسن، وحسنة، وحسنان، وحسنتان، وحسنون، وحسنات ـ كما تقول في اسم الفاعل: ضارب، وضاربة، وضاربان، وضاربتان، وضاربون، وضاربات؛ ولهذا عملت عمل اسم الفاعل.

(٣) اعلم أن الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل هو أن الصفة المشبهة تدل على ذات وحدث ثابت لها فنحو: شجاع، وكريم كل منهما يدل على ذات وحدث وهو الشجاعة والكرم ثابت ملازم لها في جميع أوقات وجود زيد، في قولنا: زيد شجاع أو كريم، ولا تدل على الحدوث ولا التجدد. بخلاف اسم الفاعل فإنه يدل على ذات حصل منها حدث مع الدلالة على أن هذا الحديث قد حصل بعد أن لم يكن، فضارب، وآكل، وشاتم كل واحد من هذه الأسماء يدل على ذات وقع منها الحدث وهو: الضرب، والأكل، والشتم، بعد أن لم يكن فهو يفيد الحدوث والتجدد، وكل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق وفارح في فرح.

(٤) أي فلا تقول زيد حسن الوجه غداً، أو أمس.

وظاهر القلب، ومنطلق اللسان.

س: اذكر ما يتعلق بالصفة المشبهة إذا أريد صياغتها مع التمثيل.

ج: الصفة المشبة لا تصاغ من فعل متعد، وتصاغ من فعل لازم، فإن كانت من فعل ثلاثي فهي على نوعين: أحدهما: ما وازن الفعل المضارع نحو: طاهر القلب[1]، وهذا قليل فيها، والثاني: ما لم يوازنه، وهو الكثير نحو: جميل الظاهر، وحسن الوجه، وكريم الأب، وإن كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها الفعل المضارع نحو: منطلق اللسان[2].

---

(١) فطاهر على وزن الفعل المضارع يطهر؛ لأن الحرف الأول منهما متحرك، والثاني ساكن والثالث متحرك.

(٢) اعلم أن الصفة المشبهة يغلب بناؤها من لازم باب فرح ومن باب شرف، وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنًا؛ اثنان مختصان بباب فرح وهما:

١ ـ أفعل: فيما دل على عيب أو حلية أو لون،و المؤنث منه فعلاء نحو: الغزال أحور، والحصان أشهب.

٢ ـ وفعلان: فيما دل على خلو أو امتلاء، والمؤنث منه فعلى نحو الحيوان عطشان، والزرع ريان.

وأربعة مختصة بباب شرف وهي:

١ ـ فعل بفتحتين كحسن، وبطل.

٢ ـ وفعل بضمتين كجنب وهو قليل.

٣ ـ وفعال بالضم كشجاع، وفرات.

س: اذكر عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل وشرط عملها مع التمثيل.

ج: تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد؛ فترفع الفاعل،

= ٤ ـ وفعال بالفتح والتخفيف نحو رجل جبان، وامرأة حصان وهي العفيفة.

وستة مشتركة بين البابين وهي:

١ ـ فعل بفتح فسكون كسبط وضخم، الأول من سبط بالكسر والثاني من ضخم بالضم.

٢ ـ وفعل: بكسر فسكون، كصفر، وملح، الأول من صفر بالكسر والثاني من ملح بالضم.

٣ ـ وفعل بضم فسكون كحر، وصلب، الأول من حر أصله حرر بالكسر والثاني من صلب بالضم.

٤ ـ وفعل: بفتح فكسر كفرح ونجس، الأول من فرح بالكسر والثاني من نجس بالضم.

٥ ـ وفاعل كصاحب وطاهر، الأول من صحب بالكسر والثاني من طهر بالضم.

٦ ـ وفعيل كبخيل وكريم، الأول من بخل بالكسر والثاني من كرم بالضم، وكل ما جاء من الثلاثي اللازم بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة نحو: شيخ، وميت، وسيد، وطيب، وعفيف، فالأول من شاخ يشيخ، والثاني من مات يموت والثالث من ساد يسود... إلخ. وكل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

وتنصب الشبيه بالمفعول، وهي إما مجردة من أل أو مقرونة بها، فالمتجردة من أل يشترط لصحة عملها أمران:

الأول: اعتمادها على نفي، أو استفهام، أو مخبر عنه، أو موصوف(١).

الثاني: أن لا يفصل بينها وبين معمولها فاصل نحو: مررت برجل حسن الوجه(٢)، ففي حسن ضمير مستتر هو الفاعل، والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول، وقد اعتمدت الصفة على موصوف وهو رجل(٣).

وإن كانت الصفة المشبهة مقرونة بأل عملت بشرط واحد وهو أن لا يفصل بينها وبين معمولها فاصل(٤) نحو: اشتريت الأشهب

---

(١) ولا يشترط أن تكون للحال والاستقبال لما تقرر من أنها للثبوت فلا معنى لاشتراط ما ذكر؛ لأن ما لا يدل على الحدوث لا تعلق له بالزمان.

(٢) **مررت برجل حسن الوجه: مررت**: فعل وفاعل؛ مر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **حسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **الوجه**: منصوب على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره، ولك جره بالإضافة كما سيأتي.

(٣) ومثال اعتمادها على مخبر عنه نحو: زيد حسن الوجه، ومثال اعتمادها على نفي أو استفهام نحو: ما حسن وجه عمرو، وهل حسن وجه عمرو؟

(٤) أي سواء اعتمدت على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف أو لم تعتمد.

لـونه[١].

س : لمعمول الصفة المشبهة باسم الفاعل أربع حالات. اذكرها مع التمثيل.

ج : **الحالة الأولى** : الرفع على الفاعلية نحو : مررت برجل حسن وجهه وظريف لفظه[٢]، فحسن صفة مشبهة باسم الفاعل ووجه مرفوع على

---

(١) **اشتريت الأشهب لونه: اشتريت** : فعل وفاعل؛ اشترى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الأشهب** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل. **لون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وقد عملت الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل دون اعتماد على واحد مما ذكر لكونها مقرونة بأل.

(٢) **مررت برجل حسن وجهه وظريف لفظه: مررت** : فعل وفاعل؛ مر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل** : جار ومجرور؛ الباء : حرف جر، **رجل** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **حسن** : نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل. **وجه** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، ولك نصب وجه على التشبيه بالمفعول. **وظريف** : **الواو** : حرف عطف، **ظريف** : معطوف على حسن والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره، وهو صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل لفظ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم =

الفاعلية، ومثله ظريف لفظه.

الحالة الثانية: النصب على التشبيه بالمفعول إن كان معرفًا نحو: مررت برجل حسن الوجه[١]، ومررت برجل حسن وجهه[٢]؛ فالوجه في المثالين منصوب على التشبيه بالمفعول به[٣].

آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وذلك نصب لفظ على التشبيه بالمفعول، وفاعل ظريف ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(١) **مررت برجل حسن الوجه: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **حسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو الوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **مررت برجل حسن وجهه**: إعرابه كسابقه. **ووجه**: منصوب على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) اعلم أن الصفة المشبهة لا تعمل النصب كما يعمله اسم الفاعل؛ لأن اسم الفاعل ينصب المفعول به حقيقة أي الواقع عليه حدثه نحو: هذا ضارب عمرًا، فأما الصفة المشبهة فهي مأخوذة من فعل قاصر فليس لحدثها من يقع عليه، ولكن النحاة جعلوا السببي المنصوب بعدها إما تمييزًا وإما شبيهًا بالمفعول في كونه منصوبًا واقعًا بعد الدال على الحدث ومرفوعه.

الحالة الثالثة: الجر على الإضافة نحو: مررت برجل حسن الوجه[١]؛ فالوجه بالجر مضاف إلى حسن، وفي حسن ضمير مستتر هو الفاعل.

الحالة الرابعة: النصب على التمييز إن كان المعمول نكرة نحو: مررت برجل حسن وجهًا[٢]؛ فحسن صفة مشبهة والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو، ووجهًا تمييز، ويجوز نصبه على التشبيه بالمفعول به ولكن النصب على التمييز ارجح.

س: لماذا لا يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها وجاز في اسم الفاعل؟

ج: لا يجوز تقديم معمول الصفة المشبهة عليها؛ لأنها فرع اسم الفاعل الذي هو فرع الفعل في العمل، فلما قصرت عن اسم الفاعل في العمل لم يجز تقديم معمولها عليها، كما جاز في اسم الفاعل، فلا تقول:

---

(١) **مررت برجل حسن الوجه: فحسن**: صفة مشبهة باسم الفاعل، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو وحسن مضاف. **والوجه**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، ويجوز نصبه على التشبيه بالمفعول به.

(٢) **مررت برجل حسن وجهًا: مررت**: فعل وفاعل. **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور، **الباء**: حرف جر، **رجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **حسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. **وجهًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولك نصبه على التشبيه بالمفعول على الوجه المرجوح.

زيد الوجه حسن - بتقديم الوجه على أنه معمول لحسن - ويجوز في اسم الفاعل أن تقول: زيد عمرًا ضارب، فعمرًا مفعول مقدم لضارب، بل لابد من اتصال معمول الصفة المشبهة بضمير الموصوف إما لفظًا نحو: زيد حسن وجهه[١]، أو معنى نحو: مررت برجل حسن الوجه[٢]؛ فإن أل قائمة مقام الضمير المضاف إليه، أو يكون ضمير الموصوف مقدرًا مع المعمول نحو: مررت برجل حسن وجهًا[٣] أي وجهًا منه.

---

(١) **زيد حسن وجهه: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **حسن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل. **وجه**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، ولك نصب الوجه على أنه شبيه بالمفعول به، وفي حسن ضمير مستتر هو الفاعل.

(٢) **مررت برجل حسن الوجه: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجل**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ورجل**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **حسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **الوجه**: شبيه بالمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولك جره على أنه مضاف إلى حسن.

(٣) **مررت برجل حسن وجهًا**: إعرابه كسابقه. إلا أن **وجهًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولك نصبه على التشبيه بالمفعول على الوجه المرجوح.

○ ٦ ـ اسم التفضيل ○

س: ما اسم التفضيل؟ وما مثاله؟

ج: اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن «أفعل»، للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها نحو: زيد أكرم من عمرو وأشد حمرة من بكر(١).

س: اذكر ما يتعلق باسم التفضيل إذا أريد بناؤه، مع التمثيل.

ج: إذا أريد بناء اسم التفضيل من فعل مباشرة وجب أن تتوفر في الفعل سبعة شروط: أن يكون ثلاثيًا، تامًا، مثبتًا، مبنيًا للمعلوم(٢)،

---

(١) **زيد أكرم من عمرو وأشد حمرة من بكر: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أكرم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأكرم أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **من عمرو**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **عمرو**: مجرور بمن علامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأكرم. **وأشد**: **الواو**: حرف عطف، **أشد**: معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **حمرة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **من بكر**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وبكر**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأشد.

(٢) فالمنفي، والمبني للمجهول لا يأتي منه اسم التفضيل مطلقًا؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولاً والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزًا، وما عداهما يتوصل إلى اسم التفضيل منها بأشد كما سيأتي.

متصرفًا(١)، ليس الوصف منه على أفعل(٢)، قابلاً للتفاوت(٣).

فالفعل المستوفي للشروط نحو: كرم، وفضل؛ فلك أن تصوغ منه مباشرة اسم تفضيل نحو: زيد أكرم من عمرو، وأفضل من بكر(٤).

فإن أردنا أن نصوغ اسم تفضيل من فعل لم يستوف الشروط جئنا بمصدره منصوبًا بعده بأشد وأكثر ونحوهما، نحو: طلاب المعاهد أكثر استفادة من غيرهم(٥)، ونحو: الدم أشد حمرة من الورد(٦)؛ ففي المثال

---

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر، وغيره الجامد كعسى، وليس، وهب.

(٢) نحو خضر، وعرج؛ وحور فإن الوصف منها، أخضر، وأعرج، وأحور.

(٣) نحو كرم وحسن وعلم؛ فإنها ليست في الأشخاص بدرجة واحدة، بخلاف فني ومات فإنهما غير قابلين للتفاوت.

(٤) **زيد أكرم من عمرو وأفضل من بكر:** إعرابه كسابقه.

(٥) **طلاب المعاهد أكثر استفادة من غيرهم: طلاب**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والمعاهد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **أكثر**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأكثر اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **استفادة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **من غير**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **غير**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بأكثر.

(٦) **الدم أشد حمرة من الورد: الدم**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أشد**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأشد اسم تفضيل =

الأول أريد بناء اسم التفضيل من فعل غير ثلاثي وهو استفاد، فجيء بمصدره منصوبًا على التمييز بعد أكثر، وفي المثال الثاني أريد اسم التفضيل مما الوصف منه على أفعل وهو أحمر، فجيء بمصدره منصوبًا على التمييز بعد أشد.

س: لاسم التفضيل أربع حالات. اذكرها مع التمثيل.

ج: الحالة الأولى: أن يكون مجردًا من أل والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره نحو: زيد أفضل من عمرو(١)، وهند أفضل من عمرو(٢)، والزيدان أفضل من عمرو(٣)، - - - - - - - - - - - - - -

---

= يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **حمرة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **من الورد**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والورد**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأشد.

(١) **زيد أفضل من عمرو: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **من عمرو**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **عمرو**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأفضل.

(٢) **هند أفضل من عمرو**: إعرابه كسابقه.

(٣) **الزيدان أفضل من عمرو: الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو =

والهندان أفضل من عمرو[١]، والزيدون أفضل من عمرو[٢]، والهندات أفضل من عمرو[٣].

الحالة الثانية: أن يكون مضافًا إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره كما سبق في الحالة الأولى نحو: زيد أفضل رجل[٤]، وهند

اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما. **من عمرو**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **عمرو**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأفضل.

(١) **الهندان أفضل من عمرو**: إعرابه كسابقه.

(٢) **الزيدون أفضل من عمرو**: **الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هم. **من عمرو**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **عمرو**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأفضل.

(٣) **الهندات أفضل من عمرو**: **الهندات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هن. **من عمرو**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **وعمرو**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بأفضل.

(٤) **زيد أفضل رجل**: **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وأفضل مضاف. **ورجل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

أفضل امرأة[١]، والزيدان أفضل رجلين[٢]، والهندان أفضل امرأتين[٣]، والزيدون أفضل رجال[٤]، والهندات أفضل نساء[٥].

الحالة الثالثة: أن يكون محلى بأل، وفي هذه الحال يجب مطابقته لموصوفه في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، ولا يؤتى

(١) **هند أفضل امرأة**: إعرابه كسابقه. إلا أن الفاعل مستتر في اسم التفضيل تقديره هي.

(٢) **الزيدان أفضل رجلين**: **الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما، وأفضل مضاف. **ورجلين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **الهندان أفضل امرأتين**: إعرابه كسابقه.

(٤) **الزيدون أفضل رجال**: **الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هم وهو مضاف. **ورجال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) **الهندات أفضل نساء**: **الهندات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هن وهو مضاف. **ونساء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

بعده بالمفضل عليه[١] نحو: زيد الأفضل[٢]، وهند الفضلى[٣]، والزيدان الأفضلان[٤]، والهندان الفضليان[٥]، والزيدون الأفضلون[٦]،

---

(١) أي فلا يقال: زيد الأفضل من عمرو.

(٢) **زيد الأفضل: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **والأفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **هند الفضلى: هند**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **الفضلى**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هي.

(٤) **الزيدان الأفضلان: الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **الأفضلان**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما.

(٥) **الهندان الفضليان: الهندان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **الفضليان**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما.

(٦) **الزيدون الأفضلون: الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو =

والهندات الفضليات(١).

الحالة الرابعة: أن يكون مضافًا إلى معرفة، وفي هذه الحال يجوز فيه وجهان: **أحدهما**: مطابقته لموصوفه نحو: زيد أفضل القوم(٢)، والزيدان أفضلا القوم(٣)، والهندان فضليا النساء(٤)، والزيدون أفضلو

= نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **والأفضلون**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، الأفضلون اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هم.

(١) **الهندات الفضليات: الهندات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **الفضليات**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هن.

(٢) **زيد أفضل القوم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والقوم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **الزيدان أفضلا القوم: الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضلا**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، وهو مضاف. **والقوم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما.

(٤) **الهندان فضليا النساء**: إعرابه كسابقه.

القـوم[١]، والهندات فضليات النساء[٢].

والثاني: عدم مطابقته لموصوفه[٣] نحو: الزيدان أفضل القوم[٤]، والهندان أفضل النساء[٥]، والزيدون أفضل القوم[٦]، والهندات أفضل

---

(١) **الزيدون أفضلو القوم: الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضلو**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف. **والقوم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وأفضلو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هم.

(٢) **الهندات فضليات النساء: الهندات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **فضليات**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والنساء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وفضليات اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هن.

(٣) فإن لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم: الناقص والأشج أعدلا بني مروان أي عادلا بني مروان.

(٤) **الزيدان أفضل القوم: الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأفضل أفعل تفضيل يعمل عمل فعله، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هما وهو مضاف. **والقوم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) **الهندان أفضل النساء**: إعرابه كسابقه.

(٦) **الزيدون أفضل القوم: الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو =

النساء[١].

س: اسم التفضيل يرفع ضميرا مستترا هو فاعله، ولا يرفع فاعلا ظاهرا إلا في مسألة الكحل. اذكرها مع التمثيل.

ج: اسم التفضيل لا يرفع فاعلاً ظاهرًا، فلا يجوز أن تقول: مررت برجل أفضل منه أبوه، فترفع أبوه على أنه فاعل أفضل[٢]، إلا في مسألة الكحل فيرفع فاعلاً ظاهرًا، وضابطها[٣] أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل، وبعده اسم يفضل على نفسه باعتبارين نحو: ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد[٤]؛ فأحسن اسم تفضيل وقد رفع فاعلاً ظاهرًا وهو

= نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو أفعل تفضيل يعمل عمل فعله وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هم، وهو مضاف، والقوم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **الهندات أفضل النساء: الهندات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وهو أفعل تفضيل يعمل عمل فعله وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هن وهو مضاف. **والنساء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) إلا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه.

(٣) أي مسألة الكحل.

(٤) **ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد: ما**: نافية. **رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير =

الكحل[1].

س: هل يعمل اسم التفضيل في غير الفاعل؟ وضح ما تقول بالتمثيل.

ج: نعم يعمل اسم التفضيل في التمييز نحو: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً﴾[2]،

رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أحسن**: نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره، وأحسن اسم تفضيل يعمل عمل الفعل. **في عينه**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **وعين**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من الكحل. **والكحل**: فاعل أحسن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **منه**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأحسن. **في عين**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **وعين**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، وهو مضاف. **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب حال من الضمير في «منه».

(1) ومعنى المثال أن الكحل باعتبار كونه في عين زيد أحسن من نفسه باعتبار كونه في عين غيره.

(2) **أنا أكثر منك مالاً: أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أكثر**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأكثر اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره أنا. **منك**: جار =

وفي الحال نحو: زيد أحسن الناس مبتسمًا[١]، وفي الجار والمجرور والظرف نحو: زيد أفضل منك اليوم[٢]، ولا ينصب مفعولاً البتة.

○ ٧ ـ اسم الفعل ○

س: ما اسم الفعل؟ وما مثاله؟

ج: اسم الفعل كلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علاماته نحو: صه[٣]، وهيهات[٤].

= ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأكثر. **مالاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **زيد أحسن الناس مبتسمًا: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أحسن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأحسن اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو وأحسن مضاف. **والناس**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ومبتسمًا**: حال من الفاعل المستتر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **زيد أفضل منك اليوم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **وأفضل**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأفضل. **اليوم**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره متعلق بأفضل.

(٣) **صه**: اسم فعل أمر بمعنى اسكت، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٤) **هيهات**: اسم فعل ماض بمعنى بعد، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

وأف[١]؛ فالأول اسم فعل أمر بمعنى اسكت، والثاني اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد، والثالث اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر[٢].

س: اذكر أنواع اسم الفعل، مع أمثلة متعددة لكل نوع منها، ومعنى كل مثال.

ج: اسم الفعل ثلاثة أنواع - كما يفهم من الأمثلة السابقة - ما هو بمعنى الأمر، وما هو بمعنى الماضي، وما هو بمعنى المضارع.

أمثلة أسماء فعل الأمر:

آمين: بمعنى استجب، مه: بمعنى اكفف، حي: بمعنى أقبل، هلم: بمعنى تعال، رويدك: بمعنى تمهل، إليك: بمعنى تباعد، عليك: بمعنى الزم، بله: بمعنى دع، أمامك: بمعنى تقدم، هيا وهيت: بمعنى أسرع، مكانك: بمعنى اثبت.

دونك، وهاك، ولديك، وعندك: كلها بمعنى خذ.

ويصاغ اسم فعل أمر على وزن فعال من كل فعل ثلاثي متصرف تام نحو: كتاب الدرس[٣]، -

---

(١) **أف**: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

(٢) الأمثلة الثلاثة: فيها معنى الأفعال ولكن إذا عرضت عليها علاماتها وهي: ياء المؤنثة المخاطبة في الأمر، وتاء التأنيث في الماضي، ودخول لم في المضارع - رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهي إذًا ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال.

(٣) **كتاب الدرس: كتاب**: اسم فعل أمر بمعنى اكتب، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **الدرس**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وسماع النصح[١]، أي اكتب الدرس واسمع النصح.

أمثلة أسماء الفعل الماضي:

شتان: بمعنى بعد، بطان: بمعنى بطؤ، سرعان: بمعنى سرع.

أمثلة أسماء الفعل المضارع:

أوه: بمعنى أتوجع، زه: بمعنى أستحسن، كخ وأخ[٢]: بمعنى أتقذر وأتكره، قد وقط: بمعنى يكفي، وأها وأي: بمعنى أتلهف وأتعجب.

س: ما عمل اسم الفعل؟ وهل هو نكرة أم معرفة؟

ج: يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه؛ فيرفع الفاعل[٣]، وينصب المفعول[٤]، ولا يضاف، كما إن مسماه الذي هو الفعل لا يضاف ولا يتقدم معموله عليه؛ لأنه ضعيف في العمل[٥]، وما نُوِّن منه فهو نكرة، وما لم ينوّن فهو معرفة[٦].

---

(١) **سماع النصح:** إعرابه كسابقه.

(٢) بتشديدهما.

(٣) الظاهر والمستتر؛ **فالظاهر**: **نحو**: هيهات العقيق، فهيهات اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد والعقيق فاعله وعلامة رفعه ضم آخره، **والمستتر**: **نحو**: صه، فهو اسم فعل أمر بمعنى اسكت، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٤) **نحو: دونك القلم: فدونك**: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **والقلم**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) فلا تقول القلم دونك.

(٦) فصه مثلاً إذا نويت به اسكت سكوتًا تامًا نونته وحكمت عليه بانه نكرة، ..

س : اسم الفعل ينقسم من حيث وضعه إلى قسمين. اذكرهما مع التمثيل.

ج : ينقسم اسم الفعل من حيث وضعه إلى مرتجل ومنقول :

فالمرتجل هو الذي لم يوضع لمعنى آخر قبل استعماله في معنى الفعل، بل وضع في أول الأمر ليدل على معنى الفعل نحو : صه، ومه.

والمنقول ما نقل عن الجار والمجرور وغيرهما نحو : عليك : بمعنى الزم، وأمامك : بمعنى تقدم.

* * *

أو السكوت المعين تركت تنوينه وحكمت عليه بأنه معرفة.

○ التنازع في العمل ○

س: عرف التنازع لغة، وبين حقيقته اصطلاحا، ومثل لما تقول.

ج: التنازع لغة التخاصم والاختلاف، وحقيقته اصطلاحًا أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول فأكثر، ويكون كل واحد من المتقدمة يطلب ذلك المتأخر نحو: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾(١)، فآتوني يطلب قطرًا مفعولاً به ثانيًا، وأفرغ يطلبه مفعولاً به فأعمل الثاني فيه والأول في ضميره، وحذف لكونه فضلة، والأصل آتونيه، ولو أعمل الأول لقيل أفرغه، ونحو: ضربني وأكرمت زيدًا(٢) فزيدًا مفعول لأكرمت، وقد

---

(١) **آتوني أفرغ عليه قطرًا:** آتوا: فعل أمر مبني على حذف النون بمعنى أعطوا ينصب مفعولين، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف والتقدير آتونيه. **أفرغ**: فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بأفرغ. **قطرًا**: مفعول به لأفرغ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ضربني وأكرمت زيدًا: ضرب**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **أكرمت**: فعل وفاعل؛ **أكرم**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول به منصوب =

تنازعه كل من الفعلين.

ونحو: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد[١]، فعلى سيدنا جار ومجرور متعلق ببارك وقد تنازعه كل من الثلاثة الأفعال[٢].

س: اذكر ما يتعلق بتنازع عاملين أو عوامل في معمول، ومثل لماتقول.

ج: لا خلاف بين النحاة في جواز أي العاملين أو العوامل شئت في المعمول المتنازع عليه، وإنما الخلاف في الأرجح.

= وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد: اللهم**: أصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه الميم فصار اللهم، تقول في إعرابه: **الله**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء. **صل**: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **وسلم**: **الواو**: حرف عطف، **سلم**: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **وبارك**: **الواو**: حرف عطف، **بارك**: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **على سيدنا**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **وسيد**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق ببارك. **محمد**: بدل من سيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) قال أبو حيان: ولم يوجد التنازع فيما زاد على الثلاثة فيما استقرئ.

فاختار الكوفيون إعمال الأول لسبقه، واختار البصريون إعمال الثاني لقربه من المعمول(١).

فإن أعملت الأول على اختيار الكوفيين أعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه، سواء كان الضمير مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا. مثال المرفوع نحو: قام وقعدا أخواك(٢). بإعمال الثاني في الضمير المرفوع المحل وهو ألف التثنية الراجع على أخواك المتأخر عنه(٣).

ومثال المنصوب نحو: ضربني وأكرمته زيد(٤)، ونحو: ضربني

---

(١) وإن تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة إلى الأول والثالث، ويتردد النظر في المتوسط هل يلحق بالأول لسبقه على الثالث، أو يلحق بالثاني لقربه من المعمول بالنسبة إلى الأول، أو يستوي فيه الأمران، قال الأزهري: لم أر في ذلك نقلاً.

(٢) **قام وقعدا أخواك: قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **وقعدا**: فعل وفاعل؛ **قعد**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أخوا**: فاعل قام مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٣) لأن مرجع الضمير وإن تأخر لفظًا متقدم رتبة؛ لأنه معمول للأول فيجوز عود الضمير عليه.

(٤) **ضربني وأكرمته زيد: ضربني**: **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **وأكرمته**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أكرم**: فعل ماضٍ مبني على =

وأكرمتهما أخواك[١]، بإعمال الثاني في الضمير المنصوب المحل.

ومثال المجرور نحو: مر بي ومررت بهما أخواك[٢]، ونحو: اللهم صل

السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **زيد**: فاعل ضرب مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **ضربني وأكرمتهما أخواك: ضربني**: **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **وأكرمتهما**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أكرم**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية. **أخوا**: فاعل ضرب مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) **مر بي ومررت بهما أخواك: مر**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **بي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمر. **ومررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بهما**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والميم حرف عماد، والألف دال على التثنية، والجار والمجرور متعلق بمررت. **أخوا**: فاعل مر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وسلم عليه وبارك عليه على محمد[١]. ففي المثال الأول أعمل الثاني في الضمير المجرور المحل، وفي المثال الثاني أعمل الثاني والثالث في الضمير المجرور المحل.

وإن أعملت الثاني على اختيار البصريين فإن احتاج الأول إلى مرفوع أضمرته وجوبًا؛ لأنه فاعل والفاعل عمدة لا يجوز حذفه، تقول: قاما وقعد أخواك[٢].

---

(١) **اللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على محمد: اللهم**: أصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه الميم، تقول في إعرابه: **الله**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء. **صل**: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. وسلم: **الواو**: حرف عطف، **وسلم**: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بسلم. **وبارك**: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق ببارك. **على محمد**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ومحمد**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بصل.

(٢) **قاما وقعد أخواك: قاما**: فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **وقعد**: فعل ماض مبني على الفتح. **أخوا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على =

وإن احتاج إلى منصوب أو مجرور حذفته وجوبًا[١] نحو: ضربت وضربني أخواك[٢]، ونحو: مررت ومر بي أخواك[٣].

الفتح في محل جر بالإضافة.

(١) إن استغنى عنه كالأمثلة المذكورة ونحو قوله تعالى: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ فإن كان غير مستغنى عنه بأن كان العامل من باب كان أو من باب ظن نحو: كنت وكان زيد صديقًا، وظننتني وظننت زيدًا قائمًا إياه، أو كان حذفه يوقع في لبس نحو: استعنت واستعان علي زيد به، ففي هذا كله يجب إضماره مؤخرًا عن المتنازع فيه لكون المنصوب في المثالين الأولين عمدة في الأصل ولخوف اللبس في المثال الأخير.

(٢) **ضربت وضربني أخواك: ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **وضربني**: **ضرب**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **أخوا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٣) **مررت ومر بي أخواك: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **مر**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **بي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمر. **أخوا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

فلا يجوز إضمار المنصوب في الأول، ولا إضمار المجرور في الثاني(١).

* * *

(١) فلا تقول: ضربتهما وضربني أخواك، ولا: مررت بهما ومر بي أخواك؛ لأنه فضلة مستغنى عنه فلا حاجة لإضماره.

○ التعجب[1] ○

س: للتعجب صيغتان. اذكرهما مع التمثيل.

ج: للتعجب صيغتان: ما أفعله وأفعل به، نحو: ما أحسن زيداً[2]، وأحسن بزيد[3].

س: اذكر ما يتعلق بفعل التعجب إذا أريد بناؤه، مع التمثيل.

ج: إذا أريد بناء فعل التعجب من فعل مباشرة وجب أن تتوفر فيه سبعة

---

(١) التعجب هو انفعال يحدث في النفس عند شعورها بأمر خفي سببه بأن خرج عن نظائره أو قلت نظائره، ولذا قيل إذا ظهر السبب بطل العجب.

(٢) **ما أحسن زيداً: ما**: تعجبية وهي نكرة موصوفة بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. أحسن: فعل ماضٍ مبني على الفتح، أو تقول: فعل تعجب وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو، يعود على ما، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. وزيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **أحسن بزيد: أحسن**: فعل تعجب مبني على السكون لمجيئه على صورة الأمر، ولك أن تقول في إعرابه: أحسن فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون لمجيئه على صورة الأمر. **بزيد**: **الباء**: حرف جر زائد، **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزئد، ومعنى أحسن بزيد: أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم غيرت صيغته إلى صيغة الأمر فصح إسناده إلى الظاهر فزيدت الباء في الفاعل.

شروط: أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًا(١)، مثبتًا، مبنيًا للمعلوم متصرفًا(٢)، ليس الوصف منه على أفعل(٣)، قابلاً للتفاوت(٤)، مثال المستوفي للشروط: ما أحسن زيدًا(٥).

وإن أريد بناؤه من فعل لم يستوفِ الشروط توصلنا إلى التعجب منه بما أشد أو أشدد ونحوهما، وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحًا أو مؤولاً(٦)، منصوبًا على المفعولية بعد أفْعَلَ، ومجرور بالباء بعد أفْعِل نحو: ما أشد ازدحام الحرم(٧)، وأشدد بخضرة

---

(١) احترز بذلك عن الأفعال الناقصة نحو: كان وأخواتها؛ فلا تقول ما أكون زيدًا قائمًا، وأجازه الكوفيون.

(٢) فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وليس وعسى.

(٣) نحو خضر، وعرج، وحور؛ فإن الوصف منها أخضر، وأعرج، وأحور.

(٤) بخلاف فني، ومات؛ فإنهما غير قابلين للتفاوت.

(٥) **ما أحسن زيدًا**: تقدم إعرابه.

(٦) إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول أو منفيًا فيؤتى بمصدره مؤولاً ليس غير نحو: ما أقبح أن يعاقب البريء، وما أضر أن لا يصدق الصانع؛ لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

(٧) **ما أشد ازدحام الحرم: ما**: تعجبية نكرة موصوفة بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **أشد**: فعل تعجب مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. **ازدحام**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والحرم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

الزرع(١)؛ ففي المثال الأول أردنا التعجب من فعل غير ثلاثي وهو ازدحم فتوصلنا إلى التعجب منه بأشد ثم جئنا بمصدر الفعل صريحًا وهو ازدحام(٢).

وفي المثال الثاني أردنا التعجب مما الوصف منه على أفعل نحو: أخضر، فتوصلنا إلى التعجب منه بأشدد، وجئنا بمصدره صريحًا وهو خضرة، وهكذا تفعل في بقية الأفعال التي لم تستوفِ الشروط(٣).

* * *

(١) **أشدد بخضرة الزرع: أشدد**: فعل تعجب مبني على السكون لمجيئه على صورة الأمر. **بخضرة**: **الباء**: حرف جر زائد. **خضرة**: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف. **والزرع**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) وذلك أن تأتي به مؤولاً فتقول: ما أشد أن يزدحم الحرم.

(٣) ما عدا الفعل الجامد والفعل الذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منه مطلقًا.

○ العـدد ○

س: ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام. اذكرها مع التمثيل.

ج: **القسم الأول**: ما يجري على القياس(١) فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث، وهو أحد للمذكر(٢)، وإحدى للمؤنث، واثنان للمذكر واثنتان وثنتان للمؤنث، وكل ما كان من ألفاظ العدد على صيغة فاعل كواحد وثاني وثالث إلى عاشر للمذكر، وتقول في المؤنث: واحدة وثانية وثالثة إلى عاشرة، سواء كانت مفردة نحو: عندي أحد الرجال(٣)، وعندي إحدى النساء(٤)، وعندي واحد من

---

(١) أي على الأصل.

(٢) همزة أحد بدل من الواو مطلقًا، فمعنى ما جاءني أحد ما جاءني واحد.

(٣) **عندي أحد الرجال: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، عند مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **أحد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والرجال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **عندي إحدى النساء: عند**: ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في =

الرجال[١]، وعندي واحدة من النساء[٢].

أو: ركبت مع العشرة أو غيرها[٣]، فتقول في المذكر: عندي أحد عشر قلمًا[٤]، -

---

= محل رفع خبر مقدم. **إحدى**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والنساء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **عندي واحد من الرجال: عندي واحد**: إعرابه كسابقه. **من الرجال**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والرجال**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع نعت لواحد.

(٢) **عندي واحدة من النساء**: : **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم. **واحدة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **من النساء**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والنساء**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنة في محل رفع نعت لواحدة.

(٣) كالعشرين إلى التسعة والتسعين.

(٤) **عندي أحد عشر قلمًا: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو =

وعندي حادي عشر كتابًا[١].

وعندي اثنا عشر قلمًا[٢]، وعندي ثاني عشر كتابًا[٣] إلى تاسع

= مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. **أحد عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **قلمًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **عندي حادي عشر كتابًا**: إعرابه كسابقه بفتح ياء حادي، ولك إعراب حادي إعراب الاسم المنقوص فتقول: **حادي**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص وهو مضاف. **وعشر**: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **وكتابًا**: تمييز.

(٢) **عندي اثنا عشر قلمًا**: **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **اثنا**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى. **عشر**: نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **قلمًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **عندي ثاني عشر كتابًا**: **عندي**: إعرابه كسابقه؛ في محل رفع خبر مقدم. **ثاني عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **كتابًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. =

عشر(١)، وتقول في المؤنث: عندي إحدى عشرة أمة(٢) وعندي حادية عشرة جارية(٣)، وعندي اثنتا عشرة أمة(٤)، وعندي ثانية عشرة

ولك أن تعرب ثاني إعراب الاسم المنقوص فتكون ياؤه حينئذ ساكنة فتقول: **ثاني**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص وهو مضاف. **وعشر**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **كتابًا**: تمييز.

(١) فتقول: عندي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر وسادس عشر وسابع عشر وثامن عشر وتاسع عشر.

(٢) **عندي إحدى عشرة أمة: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **إحدى**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **وعشرة**: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **أمة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **عندي حادية عشرة جارية: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم. **حادية عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **جارية**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **عندي اثنتا عشرة أمة: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **اثنتا**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول =

جارية(١)، إلى تاسعة عشرة(٢)، وتقول إذا جاوزت العشرين: عندي أحد وعشرون غلامًا(٣).

= على المثنى. عشرة: نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. أمة: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **عندي ثانية عشرة جارية: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم. **ثانية عشرة**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **جارية**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) بإدخال الغاية.

(٣) **عندي أحد وعشرون غلامًا: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **أحد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وعشرون**: **الواو**: حرف عطف، **وعشرون**: معطوف على أحد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **غلامًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وعندي اثنان وعشرون رجلاً[١]، وعندي الجزء الحادي والعشرون[٢]، وعندي الجزء الثاني والعشرون[٣]، وهكذا إلى التاسع والتسعين. وتقول في المؤنث: عندي إحدى وعشرون أمة[٤]، وعندي اثنتان

---

(١) **عندي اثنان وعشرون رجلاً: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **اثنان**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **وعشرون: الواو**: حرف عطف، **عشرون**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **رجلاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **عندي الجزء الحادي والعشرون: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **الجزء**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الحادي**: نعت للجزء والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص. **والعشرون: الواو**: حرف عطف. **العشرون**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة على الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **عندي الجزء الثاني والعشرون**: إعرابه كسابقه.

(٤) **عندي إحدى وعشرون أمة: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، عند مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر =

وعشرون جارية[١] وعندي المقامة الحادية والعشرون[٢]، وعندي المقامة الثانية والعشرون[٣]، إلى التاسعة والتسعين.

= بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم. **إحدى**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **وعشرون**: **الواو**: حرف عطف، **عشرون**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **أمة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **عندي اثنتان وعشرون جارية: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **اثنتان**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **وعشرون**: **الواو**: حرف عطف، **عشرون**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم. **جارية**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **عندي المقامة الحادية والعشرون: عندي**: إعرابه كسابقيه، خبر مقدم. **المقامة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الحادية**: نعت لما قبله والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره. **والعشرون**: **الواو**: حرف عطف، والعشرون: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **عندي المقامة الثانية والعشرون**: إعرابه كسابقه.

القسم الثاني: ما يجري على عكس القياس[١]، فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث، وهو سبعة ألفاظ: الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة، سواء كانت مفردة نحو: عندي ثلاثة رجال[٢] ـ بالتاء ـ وعندي ثلاث نسوة[٣] ـ بترك التاء ـ ونحو قوله تعالى: ﴿ **سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا** ﴾[٤]، أو ركبت

(١) أي على خلاف الأصل.

(٢) **عندي ثلاثة رجال: عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **ثلاثة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ثلاثة مضاف. **ورجال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **عندي ثلاث نسوة**: إعرابه كسابقه.

(٤) **سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسومًا: سخر**: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **عليهم**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بسخر. **سبع**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وليالٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين. **وثمانية**: **الواو**: حرف عطف، **ثمانية**: معطوف على سبع والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وأيام**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **حسومًا**: حال من الهاء في سخرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ويجوز إعراب حسومًا مفعول مطلق على أن الناصب له فعل مضمر، والتقدير تحسمهم حسومًا، بمعنى تستأصلهم استئصالاً، أو على أنه مفعول =

مع العشرة أوغيرها، تقول في المذكر: عندي ثلاثة عشر غلامًا(١)، وعندي أربعة عشر رجلاً(٢)، إلى تسعة عشر.

وتقول في المؤنث: عندي ثلاث عشرة جارية(٣)، وعندي أربع عشرة أمة(٤)، إلى تسع عشرة(٥).

وتقول إذا جاوزت العشرين: عندي ثلاثة وعشرون رجلاً(٦)، وعندي

= لأجله اي سخرها عليهم لأجل استئصالهم.

(١) **عندي ثلاثة عشر غلامًا: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **ثلاثة عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **غلامًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **عندي أربعة عشر رجلاً**: إعرابه كسابقه.

(٣) **عندي ثلاث عشرة جارية**: إعرابه كسابقيه.

(٤) **عندي أربع عشرة أمة**: إعرابه كسابقيه.

(٥) بإدخال الغاية في ذلك كله.

(٦) **عندي ثلاثة وعشرون رجلاً: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره =

ثلاث وعشرون أمة[١]، إلى تسعة وتسعين.

القسم الثالث: ما له حالتان وهو لفظ العشرة، إن ركبت مع الآحاد جرت على القياس نحو: عندي أحد عشر رجلاً[٢]، وعندي اثنا عشر قلمًا[٣]، وعندي ثلاثة عشر عبدًا[٤]، إلى تسعة عشر بتذكير العشرة؛ لأنها ركبت مع المذكر.

وتقول في المؤنث: -

كائن في محل رفع خبر مقدم. **ثلاثة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وعشرون**: **الواو**: حرف عطف، **عشرون**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **رجلاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **عندي ثلاث وعشرون أمة:** إعرابه كسابقه.

(٢) **عندي أحد عشر رجلاً:** **عندي**: إعرابه كسابقيه، في محل رفع خبر مقدم. **أحد عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **رجلاً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **عندي اثنا عشر قلمًا:** **عندي**: إعرابه كسابقيه، في محل رفع خبر مقدم. **اثنا**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى. **وعشر**: نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **قلمًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **عندي ثلاثة عشر عبدًا:** **عندي**: إعرابه كسابقه، في محل رفع خبر مقدم. **ثلاثة عشر**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **عبدًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

عندي إحدى عشرة أمة[١]، وعندي اثنتا عشرة جارية[٢]، وعندي ثلاث عشرة مقامة[٣]، إلى تسع عشرة[٤].

وإن أفردت العشرة جرت على خلاف القياس، فتؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث نحو: عندي عشرة رجال[٥]، بالتاء، وعندي عشر نسوة[٦]، بترك التاء[٧].

---

(١) **عندي إحدى عشرة أمة: عندي**: إعرابه كسابقيه، في محل رفع خبر مقدم. **إحدى**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **وعشرة**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **أمة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **عندي اثنتا عشرة جارية: عندي**: إعرابه كسابقيه، في محل رفع خبر مقدم. **اثنتا**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى. **عشرة**: نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **جارية**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **عندي ثلاث عشرة مقامة: عندي**: إعرابه كسابقيه؛ في محل رفع خبر مقدم. **ثلاث عشرة**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. **مقامة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) بإدخال الغاية في ذلك كله.

(٥) **عندي عشرة رجال: عندي**: إعرابه كسابقيه؛ في محل رفع خبر مقدم. **عشرة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ورجال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٦) **عندي عشر نسوة**: إعرابه كسابقيه.

(٧) وعلى هذا جاء التنزيل قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ وقال تعالى: =

﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ فأنث العشرة في هذه الآية مع المذكر وهو الأيام، وذكرها في الآية الأولى مع المؤنث وهي ليال، وأما قوله تعالى: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ فعلى حذف مضاف أي عشر حسنات أمثالها فالمعدود في الحقيقة الموصوف المحذوف، وهو مؤنث، أو اكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث.

تتمة: ألفاظ العدد بالنسبة للإعراب وعدمه خمسة أقسام:

أحدها: ما يعرب بحركات ظاهرة مطلقًا لصحة آخره، وهو ما عدا إحدى، واثنين، واثنتين.

الثاني: ما يعرب بحركات مقدرة مطلقًا كالمقصور، وهو إحدى.

الثالث: ما يعرب بحركات ظاهرة نصبًا ومقدرة رفعًا وجرًا كالمنقوص، وهو حادٍ، وثانٍ، وإذا ركبا فتح آخرهما بناء أو سكن تخفيفًا.

الرابع: ما يعرب تارة كالمنقوص وتارة كالصحيح، وهو ثمان، فإن أثبت ياءه وهو الأصل فهو كالمنقوص نحو: عندي ثماني نسوة، ومررت بثماني نسوة، بسكون الياء، ورأيت ثماني نسوة بفتحها ونحو: عندي ثمانٍ، ومررت بثمانٍ ـ بكسر النون منونة ـ ويقدر الإعراب على الياء المحذوفة، ورأيت ثمانيًا، وإن حذفت الياء لزيادتها وجعلت آخرها النون فكالصحيح نحو: عندي ثمان، ورأيت ثمانًا، ومررت بثمان، وإذا ركبته فلك في الياء إثباتها فتفتح أو تسكن، ولك حذف الياء فيفتح النون أو يكسر.

الخامس: ما يعرب كالمثنى وهو اثنان واثنتان، فيعربان بالألف رفعًا وبالياء جرًا ونصبًا.

○ الوقف[(١)] ○

س: كيف يوقف على الاسم المنون إذا كان مرفوعا أو مجرورا؟ مثل لما تقول.

ج: الأسم المنون المرفوع والمجرور يوقف عليه بحذف الحركة والتنوين نحو: جاء زيد[(٢)]، ومررت بزيد[(٣)]، بإسكان الدال في المثالين.

س: ما الذي يبدل تنوينه ألفا في حالة الوقف؟

ج: الذي يبدل تنوينه ألفًا في حالة الوقف شيئان:

أحدهما: الاسم المنصوب المنون نحو: رأيت زيدا، فزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره[(٤)].

---

(١) الوقف هو قطع النطق عند إخراج آخر الكلمة.

(٢) **جاء زيد: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف.

(٣) **مررت بزيد: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وزيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف.

(٤) إذ ليس في إبدال التنوين ألفًا ثقل، بخلاف المرفوع والمجرور، وأما ربيعة فيقفون على المنصوب بحذف الحركة والتنوين كما يقفون على المرفوع والمجرور، فيقولون: رأيت زيد، بإسكان الدال، قال الشاعر:

ألا حبذا غنم وحسن حديثها　　لقد تركت قلبي بها هائمًا دنف

الثاني: إذا الجوابية يبدل تنوينها ألفًا في الوقف، تشبيهًا لها باسم منون، ونون التوكيد الخفيفة تبدل ألفًا في الوقف إذا تلت فتحة نحو: ﴿لَنَسْفَعًا﴾[1] بغير تنوين[2].

س: اذكر ما يتعلق بالوقف على الاسم المنقوص المنون وغير المنون، مع التمثيل.

ج: الاسم المنقوص المنون يوقف عليه في حالة الرفع والجر بحذف يائه وإسكان آخره مراعاة للأصل نحو: جاء قاض[3]، ومررت بقاض[4]،

بإسكان الفاء من دنف. قال الدماميني: وجمهور النحاة يخصون ذلك بالشعر.

(١) **لنسفعًا: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **نسفعا**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفًا للوقف، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(٢) فإن أدى إبدال نون التوكيد ألفًا إلى اللبس فلا يوقف عليها بالألف ولا ترسم ألفًا، بل يوقف عليها بالنون وترسم كذلك نحو: قولك مخاطبًا لواحد: اضربَنْ عمر. فإنك لو كتبته ووقفت عليه بالألف لا التبس بأمر الاثنين.

(٣) **جاء قاض: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **قاض**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين المحذوف للوقف.

(٤) **مررت بقاض: مررت**: فعل وفاعل؛ مر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بقاض**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **قاض**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين ـ

وأما في حالة النصب فيجوز إثبات الياء بإبدال التنوين ألفًا نحو: رأيت قاضيا. فقاضيا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وإن كان غير منون نحو: القاضي؛ فالأفصح في حالة الرفع والجر الوقف عليه بإثبات الياء[1] نحو: جاء القاضي[2]، ومررت بالقاضي[3]، ويجوز حذفها[4]، وأما في حال النصب فبإثبات الياء ساكنة لا غير[5] نحو: رأيت القاضي[6].

المحذوف للوقف.

(١) إذ لا موجب لحذفها لأن الحذف يقتضي السكون وذلك حاصل مع إثباتها.

(٢) **جاء القاضي: جاء**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **القاضي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص.

(٣) **مررت بالقاضي: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالقاضي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **القاضي**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص.

(٤) على قلة فرقًا بين الوصل والوقف، فيقال: جاء القاض، ومررت بالقاض، وعليه قراءة ابن كثير: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾، ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾.

(٥) لا غير بالبناء على الضم كقبل وبعد، وهو اسم لا النافية للجنس مبني على الضم في محل نصب، واسمها محذوف أي لا غير ذلك جائز.

(٦) **رأيت القاضي: رأيت**: فعل وفاعل؛ **القاضي**: مفعول به منصوب وعلامة =

س: اذكر ما يتعلق بالوقف على ما فيه تاء التأنيث، مع التمثيل.

ج: يوقف على ما فيه تاء التأنيث الساكنة بما كانت عليه قبل الوقف، سواء كانت فعلية نحو: قامت وقعدت، أو حرفية نحو: ربت وثمت[١].

وإن كانت تاء التأنيث متحركة فإن كانت في جمع المؤنث السالم وما ألحق به فالأفصح الوقف بالتاء من غير إبدال[٢] نحو: المسلمات، وأولات[٣]، وبعض العرب يقف على ذلك بالهاء[٤].

وإن كانت تاء التأنيث في مفرد فالأفصح الوقف بالهاء[٥] نحو: رحمه، وشجره، وبعض العرب يقف عليه بالتاء[٦] وهي لغة فصيحة، وقد قرأ

نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص.

(١) ولا تبدل التاء هاء في الوقف لئلا تلتبس بهاء الضمير.

(٢) لدلالتها على التأنيث والجمعية معًا، وفي إبدالها هاء إبدال صورتها الدالة على ما ذكر.

(٣) ومثل جمع المؤنث السالم: لات، وهيهات؛ فإنه يوقف عليهما بالتاء وبعضهم بالهاء، وبهما قرئ في السبع.

(٤) كقول بعضهم في دفن البنات من المكرمات: دفن البناه من المكرماه، وقف عليهما بالهاء.

(٥) أي بإبدال تاء التأنيث هاء.

(٦) على الأصل من غير أن يقلبها هاء.

بهـا بعض السـبـعـة(١) في قـوله تعـالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(٢).

تم الكتاب والحمد لله، وكان الفراغ منه يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وألف هجرية.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

---

(١) هم نافع، وعاصم، وحمزة، وابن عامر، وإنما وقفوا بالتاء اتباعًا للرسم، والباقون وقفوا بالهاء بدلاً من التاء.

(٢) **إن رحمت الله قريب من المحسنين: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **رحمت**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **قريب**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقريب صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **من المحسنين**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والمحسنين**: مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بقريب، وتذكير قريب قيل نظرًا لمعنى الرحمة دون لفظها لأن معناها الثواب وهذا تأويل باطل، والحق إثبات صفة الرحمة لله عز وجل على ما يليق بجلاله، كما يقال في سائر الصفات، وقيل إن تأنيث الرحمة ليس حقيقيًا وما كان كذلك يجوز فيه التأنيث والتذكير عند أهل اللغة.

○ فهرس الجزء الثاني من النحو المستطاب ○

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

* * *